







ما في هذه المجموعة

القول في الاستدلال
على ما هيته البول

رسالة النفوس لمحمد بن زكريا
الرازي

رسالة في القول بالاجبة الفضل
مبارك بن سواد الطيب

السراكل في معالجة
اعضاء السائل

رسالة الشيخ أبي الفضل المبارك

• بن سعادة الطبيب • تتعده

بكظم في القربا

• وسبها وادتها •

ومرورها

• احسن

م



٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم . وبه ثقني .

رسالة مختصرة في القوبا وسببها وما دلتها وما انتفا مالحني بتا ليعلم بارك
ابن سعادة الطبيب الشيخ الجليل ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الكاتب اطل الله
بقاه وادام ناء يديه وعلاه وكفاه ووقاه اذا اردت ان اجعل هذه الرسالة
صدور وابواب مفضلة خرجت في ذلك عن حد الاختصار وكان المحصول من ذلك
قليل الغايبة فلذلك ما انا مبتدي بالعرض المقصود اليه من غير مقدمه سالكا
في ذلك منهاج الفاضل جالينوس في كنيه ومفالاته .



فاقول بالله استعيب

القوبا استحال في جلد البدن الى الخشونة منها ما لونه مايل الى السواد ومنها ما هو
مايل الى الحمرة ومنها ما يضرب الى الشقرة ومنها ما يضرب الى البياض قليلا والذي
هو منها مايل الى الحمرة فانه اذا حكة الانسان ترشح منه جداوه شبيهه بالقرق
ويقال لله للقوبا الرطب وقد ينبغي لنا ان نبحث عن امر هذا الداء فيعلم من اي
جنس هو من اجناس الامراض وذلك ان **الفاضل جالينوس** قد بحث على مثل ذلك
في المقالة الاخيرة من كتاب حيلة البرء لما تكلم على الامراض الظاهرة الجارية هذا
المجري فقال وقد ينبغي لك ان تحضر هناك دايما وخبيد القطة في جميع الاشياء
الخارجية عن الطبع فتتظر نظرا شافيا من اي جنس هو كل واحد منها فان ذلك
واجب فاذا احدثت بختنا عن القوبا بالقوانين التي وضعها لنا الحكيم جالينوس
وجدناها من امراض الزيادة الخارجية عن الطبع وذلك انه قال في المقالة
الاولي من كتاب العلل والاعراض
ان الاشياء الزائدة

بعضها من جنس ما هو في البدن بالطبع بمنزلة ما يكون انسان له اصبع سادة
او يخرج في عينه طفرة او ينبت في انفه لحم زائد او في عضوا اخر منه اجوف
ومعني قوله من جنس ما هو في البدن بالطبع تريد به انه لم يخرج تلك هـ

الزيادة

الزيادة عن مشاكلمه ما هو موجود في البدن وذلك ان الاصبع الزائدة
هي مشاكلمة لغيرها من الاصابع الموجودة في البدن بالطبع وكذلك الظفر
واللحم النابت في الانف مشاكلمة لحم والاعشيشة الموجودة في البدن بالطبع
ثم انه بعد ان يتت **الحكيم جالينوس** ما هو من هذه الزوائد في نفسه مرض
كالظفر اذا عظمت وعادت البصر واضرت به مضرة اوليه متقدمة وما هو
منها سبب للمرض كاللحم النابت في الانف فيكون سبب متقدم لانسداده الذي
هو المرض الضار بفعل النفس **قال** وبعض الاشياء الزائدة خارجة عن الطبع
في جملة جنسها **ومعني قوله** في جملة جنسها هو ما بينه في المقالة الاخيرة من حيلة
البرء لما تكلم على هذا سبيله من الاشياء الزائدة **فقال** انها من امراض جواهر البدن
في كل طبعها يعين في كمها وكيفتها لا تزي انه ليس بحد في البدن بالطبع هي
شاكلها ثم انه ذكر ما هي وعدد منها شي كثير من جملة الديدان والحيات وحب
القرع المتولدة في البطن والحما المتولدة في المثانة والجرب المتولد في جفن العين
والماء المجمع في العين والتوالييل والبهق والعلة التي تبتشر فيها الجلد
وحيث قدما **من قول الفاضل جالينوس** ان البريق من امراض الزيادة كالتو
وما جرى مجراها التي هي زيادة خارجة عن الطبع فالقوبا **ايضا** من امراض
الزيادة الخارجية عن الطبع وذلك ان البريق هو مرض من امراض الجلد
والاسود منه يحدث عن مرة سودا او عن احتراق بعض الاخلط واستحالته
اليها لا تزي انه كثير لما يعرض للشباب والذين قاربوا ستم وذلك عن احتراق
المرق الصغري ابياتهم والقوبا من امراض الجلد وحدوثها **ايضا** يكون عن
المرق السودا او عن احتراق بعض الاخلط واستحالته اليها والفرق بين القوبا
والبريق الاسود ان مادة القوبا اغلظ وابطانقوذ في الجلد مع ذلك فانه
يخالطها كيميئة حادة حريفة حسب ما ياتي بيانه في الكلام على المادتين
منها تكون تولد هذه العلة وليس ذلك مما يخرجها عن ان تكون من جنس البريق



ليل

الذي تولده عن كيفية مفردة الاتري ان **الفاضل جالينوس** يقول القلة الأخيرة
من كتاب حيلة البر بهذه العبارة
ان العلة التي يقال لها ثلثة
انما يحدث عن مرة مفردة فيجب من هذا ان يكون هذه العلة من هذا الوجه من جنس
الورم الذي يقال له الحمرة وخاصة الحمرة التي تكون مع قرحة وتسليخ في الجلد والورق
بين القمل والحمرة هو رقة الخلط الفاعل للثمة ولطافته جدا **وقال ايضا في**
اختصاره لهذا الكتاب بهذه العبارة ان تولد الحمرة الخالصة تكون من مرارة صفراء
كثير محض وحده او مرارة صفراء قد خلطت بشيء يسير من الدم فبان بما قاله من هذين
القولين ان الحمرة وعليها ان مادتها اغلظ من مادة الثمة وانها قد تكون مركبة فانها
من جنس الثمة فكذلك ايضا القوبا وعليها ان مادتها اغلظ من مادة البهق
وهي مركبة حسب ما تقدم ذكره فانها من جنس البهق وقد تبين **من قول العالم**
جالينوس ان البهق من امراض الزيادة فالقوبا اذن من امراض الزيادة وهذا
الفاصول في استخراج اصناف من الامراض اصل من الاصول النافعة في صناعة الطب
وقد ينبغي لنا ان نجيد الفكر في استخراج امراض به لئلا يتوهم بان كل مرض
ظاهر في الجلد ومادته عن المرة السوداء وعن كيفية محترقة من امراض الزيادة
فيودينا ذلك الى غلط كثير في المداواة ذلك ان داء الحبة وداء الثعلب مع كونهما
من امراض الظاهرة في الجلد ومادتهما من المرة السوداء او مجازي مجازها فانهما
من امراض النقصان وذلك انه يحدث فيهما ذهاب شيء من الاشياء التي في الطبع
وهو نسا قط الشعر والقص في مداوانه كالقص في مداواة كل شيء يريد ان يحدث
فيه ما تولد نقصا نه حسب ما بينه **الحكيم جالينوس** في المقالة الأخيرة من كتاب
حيلة البر وليس كذلك القص في مداواة الشيء الزائد بخلاف ما في الطبع الذي
يريد انصرافه عن المتولد فيه حسب ما ياتي بيانه فهذا ما ينبغي ان يعي بعينه
فهما جيذا
واما السبب الذي يحدث عنه القوبا
فهو قوة الطبيعة علي دفع الفضل الردي عن العضو الرئيسية الى ناحية الجلد

العضو

هذا السبب نعم القوبا وغيرها من الامراض التي تظهر في سطح البدن كالبهق والخم
والسعفة والثوبيل وما يجري مجراها لكنه قد ينبغي اننا ان نعلم بدفع الطبيعة هذا
الفضل وعالي اي وجهه تفعل ذلك ما قول جمل ما قاله **الحكيم جالينوس** في ذلك
باختصاره وذلك انه **قال** في المقالة الثانية من كتاب العلل والاعراض اننا ان
قلنا قول مطلق ان الطبيعة تدفع كل ما لا ينتفع به عن الاعضاء الشريفة الى
الاعضاء التي ليست بشريفة كنا قد جعلنا للطبيعة فكره وعقل ثم انه بعد ذلك
بين الوجه في دفعها الفضل كيف يكون فقال

انه لما كانت القوى الطبيعية الموجودة في كل واحد من اعضاء الحيوان اربع
احدها ينحسب السبب المسائل للعضو والاخرى بمسكه والاخرى بغيره والاخرى
يدفع وينقص فضله وكان هذا الفضل جنس في ذلك ان منه ما هو فضل في كميته
ومقداره ومنه ما هو فضل في كميته وكانت اعضاء البدن ليست بتساوية كلها
في القوة لكن اشرفها خلقت منذ اول الامر قوي واسد وجب ان يكون الابدان
التي ليست بنوعية والفضل فيها كثير ينصب منها شيء الى الاعضاء التي هي اقل شرفا
واضعفها لئلا يخرج عن الطبع بسبب افذ عرفت له في اول خلقه اولافة
ثالثة بعد ذلك واما بالطبع بمنزلة الجلد فان الجلد لما كان لم يخلق لفعل بفعلة
وكان انما هو بمنزلة جلد ولباس طبيعي للبدن لا فعل له في استمرار الطعام ولا في
نفوذ الغذاء ولا في تحويله الى الدم ولا في نبض العروق ولا في التنفس ولا في
الحركة الارادية ولا في شيء اخر من الافعال التي تفعلها الاعضاء في البدن
وجب ان تكون اضعف من الاعضاء التي لها افعال تفعلها ومع هذا فانه لما كان
ملقا خارج الاعضاء كلها صار حقيق بان تقبل فضل البدن كله وهذا القول اذا
تأمل وجد انه حكمه باهره وقد قال قائله نفعا اليه ما وضعه ان لم يسبقه
اليه غيره من تقدمه من الاطباء

فاما السبب الذي من اجله يدفع الطبيعة الفضول الى ناحية الجلد

في تولد عنها الامراض الظاهرة كالقوبا وغيرها فان **الفاضل جالينوس قال**
في ذلك في كتابه في المرة السوداء

ان الطبيعة ابد الجسم ان يبقى الدم ويصفيه ويدفع ما كان فيه من شئ
ودي من الاعضاء الرئيسية احياها الى المعدة والامعاء واحياها الى الجلد وظاهر البدن
والذي يصير الى ظاهر البدن ان كان لطيفا فان منه ما يتغذى من الجلد من غير ان
يحيى ومنه ما يتغذى نفوذا محسوسا وان كان غليظا فانه لا يمكن ان يتغذى من
الجلد سقي تحته واراد بالشئ اللطيف الذي لا يحس بنفوذه البخار الذي يخرج
من مسام الجلد من غير ان يحس به واراد بالذي يكون له مع اند لطيف نفوذا
محسوسا العرق الذي يخرج في بعض الاوقات عندها بنصف الحرارة العريضة
عن طبع الدم الذي يتولد عنه البخار وعند ما يتناول من الغذاء اكثر مما يحتاج
اليها وعند الحركة الشديدة التي يتقل عليها القوة حسب ما بينه في المقالة الثالثة
من كتاب حيلة البرؤ وقد عد في كتابه في المرة السوداء ما يعرض في الجلد
من الامراض من نفاذ ذلك الشئ الغليظ الذي لم يتغذى فيه تحته حسب اختلاف
كيفية ما لا حاجة بنا الان الى ايراد ما عده من ذلك اذ كان ليس الغرض
هنا الا ايراد ما قد ذكره هناك من تبين السبب الذي من اجله يدفع
الطبيعة الفضل الى خارج لنعلمه كما قد علمنا كيف الوجه في دفعها له واما
المادة التي منها يكون تولد القوبا فانها فضل غليظ الكيموس يازجه فضل
لطيف حاد ولذلك صارت هذه العلة مائلة الطرفين جميعا في السكون والحي
لان الفضل الغليظ يجعلها عسرة الحركة بطيئة المنتهي والفضل الحاد يجعلها
حادة مهيأه حي انها كما نطاول امرها سعت في الجلد واخذت مكانا
اوسع فان كان الغالب فيها الفضل الغليظ الكيموس فانها يكون اميل الى السكون
ومدتها طول واخلا لها بطي وان كان الغالب فيها الفضل الحاد اللطيف
فانها تكون عابلة الى الهيجان وتلبث زمانا يسيرا وتتحل سريرا فان كانت

الفضول فيها متساوية فانها تكون متوسطة في لونها واخلاها وهذا الفضل هو
الغليظ الذي يازجه الفضل اللطيف الحاد فيحدث عن ذلك القوبا هو اما ان
يكون مرة سودا او مرارا اصفر قد احترق واستحال الى كيفية او دم قد تشبث
واستحال اليها او بلغم مالح قد تشبث **أيضا** واستحال الى طبيعتها ويستبدل
علي تولد هذه العلة عن احدي هذه الكيفيات الاربع بسالف التدبير والغدة
ويكون الموضع ايضا وذلك **ان الجليل القدر بقراط** يقول ان اللون دال على
الكيموسات مالم تغذي تحق البدن ولذلك نرى **الفاضل جالينوس** ياءمر
بالنظر في اللون الجلدي لمرام وغيرها فما كان جنيبا من القواي لونه مايل
الى السواد فتولد عن المرة السوداء وما كان منها لونه يصير الى الشقر فتولد
عن احترق المرارا الاصفر وما كان منها لونه يصير الى البياض قليلا فتولد عن
البلغم المالح المتشيط واما الفضل اللطيف الحاد الذي يازج احدي هذه
الكيفيات فيحدث في القواي الهيجان والسعي فان **بولس قال** انه ما يثبته
الدم الرقيقه الحريفة **وقال اوسيبا سيوس** انها الصديد البيض الحار وهذا
ما امكن ابراده في القوبا وسببها وما دلتها باقوال مختصرة واضحة وقد
احتوي على حملها **الفاضل جالينوس** بايجاز من القول رسالة منسوبة
اليه في القوبا انها الرجل من اصدقائه برومية ذكر عنه انه كان هو
حكيم في علم الطب اي البلاغة وقد تادب جميع الاحباب المدينية
كالفاضل الجليل القدر الذي القت له هذه الرسالة الذي هو افضل اهل
بلدتنا في البلاغة والفصاحة وسائر الادب **فقال** القوبا انفعال يكون
في سطح الجسد من العرق والاعضاء الرئيسية الى خارج وكثرة كيموس غليظ
محتبس قريبا من الجلد فحق فيكون منه الذي **فقال** انفعال يكون في
سطح الجسد هي الاستحالة التي تكون في الجلد الى الحسونة فتسمى قوبا **وقوله**
من العرق والاعضاء الرئيسية الى خارج الادوية السبب الفاعل لها اعني قوة

الطبيعة على دفع الفضل الردي عن الاعضاء الشريفة من عمق البدن الى ظاهره
وقوله وكثرة كيموس غليظ بحيث يس فزيما من الجلد فتخف فيكون منه الذي اراد
به ما اوردته فيما تقدم مما قاله في كتاب المرة السوداء ان الفضل اذا كان
غليظا فانه لا يمكن ان يتغذى في الجلد فتستأخذ منه فيحدث منه امراض بحسب
اختلاف كيفية **وقال** بعد ذلك في هذه الرسالة

انه قد جالط الكيموس المحتبس كيفية حريفة او كبريتية او زنجارية وهذا
موافقا لما تقدم لما من القول بان المادة التي يتولد عنها القوبا مادة غليظة
الكيموس بما زجها فضل لطيف حاد ثمرانه حث بعد ذلك على النظر في الواجب
القوبا **فقال** وقد يحتاج ان نعلم اي شيء لون القوبا ان كان اشغرا وكدا و
دي او الي البياض وغرضه بذلك ان يستدل كل واحد من هذه الالوان على
نوع الخلط الذي حدثت عنه حسب ما تقدم بيانه **وذكر ايضا** في هذه
الرسالة من مداواة هذه العلة جمل مختصره ما لا حاجة الي براد نص عبارته
فيه اذ كنت سأورد من قوانين مداواتها والتدبير المستعمل فيها بحسب ما
يتنظره في كتبه الكبار ما لم يحتو عليه رسالته هذه **فأقول** ان القصد في
مداواة هذه العلة فصدحاً بجميع امراض الزيادة التي هي في جسدنا خارج
عن الطبيعة **وقد ذكر الفاضل جالينوس** في الصناعة عن الصغيرة الفانون في
ذلك بكلام جميل يقال والعرض الاول في علاج هذا القنف هو اخراج ذلك
الشيء المتولد على خلاف مجري الطبيعة وصرفه عن العضو الذي يولد فيه
فان رأيت ان هذا العرض لا يمكن ان يتم ما العرض الثاني في علاجه ان ينقله مثل
ما يفعل في الماء الذي يتولد في العين هبوطه الى اسفل عند ما تنفذ العين
واذا نحن نظرنا في امراض القوبا وما يجري مجراها من امراض الظاهرة وجدنا
ما يمكن فيه العرض الاول من العلاج الذي هو اخراج الشيء المتولد على خلاف
مجري الطبيعة وذلك يكون باستفراغ جملة البدن من النوع الذي

ينبغي

ينبغي ان يتقانه في مثل هذه العلة بالادوية المسهلة ومن الجلد نفسه
بالادوية المحللة لكن ينبغي ان يتندي او لا باستفراغ البدن بحيث ينظر
بعد الاستدلال بلونها على كيفية نوع الخلط في الوقت الذي حدثت فيه
من اوقات السنة وفي البلد وفي السن هل توجب استفراغ ذلك النوع الذي
وقع الاهتمام باستفراغه ام لا وذلك ان كل واحد من هذه الثلاثة يبدل
على كيفية النوع الذي يجب ان يتقانه البدن في كل مرض مثال ذلك في
هذه العلة انه اذا كانت الزمان الذي يجب حدثت فيه زمان الصيف والسن
سن الشباب والبلد حار فان القواي التي تحدث باجتماع هذه الثلاثة اقوال
انما هي على الامر الاكثر عن احتراق المرة الصفرا لان كل من هذه الحالات
يوجب غلبة المرة الصفرا في البدن وكثرة كيموس فيخرج احيانا فيحدث
عنها القواي والبرق الاسود وما شاكل ذلك وعلى مثل هذا **قال الجليل**
القدر بفراط في كتاب الفصول

الامراض كلها تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات
اخرى بان تحدث ويهيح وكما انه لا اوقات السنة امراض هي حريه بان يهيح
فيها كذلك الحال الاسنان والبلدان

واول ما ينبغي ان يندي به في مداواة هذه العلة على المطلق قصد اقرب
العروق اليها وذلك انه اذا انقضت كمية الدم نقصت بنقصها كمية سائر الاغذية
لانه حامل جميعها ثم بعد ذلك شرب الدواء المسهل لنوع الخلط المولدها ولما
كان هذا النوع لا يخلو من ان يكون اما مرة سودا واما غيرهما من الخلط
الاخر التي قد احترقت واستحالت الى كيفية كان استفراغ البدن من ذلك
بالادوية التي لا سهلا المرة السوداء ما هي لكن لمرد من ان يميز نوع الخلط
بحسب من الادوية المسهلة له وعلى سبيل الجملة بالدواء الذي يستفزع به
البدن في هذه العلة من المرة السوداء او ما قد استحال الى كيفية يحتاج يكون

فيه الاهليج الكابلي والهندي والكاهنج والسوا والافينون ولسان الثور
والفاريقون فان ذلك يستخرج المره السوداء والخلط المحترق الذي قد سحان
الي كيفية وتزاد في ذلك ونقص حسب نوع الخلط فان كان نوعه مرارة
اصفر محترق كالنوع الذي بمن الفت له هذه الرسالة احاط عند الاستحباب
بيان ذلك تكثير من الدم كل المقدم ذكرها فيضاف الي هذا النخاع الاهليج الاصفر
والعنايب والاحماه والقرهندي والزبيب الاحمر المزروع العجم وزهر البنفسج
ويقوي فعله بالجموده وان كان نوع الخلط دم منشيط فان الذي يستقي من
الدوالمل والاصفر المحترق سقي مثله لذلك ايضا فان كان نوعه بلغم منشيط
كان ما سقي من الدوالمره السوداء فيسقي مثله في ذلك لان كيفية ما جميعا كيفية
خليطة الكيموي لكن يضاف الي ذلك ما يسهل الخلط البلغمي كالتريد وشحم الخنظل
وما شاكل ذلك ويجب ان يعاود شرب الدوا مرة بعد اخرى ان يتحقق نفا
البدن من الفضل وحينئذ يستعمل الادوية التي يطلي بها الجلد نفسه وذلك ان
الادوية التي يطلي بها الجلد في هذه العلة وما جري مجراها من الامراض
الظاهرة يجب ان يكون قوتها حسب ما قاله العالم جالينوس في كتاب حيلة
البرد وفي غيره قوة مركبة مناد وفيه فيها قوة يدفع الفضل وقوة تحلل
والادوية الدافعة فيها قبض وتبريد والادوية المحللة فيها اسحان ومن الغانوث
المستعمل في صناعة الطب انه ينبغي ان يكون الغلب في ابتداء حدوث المرض
الادوية التي قوتها قوة تدفع وتزاد فاذا صار العضو الذي حدث فيه ذلك
المرض الى حد ليس ينصب اليه شيء من المواد فينبغي ان يكون الغلب حينئذ
الادوية التي تحلل فاذا كان البدن متليا واستعملت الادوية الدافعة للفضل
لم يقبلها البدن لا متلاية وان استعملت الادوية المحللة حدثنا الى الموضع
جراحة تلك الادوية وتذاكر مما تحلل منه فليس المستفاد من البدن كله فيقتصر
عليه استعمال الادوية من خارج في الغوبا وما شاكلها من غير ان يقدم فيبقى

جملة البدن فهو ان ابري المرئي الذي في ذلك الموضع فانه ليس يتدفع بذلك ان
يحدث في الجلد المتصل به من الجلد مثل ما حدث في الموضع الاول وان فعل بالموضع
التالي كما فعل بالاول فلا يزال الرض يستقل دهر اطويلا الى ان يستغنى عن الخلط اقل
له وقد ذكر القائل جالينوس مثال لذلك في المقالة الاخيرة من حيلة البروماه
شاهده عيانا وذلك انه قال بهذه العبارة

ان امره من مشهورات نساء اهل روميه اصابتها غلظة في كعبها فداويتها اوابا بالدواء
المتخذ من السرج فاندملت في اسرع الاوقات ثم تشالخ الجزء المتصل من الجلد
بذلك الجزء الذي كان معتدلا فصارت له موضع قد انشأه وانقشر ثم افي هو
وضعت عليها ايضا ذلك الدواء تعينه فاندملت وصارت الفرحة في الموضع
المتصل به ولم يزل ذلك دايما لا انقطاع له حتى بلغت الفرحة الى الركبة وكانت
احمال كل مكروه اهون علي تلك الامران من شرب دوا يخرج المره الصفرا وتل
الفرحة حتى بلغت الحالب فلما انظرها الامر ولم تجد محيضا احابت الي شرب
ماء الجبن فخلطت مع ماء الجبن شيئا من السقونيا سراف بعض بدنها شات
ام ابنت وبرت فنهذه قواني العالم جالينوس التي سطرها في كتبه وعلمنا
اياها فيجب ان لا ننقادها وما ينبغي ان يستعمل في الفتاوي بعد تنقيه جملة البدن
التلطيل بالمال الحار لعذب وذلك انه من انفع الاشياء اصحاب هذه الدلائل
حرارة الماء المفتح المسام وتلطيف المادة وتجعلها سهلة التحلل ورطوبة تعزل
كيفية الخلط المحترق الياسس ويسكن المذغ الحادث عن الخلط الحادث
وبعد ذلك نفع استعمال الادوية التي يطلي بها من خارج ولما كانت هذه العلة
مركبة من كيفية غليظة الكيموي ومن كيفية لطيفة حادة لذلك ينبغي ان
تكون الادوية التي يطلي بها من خارج ادوية مركبة من كيفية مختلفة لان
الفضل الغليظ الكيموي يحتاج الى ادوية قوية التلطيف شديدة التحليل
والفضل اللطيف الحاد الذي يحتاج الى ادوية مسكنة بمره وهي ضد

تلك فلذلك اذا غلب احدهما جعل القصد اليه في التركيب اكثر من غير ان يجمع قوامي
في الاخر **ايضا** وان كانا متنسايين كانت القصد في التركيب ايضا متساوي **وقد**
وصف الحكيم جالينوس في كتابه المعروف باليا مرثر اصحاب الكنائس المحدثين
القدم مثل **فولس** و **اوريباسيوس** وغيرهما من اصحاب الكنائس المحدثين من
الادوية البسيطة والمركبة التي يستعمل هذه العلة من خارج اشيا كثيرة في العلا
وانا اسطر منها ما ذكر عنه انه بليغ المنفعة وبالنسبة للنوع الذي لاجله صفت
هذه الرسالة من انواع القويبا و قبل ان اسطرها ليلا يتفصل الكلام في قانون
المداواة والتدبير **اقول** انه لما كان استعمال الادوية المسهلة بعسر في كثير
فضلي الاعتدال كان ما يجب استعماله بدلا من ذلك الادوية المعتدلة للمزاج
وكما استعمالها ينبغي ان يكون على ما تقدم ذكره في قانون تركيب الادوية
التي من خارج وذلك بان يجمع في تركيبها **ايضا** قويا التسخين للخلط الحار
والتلطيف للخلط الغليظ ولا يعقل عند تركيبها النظر في كيفية نوع الخلط
المولد هذه العلة وطبيعة الوقت الحاضر من اوقات السنة والسنة والبلدان
يعطى كل من ذلك حظه في التركيب مثال ذلك ما ينبغي ان يتناولها من
الفت له هذه الرسالة في كل فصل من فصول السنة بحسب النوع الذي فيه
من هذا الداء بحسب سنة حصاده مدته ومزاجه وطبيعة البلد اللواتي
جميعها ما يلهي الى اخره فاما في زماني الصيف فينبغي ان يقتصر منها على ما هو
اميل الى التسخين بحسب الشعير المطبوخ فيه زبيب احمر متروك العجم ولسان
ثور وبنر هنديا بالسكنجيني وشراب النيلوفر وذلك ان حسي الشعير
يرطب بيس الخلط ويلين خشونة القويبا التي استعمالها الجلد واذا اضيف
اليه في الطبخ هذه الادوية عدلت كيفية غلظ الخلط ورداة الكيموس وقد يجد
في زمان الصيف **ايضا** ان يتناول في بعض الايام مطبوخ يكون فيه اجاص
طري وورق ينلوفر طري وهندبا غصن ولسان ثور مبردا مخلوبا فيه بنر

القفا والخيار والبطيخ بشراب الورد فان ذلك مقاوم حرارة الزمان ويطبق
حده الخلط الصفراوي وترطب بيس الليوكا المحترق واما في زمان الشتاء
يتناول مطبوخ يكون فيه زبيب احمر متروك العجم وبنر هنديا وعرق سوس
ولسان ثور وبنر كشوت وطامات واذيا نج اخضر مصفى على شراب ليون وجلد
فذلك ما يقاوم ما تفعله برد الزمان من توقف تفتح الخلط وامتناع تحله
بان يتفحجه ويلطفه فيعقب ذلك فصل الربيع فيكون الاستفراغ فيه على
القانون الصناعي واذا استعمال هذا المطبوخ في فصل الخريف **ايضا** قبل
استعمال الدواء المسهل كان استعماله موافقا جارا على القانون ومن انفع
الاشيا في مثل هذه العلة ما الجبن المتخذ بالسكنجيني فانه مما ينتفع به غاية
المنفعة في ترطيب بيس الخلط وتعديل كيميته ومع ذلك يسهل المخلوط
المحرقة لاسيما اذا كانت عن الموالا صفرا والسكنجيني المتخذ به يقطع الخلط
ويلطفه وانفصل استعماله في فصل الربيع حين وجود العصب والكلام الذي
استعماله في هذا الفصل قبل الدواء وبعده ذلك انه قبل الدواء يرطب بيس
الخلط فينطاع الاستفراغ وهو بعد الدواء يرطب بيس المزاج الذي يعرض
من الاستفراغ لكن ينبغي ان يفصل بين استعماله وبين الدواء من قبل ومن بعد
وكذلك **ايضا** ينتفع في هذا الفصل وفي فصل الخريف باستعمال ما الهذ
والراذيا نج بعد ان يغلي وينزع رغوة ويحلب فيه بنر القفا والخيار وبنر
ويلقى عليه السكنجيني وشراب الورد فانه يروق الدم ويصفيه من
الفضول الردية وينقي العروق والمجاري ويفتح السدد التي ربما حدثت
الطحال من الزيادة في كمية المره السوط اما في ذاتها او باستعمال بعض
المخلوطات لها والبنر التي فيه تجوله مرطب ويريد في ادائه للبول فتخرج
معه الفضول الحادة الحريضة التي قد تنقصا الدم منها وتزوف وقد يزداد في هذه
القوانين وينقص بحسب الامزجة والاشنان والبلدان ونوع الخلط المولد

لهذه العلة وما ينبغي ان يسمي به في الايام تليين الطبع لاسيما اذا كان متوقفا او
كان هناك امتلاء من الاغذية والاشربة او عول على استعمال شي من الادوية
التي يطلي بها من خارج فان كان الزمان حارا كان ذلك تاخدا لخيار يشتهر
في المطبوخ الذي فيه الاجاص والعناب الذي وصفته فيما تقدم وان كان الزمان
باردا او معتدلا كان ذلك تاخدا شي من معجون الزبيب بما حار واما اخراج الدم
فانه ينبغي ان يكون في الاوقات التي جرت به العادة لكن ينبغي ان لا يسارع
الي اخراجه في زمان الصيف والشتا الا ان يكون هناك علامة قوية دالة
على الزيادة في كميته فيخرج حينئذ فاما في زمان الربيع فيجب ان يكون
اخرجه اكثر لانه زمان ثورانه وكثرته واما التي فانه من الاشياء الموافقة
لهذه العلة لاسيما اذا كانت عن احتراق المرارة الصغرى وافضل استعماله في زمان
الصيف لان الاحتلاط يكون فيه ذائبا جاريا فيطفوا الى فوق وينبغي
ان يكون استعماله بعد تناول الاطعمة المعينة عليه المسهلة له كالسمك والخبز
والبطيخ واليسير من العسل في اول الطعام وينبغي ان يقدم اكل الخبز قبل
الطعام وذلك ان **دسيفوريدس** يقول في كتاب **الحسايس** انها اذا اكل
قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة وسهل القيء ويكون
استدعي الي بعد ذلك شرب الماء الحار الذي قد غلي فيه السيت وبزر
القطف بالسكنجبين ويستقيى استدعايه الي ان يحس بالنقا وذلك بان
يستطعم في اخره خلوة العسل لان العسل يجير الي قعر المعدة بسرعة وعلي
انه استعمل في اول الغدا وذلك لسرعة نفوذه وجذب الكبد له ويتمضمض
بعد التي بماء ورد مزوج يسير من كل طرفان ذلك عنافع الاسنان يمنع عنها
ضرر التي تتناول بعد ذلك السكنجبيني السفرجلي وشرب الورد ويكون
استعمال التي مرتين او ثلاثة في الشهر ولا يجعل لاستعماله وقتا معلوما اليه
يصير عادة بل ينبغي ان يجالفاوقاته فيقدم تارة ويؤخر اخرى ومنه

انفع

انفع الاشياء استعماله ان يستدعي بيومي منوالين لانه في اليوم الاول
يجذب الفضل الي المعدة فيتحلب اليها قليل قليل فلا يمكن خروجه في اليوم
الاول لقلته وفي اليوم الثاني يكون قد اجتمع اليها فاذا عود استدعايه
تغيب المعدة منه والذي يجب ان يعين به في سائر الامراض وقديم قبل
كل شي الحمية من الاطعمة والاشربة والفواكه والاشربة الفائرة فيها ويعتد
منها على الاشياء الموافقة فان ذلك افضل من استعمال الادوية وفي مثل ذلك
قال الفاضل جالينوس
ان كثير من الناس

محرمان الشره الي سوء التدبير فيفسدون بذلك طبائعهم الجيدة كما ان غيرهم
من ابدانهم رديه في الاصل يعالجونها بالتدبيرات الممودة والذي ينبغي
ان يحتمى منه صاحب القوي فهو المالح والحريف والغالب والقليل وبالقول المطلق
ما كل ما يولد خلطا محترقا او غليظا او يسرا استعماله الي المرة السوداء الكحل
البقر والماعز والحوم الصبيد الجبلية والسمك الطري البير الجند والسمك المالح
كبيره وصغيره والكرنب والقنبيط والباذنجان والبصل والكرات والثوم والفجل
والعدس والجبن وخاصة العتيق منه والكوايمخ والخردل والزيتون ولا
سيما الاسود منه والتمر والموز والخز الاسود القليظ القوام وكذلك ما كان من
النبية الشمسي بهذه الصفة وكلما يصنع من الحلوي وبالنس والدقيق كالفا
لوزج والفتايف والزلايبه فان ذلك يولد خلطا غليظا ويجدد سدود
في الكبد وذلك لان من شأن الكبد ان يستلذ الاشياء الحلوة ويجتذبها من
المعدة بسرعة لمشاكلها لها في الطعام فيالجح لذلك في مجاريها ومع ذلك
فهي سرعية الاستحالة الي المرة الصغرى فان اتفق ان يكون الحلوي بالبركات
الكيموس المتولد عنها غليظا وكان لبسه في المجاري وتوليد السدد ازيد
وقد تقدم القول انه محتاج في مثل هذه الاعلة من الادوية والاشربة
الي دافئة لطيفة وتسكين وهذه الانواع من الحلوي وما تجري مجراها

بالفدين فلذلك او ينبغي ان تخرج والذي موافق استعماله من مثل هذه السبا
لمن به هذه العلة وخاص للنوع المقصود الي مداواته منها هاهنا فلو لم
الحلان والمجد والدرجاج والفراخ المصنوع منها اسفيد باج وزير باج وليو
محلاه ومصوص محلا **ايضا** ومدققات رطبه بماء ليموث والسمل الصفار كالري
والبلطي المصنوعين بالخل في بعض الاوقات لاسيما في زمان الصيف والخمر
الرقيق المعند من الحديث والعنق الابيض منه والمورد الطيب الطعم
والرايحة النير اللون فانه اذا كان كذلك واستعمل منه في الاوقات قد
يسير مزوج بعد استعمال الطعام بساعات فانه يعدل كيفية المرة الصفرا
وسيتفرغها بالبول والعرق ويرق المرة السوداء بنسجته ونرطبيه حتى تغد
وتجري وينبغي ان يجنب الامتلا منه والسكر فان كان شئ من ذلك في
الندرة فليستعمل بعقبيه التي وما به ما بين اذا كان الزمان باردا ان يتناول
بدلا من الخمر اليسير من النبيذ الشمسي الرقيق القوي اللون ممزوجا **ايضا**
وافضل ما استعمل من الفاكهة النين والعنب المستحكي النضج في زمان
وجودهما **فان الفاضل جالينوس يقول** في كتاب الاغذية انها جميعا
كالرئيسي والمقدمين علي جميع انواع الفواكه الصيفية فان الدم المتولد
منها اقل مرداه من الدم المتولد من جميعها لكنه **قال** ان النين اليابس فيه
خلة واحدة ردية وهي انه يكثر فيمن اكثر اكله القمل لان الدم المتولد منه
ليس بالمحمود جدا كثيرا واما النين الطري المستحكي النضج **فقال** فيه
انه قريب من انه لا يضر البتة ومن الفواكه الصيفية ما هو موافق **ايضا**
كالا جاصل الطري النضج المائل الي الحلاوة وقلوب اللوز الطري والزمان
الحلو واليسير من الحامض معاد في زمان الشتاء يستعمل بدلا من هذه الفواكه
الزبيب الاحمر مع قلوب الفستق واللوز واليسير من الحلوي المتخذ من
السكر بها جميعا كاللوز ينج واليسير ما ورد فان الذي يكون من الخمر

كذلك

4
كذلك فهو يصلح كيفية المرة السوداء ويرطب بيسها بالرهنية التي في الفستق
والكوز ولا يكاد ان يتولد منه سدد لان الفستق فيه قوة مفتحة للسدد
واللون **ايضا** قريبا منه في ذلك الا انه ابطا انفضا مامنه واكثر لبنا في
المعدة وينبغي لمن حدثت به القويا عن اخراق المرار الاصفر ان يتخرج
عقبي استعمال هذه الاشياء الحلوة السكجيين الساج او شراب الليمو
ليلا يستعمل معه المرة الصفرا وكذلك يجب ان يفعل عقبي امتداد اليد
في بعض الاوقات الي بعض الشروبات الصارة بان يستدفع من هاهنا نقا
فعلها وافضل من ذلك تقليل كمية ما يستعمل منها لان كل كثير عدد للطبيعة
ولواته من الاشياء المحمودة وتما يجب ان يعني به **ايضا** وهو من افضل
الاشياء الرياضية قبل الغدافان ذلك انفع من اصلاح الغديه **كما قال العالم**
جالينوس في كتاب الغذاء وهو ان من قدر علي الرياضة قبل الطعام فليس به
حاجة الي استقصاء التدبير في الغذاء **وقال حكايه حكاه عنه علي بن عباس**
المجوسي في كتابه المعروف بكامل الضاعف والافان لم يقع سدي كتاب الغذاء
جالينوس وليس كل الناس في كيفية استعمال الرياضة متساوين والزي
يوافق منها اصحاب القويا الرياضة المعتدلة بالنوع المفاد منها بالركوب
او بالمشي لان الرياضة القوية لا ينبغي ان يستعملها الا من كان في بدنه قنوة
غليظة واما من كان في بدنه اخلاط رقيقة لطيفة فانه ليس ينبغي ان يستعمل
من الرياضة الا اللطيفة اللينة ولما كانت المادة التي يتولد عنها القويا
مركبة من فضل غليظ الكيموس ومن فضل لطيف حاد كما قد كان فيما تقدم
من القول وكانت الرياضة القوية لا توافق الفضل الحاد لها ينز في حدة
رئيسه والرياضة اللينة لا تضر بتحليل الفضل الغليظ كما ان الموافق لذلك
الرياضة المعتدلة وفعل الرياضة في تحليل الفضول انفع من فعل الدوية
كما قال الفاضل جالينوس في كتاب تدبير الصحة الرياضية يمكن بها حل الفضول

واستفراغها وهي اظهر منفعة والفصل من المهدية الملطفة والادوية المسهلة
وذلك ان الادوية يرقق الاعضاء وينقص اللحم والرياضة تخلل الفضول من غير
اضرار بالبدن بل يقوي الاعضاء ويتقي السام فلهذا منافع الرياضة وقوانين
استعمالها وامانها فاعلم ان اذا كانت غلبة معتدلة الحرارة فانها يربط
البدن وتخصبه ويصلح كيموس الاخلال بالياسته وتلطف الاخلال بالعظيمة وتفتح
المسام وتخلل الفضول وينبغي ان يكون دخولها في يوم تقدمت فيه الرياضة
بحيث يراح البدن عقيها قليلا فان الحمام حينئذ يستقرغ من البدن نقايا
الفضول التي تخللت بالرياضة وليكن المكن فيها المقدار فانها اذا كانت استعما
كذلك كانت المنفعة بها قوية **كما قال الفاضل جالينوس** فيها وفي الرياضة
في كتاب حيلة البر وما يقوي المعدة والكبد وسائر الاعضاء على جودة
النظم الرياضة والاستحمام بالماء الحار العذب من غير بطاء في الحمام فان ذلك
محل تحليل قوي وكما انه لا ينبغي ان تكون الرياضة بعد الغدا وطلاها لا يجب
استعمالها والبدن محليا او غير نقي فان ذلك ضار جدا **كما قال الفاضل**
جالينوس ان الاستفراغ الذي يكون بالرياضة والاستحمام وانما يكون من
شيء لطيف قد صار الي ناحية الجلد وهو مستعد للخروج فاما الاخلال به
والكموسات فلا يمكن استفراغها بالرياضة والاستحمام بل يصير بها غائبة
الضرر **وقال الجليل القدر بقراط**

من ارتاح وبدنه غير نقي ظهرت بدقروح ولا فقل ما استعمل حينئذ استفرغ
نوع المخلط الذي حدث عنه ذلك الامتلاء ما بالفساد وبشر الكواحيث لا
لا يكون هناك مانع يمنع من ذلك من قبل السن والوقت الحاضر من اوقات
السنه فهذا هو القانون في المداواة والتدبير النافع في هذه العلة واما
قانون الادوية التي تصلح لها من جايغ فانه ان كانت القوبا من النوع هو
الرطب جعلنا الطلاء مجفقا وان كانت من النوع الذي الرطوبة فيه يسيرة

استعملنا

استعملنا الطلاء الذي يجلوا ولا يجفف كثيرا واما القوبا الهايضة فان الذي ينبغي ان
يستعمل فيها من الادوية ما لم يكن فيه لدغ ويكون مسكنا والادوية الموصوفة
لذلك فهي كثيرة كما قد تقدم القول منها بسيطة ومنها مركبة وانا ان اذكر من
الجميع ما وصف عندنا من جيد الفصل قوي المنفعة ويختص منفعة بالنوع الموصوف اليه
في هذه الرسالة الترتيب من غيره من الانواع الاخر ويكون مع ذلك قريب الماخذ سهل
التركيب من ذلك واسبط **وصفه الفاضل جالينوس** في كتابه المعروف بالميامر
يختص نفعه بالغريب العهد من القوبا وذكر انه رأي خلفا كثيرا برؤا بالعلاج به
وحده وهو ايضا يمنع فيما كان حدوثه منها عن احتراق المرام الاصفر له اذا كان
يفعل في الغريب العهد منها قبل يمكنه في عمق الجلد فلذلك يفعل فيما كان منها عن
احتراق المرة الصفر اللطافة كيفية وان طالت مدته **وهذه صفة يوحنا**
حنظله كثيره فيجعل على سندان ويخمي صفيحة نحاس ويضع فوقها ويؤخذ ما يخرج
منها من الرطوبة مادام حارا فيطلى على موضع القوبا **اخر وصفه جالينوس**
يقصد الي عمره الخيال البري ويلفظ لفظا لطيفا ويدق ويعتصر ويؤخذ عصا رتها
وتطلى على موضع القوبا مرارا متواليه **اخر وصفه لذلك ايضا**
اصول الخيارات طنج يخل ويحق ويطلى بها **واما الادوية المركبة التي تصلح للقوبا**
المزمنة فان الفاضل جالينوس وصف منها في الميامر شيئا ليرة يتخذ اقراصه من جملتها
سبعة وصفها **بولس واوريبيا سيبوس** ايضا فلذلك اقتصر عليها دون غيرها
من نسخ الاقراصه هذه نسخها ثغري البخاري اربعة مثاقيل كندر مثقالين كبريت
لحم قبيد النار مثقالين خل اربع اواق يداب الغري بالخل يلقي على الادوية
البياسته ويعجم به ويتخذ اقراصه فاذا احتيج اليها اخذتها قرصه واذهب بخل
مفترو يطلى به **وقال رفس** زبد البحر نافع لكل خشونة تحدث في ظاهر البدن
ويطهنه عن السودا كالتوالي وخواها شرب او ميسج به وما اوردت قول **رفس**
لا ياريد ان اورد قول كل واحد واحد من اطباء الذي لهم التواليف والمصنعات

جسمه الحسن الرضوي . وبه نستعين .
 كتاب محمد بن زكريا الرازي عمله بامر الامير ابي يعقوب اطال الله بقاءه قد
 عمت وشملت نعمه الامير الاجل السيد طال الله بقاءه جميع رعاياه وخدمه وخوله
 وعظمت وجلت حتى ضاق عنها الشكر وقصر عنها الوصف ولم يبق الا الرغبة
 الي الله عز وجل في البسط من عمره والانساف في اجله فالي الله نرغب جميعا في اطالة
 بقاءه وكبت اعدائه وبقا الأئمة ائمة الله وجميع اهل هذا البيت المبارك .
 محيي العدل ومبين الجور ومؤمني العباد والبلاء وراقعي الغيب والفساد .
 وقد خصنا بنعمة اخرى بمكان الامير ائمة الله من النظر وميله اليه واشرافه
 عليه وادنايته وسبطه لأهله فاعلم الله علينا النعمة ببقائه واحيانا في طله
 وكفده وجعل ما خصه به وعليه منه مقبلياته الي ارتقاء السبل واقومها .
 بحوله وطوله . وان سبدي واميري منصور ولدا لأمير ائمة الله النجيب بن النجيب
 أمرني بتأليف مقالته في اوجاع النقرس تنفد الي الامير ائمة الله فكان ذلك
 مع خنور الي تنعمه وتقريبه اياي في فضله اجل ما انعم علي واسري الي فاشتمت
 الي ذلك بنفس محبة وقلب مخلص والله تعالى اسئله اطالة بقاء الامير والبراءة
 في اداة النعمة له واسباغ العافية عليه . وقد فصلت هذا الكتاب
 فصولا بقدر انفسال معانيه واعراضه **عشرين بابا** **الباب الأول** ما النقرس
 وما الفرق بينه وبين وجع المفاصل **الباب الثاني** عما اذا ينولد النقرس
الباب الثالث لما اذا صار بعض اهل النقرس يتخلصون سريعا من ه
 النقرس ويعودون الي حال الصحة وبعضهم يعرض لهم من النقرس ان
 يفقدوا ولا يمكنهم ان يشعروا في جميع ايامهم **الباب الرابع** كم اصاب
 النقرس **الباب الخامس** لما اذا صار لا ينقرس النساء الا اذا انقطع
 حيضهن **الباب السادس** ما العلة التي من اجلها لا ينقرس
 الحفصان **الباب السابع** ما العلة التي لها لا ينقرس الصبيان ه

قبل وقت الحام **الباب الثامن** ما دليل النقرس الذي يحدث
 عن الدم **الباب التاسع** ما دليل النقرس الذي يحدث عن الدم البطني
الباب العاشر كم الاشياء التي يحتاج الي احكامها في علاج النقرس
الباب الحادي عشر كيف ينبغي ان يدبر المنقرس بلحمية **الباب**
الثاني عشر كيف ينبغي ان يدبر المنقرس بالمطعم والمشرب **الباب**
الثالث عشر كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج النقرس بالامهال .
الباب الرابع عشر كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج المنقرس باخراج
 الدم **الباب الخامس عشر** كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج
 النقرس بالقيء **الباب السادس عشر** كيف ينبغي ان يدبر المنقرس
 بحب الماء عبي الغدمين **الباب السابع عشر** كيف ينبغي ان يدبر المنقرس
 بالاطلية والاصمده **الباب الثامن عشر** كيف ينبغي ان يدبر المنقرس
 بالحمام **الباب التاسع عشر** كيف ينبغي ان يعالج المنقرس اذا ابتدأ بما
 يقاومه ويسكنه حتي لا يفوي ولا يستحكم **الباب العشرون** كيف ينبغي
 ان يتختر من معاودة النقرس **الباب الأول** ما النقرس وما
 الفرق بينه وبين وجع المفاصل النقرس هو مرض يعرض في مفاصل الغدمين
 يؤلم الماشد كثيرا ويمير بالاشنان الي ان يهوقه عن المشي والنقرس بالحركات
 والفرق بينه وبين وجع المفاصل اذا كان حدوثه في المفاصل ان وجع
 المفاصل يعم مفاصل البدن كلها والنقرس انما يخص القدمين فاذا انتشر
 الافة في اليدين والرجلين معا حتي يال لم فيها المفاصل كان ذلك وجع
 المفاصل ولذلك اذا خضت الافة اليدين دون الرجلين **الباب**
الثاني عما اذا ينولد النقرس النقرس يحدث عن اجتماع شيئين احدهما
 اختلافي البدن والاخر صحتا اعضا البدن جميعا ومساواتها في القوة وذلك
 ان الاعضاء اذا تساوت في القوة وكانت صحيحة وكان في البدن فقو

مجمعة دفنها كل واحد من الاعضاء الى العضو الذي يليه فلا ينزل الفضل بتدافع
من عضو الى عضو حتى يصير الى اقصى الاعضاء وهي القدمان فاذا صار الفضل
اليها لم يبق فيها وبقي مختبئاً حتى يخرج منها ما اخرجها مناعيا بالادوية المشروية
والطوخات والاضدة وما امثله ذلك وما اخرجها طبيعيا بافتتاح الطبيعة
الفضول وتحليلها بدفعها اياها عن العضو.

الباب الثالث لماذا اصار بعض المنقرسين يتخلصون
سرياً من النقرس ويعودون الى حال الصحة وبعضهم يعرضون لهم من النقرس
ان يفقدوا ولا يمكنهم الميضي في جميع ايامهم قد قلنا في الباب الذي قبل هذا ان حدوث
النقرس يكون عن امتلاء البدن وقوة الاعضاء وان الاعضاء لقوتها تدفع كل
واحد منها الفضل الى العضو الذي يليه حتى ينتهي الى القدمين والغلمان لا تخلو انة
من ان تكونا قويتين او ضعيفتين فان كانا قويتين وان دفع اليها الفضل من الاعضاء
الرئيسية الى الاعضاء التي هي من القدمين حتى يستقر الفضل فيها وتحدث بها
علة النقرس يمكن القدمان لما معهما من القوة الطبيعية اذا اعينت الطبيعة
بالادوية الجاذبة ان تستفرغ الفضل منها وتقطع انسياب المادة اليها فان
كان القدمان ضعيفتين لا يقويان علي دفع الفضل عنهما ولم يعمل فيما العلاج
بمعي الفضل فيهما متكن ولم ينزل واقعد الرجل وقد يعرض ذلك ايضا من جهة
اخرى وهي مزاج الفضل الذي ينصب الى القدمين فان الفضل ان كان حاراً لطيفاً
تخلل سرياً فان كان غليظاً لزجاً ولم تقو الطبيعة ولا الفعالة علي انقاضه
وتحليله ودفعه عن البدن فيلج ويبقي علي حاله فيفقد الانسان

الباب الرابع
كم هي صناف النقرس بالجملة يحدث عن فضل يجمع في الفضل البدن والفضول
المجمعة في البدن مستقرها الدم والدم الذي قد خرج مزاجه عن الاعتدال
لا يخلو من ان يكون قد غلب عليه المرار الاصفر والمزاج الاصفر فصار به محتدداً

سرياً

سرياً ان يكون قد غلب عليه المرار الباهم فصار به غليظاً ثانياً بلغمياً فيحدث عن هذين
الصنفين من اصناف الدم صنفان من النقرس احدهما يكون الفضل الذي قد لجم
في القدمين فيه سرياً والاخر يكون الدم الذي املا او عتية القدمين بلغمياً غليظاً
وقد يكون صنف ثالث من النقرس اذا كان القدمان ضعيفين وكان الدم في البدن
كثيراً متزيداً او كانت اعضاء البدن متساوية القوة فان في هذه الحالة ينصب
الي القدمين لضعفهما دم كثير فيحدث بكثرة فيها ايضا الما نقرسياً وان لم يكن
الدم في جوفه غليظاً سرياً ولا محتدداً بلغمياً وخن واصفون دلائل هذه الامتلاء
من النقرس فيما يستتد ان شاء الله تعالى

الباب الخامس

لماذا لا ينقرس النساء قد قلنا فيما تقدم ان النقرس يحدث عن فضول يجمع في
البدن تدفعها الطبيعة الى الاطراف وفضول البدن محتقنة ابدان في الدم ولما
يخرج منهن من الدم بالحيض ما تنقاه ابدانهن من هذا الفضل ولا يبقى فيها
منه ما يندفع فيسيل الى القدمين وايضا فان ابدان النساء رطوبية
مالوفة لزيادة وليس في ابدانهن من الحرارة ما يسخن الدم ويجدد حتى يحدث
عن ذلك نقرس سري حار ولا في ابدانهن ايضا من الحرارة ما يفيض لظط البلغم
الغليظ حتى يجعله مالحا راغاف يحدث النقرس من هاتين الجهتين يحدث
النقرس بالشاء

الباب السادس

ما العلة التي من اجلها لا ينقرس الحضيان البهي العلة التي لها لا ينقرس الحضيان
مشاركة لاحدي العلة التي لها لا ينقرس الشا وهي رطوبة البدن وضعف
الاعضاء وذلك ان الابدان الرطوبية مالوفة مالوفة محودة ولا حارة ولا حارة
ولا تؤلم الاعضاء ولا تنكها والاعضاء اذا كانت ضعيفة لم تدفع الفضل عنها
الي الاطراف بل يتجبر الفضل في كل واحد من الاعضاء علي قدر متعده فاذا كان

مراج لبدن رطبا كانت الحرارة الغريزية فيه مختلفة فلا تسخن رطوبة ولا يجرها
واذا كانت الاعضاء ليست متساوية القوة لجت الفضول فيها ولم تنصب الى التقديس
فلم يحدث عنها التقربس **الباب السابع** **هـ**

ما العلة التي لها لا يحدث التقربس بالصبيان قبل وقت الحلم لما كانت ابدان الصبيان
ضعيفة رطوبة وكانت الاخلاط فيها قليلة الحرارة سليمة الحدة والحرافة لم يحدث
فيها التقربس على السبيل الذي يحدث بها التقربس في الصبيان فاذا استحدثت
الحرارة في ابدان الكبار وانتهت الرطوبة في اعضائهم الصبيان صارت الي حد
الحدة والحرافة واستكملت الاعضاء فواها حدث بهم التقربس وذلك اذا اجتمعت
في ابدانهم فضول كثيرة مختدة فانصب الي ابدانهم فضول ولحت فيها **هـ**

الباب الثامن

ما دليل التقربس الذي يحدث عن الدم المري التقربس الذي يحدث عن
دم المري الحاق يستدل عليه بخمسة دلائل **الاول** منها من بيننا لبدن وذلك اذا
كان الانسان شابا واسع العروق حمرا الوجه ظاهر الدم احتملا لاجراج الدم بالعقد
والحمامة فاذا لم يخرجها تاذ ابدن **والدليل الثاني** ان يكون كثير استعمال لشرب
التييد مواظبا عليه من استعمال الاغذية الحارة والبارد الحارة في طعامه
والجوارس الحارة وما اشبه ذلك **الثالث** يكون عليه يهيج عن الاشياء
الحارة وذلك اذا اكل الخردل واذا اكل من الفلفل والكرويا والكمون في طعامه
او اكثر من اكل العسل والحلو المتخذة به **والدليل الرابع** ان تكون علة تسكن
بصب الماء البارد على قدميه وسيكن ايضا بالاطلية الباردة المتخذة بماء
الكربره والهندباء وغيب الثعلب وضدلين والطين القبرسي والعدين المقشور
وما اشبه ذلك **والدليل الخامس** ان يسكن العلة سكونا سهلا واذا مسكت
نبت منها الانسان فقاء تاءا ويصرف في اعماله تفرق واستويا وقد يستدل على

ان

ان الخلط المؤكل للتقربس مرتين محتدا باحمرار البول وسعة النبض وعظمه وتواتره
الباب التاسع

ما دليل التقربس الذي يحدث عن الدم البلغمي دليل التقربس الذي يحدث عن
الدم البلغمي مخالفة لدلائل التقربس الذي يحدث عن الدم المري ومضادة لها
ولذلك قد يشبه الوقوف عليها اذا علمت الدلائل التي تدل على التقربس الحادث
عن الدم المري المختد واول هذه الدلائل ما خوذ من سن التقربس وبينه وبينه
وذلك اذا كان كبير السن كمال لون بطي الحركات ثقلها فحم البدن عليه
والدليل الثاني ان يكون كثير استعمال شرب الماء مواظبا على كل الالبان والسموك
والسغول والفواكه الباردة كثير استعمال دخول الحمام بعد الاغتسال من الطعام وكذلك
في الجماع اذ يكثر استعماله والمعدة ممتلئة **والدليل الثالث** ان تكون عليه يهيج
عن الاشياء الرديا الكيوس المتعقنة مثل الكسكس والمضابير والكوايح والمصل ولحم
البقر والالبان الى امثله وما اشبه ذلك **والدليل الرابع** ان تسكن العلة بصيت الماء
الحار ونهيج بصب الماء البارد وتسكن بالاطلية الحارة ونهيج اذا طليت بالاطلية
الباردة **والدليل الخامس** ان يحسر سكون العلة فاذا اسكنت خلفت نقايا لانه
يسهل تحليلها والنقا منها وقد يوجد دليل **سادس** يوجد من البول غليظا
والنبض ضعيفا حاملا متفاوتا **هـ**

الباب العاشر

كم الاشياء التي يحتاج الي احكامها في علاج التقربس الاشياء التي يحتاج الي احكامها
في علاج التقربس عشرة **الاول** منها المستفاد **والثاني** المطعم **والثالث**
العلاج بالادوية **الرابع** العلاج بالقي **والخامس** بالفضد **والسادس** كاصت
الماعلي القدمين **والسابع** العلاج بالاطلية **والضاد** **والثامن** العلاج بالحمام
والثاسع الحذر من معاودة العلة بعد سكونها **والعاشر** الباردة لعلاج العلة

إذا ابتدأت بما يتقوا منها ويسكتها حتى لا تقوي وتستحكم وتخن بين هذه المعاني العشر
فيما يستأنف من الأبواب أن شاء الله تعالى ٥

الباب الثاني عشر

كيف ينبغي أن يدبر النقر بن بالحمة يحتاج في حمية النقر بن إلى شيئين أحدهما الأول
من الطعام والشراب وإن كان قليلا محمود الكيموس جيد الجوهر لا يسرع إلى التفتت
والفساد وذلك أن الغذاء الكثير وإن كان محمود الكيموس فقد هيأ العلة ويزيد فيها
لكنه والغذاء الردي وإن كان يسيرا في مقدار فانه يفعل مثل ذلك حتى يقوم
الاكتراث من الغذاء الجيد المحمود مقام ما تختنه الغذاء الردي وإن كان يسيرا وبالجملة
فإن كان امتلا من الطعام والشراب فهو مذموم هذه العلة ولا طريق إلى السلامة
منه فيها إلا بأخراجه وتنقية البدن منه أما بالنوع وأما بالسر فالرئيسي كيف
ينبغي أن يجري الأمر في السعال والي في الأبواب التي يأتي بها فيما يستأنف فاما
الردي الكيموس التي ينبغي أن تختب فهي هذه أما من الخبز فينبغي أن يختب ما كان
جوهر حنطته ردي إما من قبلها التي عليها من الزمان فإن افسدت به وإما من قبل
فسادها بالكان الذي اخربت فيه وإما من قبل ضاعنة تنقيتها من الزراب والجوهر
الأخر الردي التي تحالطها مثل الشبلم والزوان وما أشبهها وأما اللحان فينبغي أن
يختب من لحم الجوز ولحم البقر والتمسك واللحان المحففة من الصيد وغيره وكل لحم
مقدد وإما من السمك وينبغي أن يختب كلما كان منه مملوحا ومن غير المملوح ما كان
منه غليظا صلبا اللحم سهل الراحته قد مر في سياخ أو في حماء وفيما قاييم كبش بالكثير
وأما اللبن فينبغي أن يختب كلها وأرجع ما يتخذ منها خلا اللبن الحليب أن طبخ بالارز
ويصير شيئا واحدا ويكوب رقيقا ويذره عليه من السكر الطبر في مقدار صالحا فانه إذا
اكل على هذه الصفة ولم يكن منه كان محمودا وإما من الفواكه اليابسة فيختب هـ
الاكثر من الجوز والنقر كلها والبسر وناطف العسل وسائر أنواع الناطف وحب

الصنوبر

الصنوبر والخروب الشابي وما أشبه ذلك وأما الفواكه الرطبة فيجتنب منها المشمش
والخوخ والتوت والبنافج الحامض الذي لم يستحكم نضجه وكذلك جميع الفواكه التي
لم تذرك ولم يستحكم نضجها على شجرها ينبغي أن تجتنب ويمنع من أكلها فاما الحلوا
فاشهرها ما كان متخذة بالعجوة المفلو والعسل المعقود وأما بقول فاضرها كلها
بهذه العلة والجرجير ثم الباذر وج ثم الكراث ثم الطرخون وأما الكرفس البستاني
والنعناع فائهما مذمومة لأن كلن تقربيه متولدا من دم مركب حاد وكذلك البند
والخس إذا أكثر منها أكثر ضرارا بالصحاب النقر بن الذي يتولد عن دم بلغي وكذلك
جيري الأمر في القنأ والخيار والقرع فاما العدس والباذنجان والفطر والكماء
والقنيط والرنب وما أشبه ذلك من الأشياء المتغفنه من الكشك والمصل فائهما
مذمومين في الأحوال كلها والافوات كلها وأما الأشرية فاضرها وأر داهها
ما كان اسود غليظا كربه الراححة يطع الطعم

الباب الثاني عشر

كيف ينبغي أن يدبر المنقر بن بالمطعم والشراب أما تزييد المنقر بن في كمية
طعامه وكيفيته على الأمر كله فقد بيناه في الباب الذي قبل هذا لما فيه قلنا
أنه يجب أن يكون الطعام في كميته معتدلا جيد الجوهر في كفيته وخن الان
مبينوا جزويات ذلك فنقول في عناصر الغذاء ما يحتاج إليه في جنس منه وأول
ذلك الخبز فانا نقول فيه إن أجوده ما كان من السميد والمستخرج من حنطة
سعية اللون مكتنزه ملزوم بنبيله الحب لا يشوبها شيء من الزراب والحبوب
الذي كثير ما يشوب الحنطة وبعد أحكام جوهرها يحتاج إلى أن يجامع في التيق
واعندال ملحه والاستقصاء في عركه وتخيره وخره في ثنور واسع واسع الرأس
معتدل النار والكله في اليوم الثاني من خزه وأما سائر الحبوب فمنها شيء
محمود الجوهر إلا أن أكلها أفة الباقي والمائش المحرورين والارز والحبوب للمبرورين
وأما اللحان فينبغي أن يقتصر منها على لحم الطير المحمود مثل الطهيوج والدراج

والفرانج والسنانين والقبج والمبرودين العصافير البرية وفراخ الحمام ولحم الحوي
من الفئان ويكون صناعته اما المحرورين حمران ومصوص وهلام وتفاحيات
ورقانيات وسكبات وزيجات واما اسبه ذلك واما البرودين مبرزة
واسفاد ياجات ومطجات واما الزير ياجات فانها صالحة في كل حال وكل زمان
ولكل سن واما السمك فينبغي ان تخار منه ما كان صغيرا معتدلا الصغر وماؤه في
ماء الرضا جاري وفي ارض محرية او مملية وتكون صفته اما للمحرورين
فطبوخ بالخل واما للمبرودين فتقلى بالزيت والكباب منه بالصباغ المتخذ بالزيت
والخل محمود لا صحاب الحالين جميعا واما البيض فمانه شيء يحمد الا ان يبرست
الرفيق اذا تحسب حسا واما الفواكه اليابسة فاحدها اللوز المفشور من قشره
بالسكر والفسق والرزيب المزوع العجم بعد ان تغسل من ذلك واما الحلوا
فاحدها ما اتخذ من اللوز والسكر ولم يستعمل فيه عسل مفقود ولا عجيبين تقلى
مثل اللوز بنج وما اشبهه واما الفواكه الرطبة فاحدها العنب والنبي ثم النفا
والرمان ثم السفرجل والمكثري كل ذلك اذا كان معتدلا الحلاوة مستحكما لا رات
على شجره واما البقول فليس منها شيء محمود على الاطلاق الا الخس وجمعه الهند
والكثوث والرفس المر يا فانها اقل البقول ضررا والسلق والاسفاناخ هو
والسويقي اغذية مبسوطه يوافق المحرورين والمبرودين وان كان الغذاء المتولد
عنه ليس محمودا من كل الجهات واما الاشربة فاحدها بالجملة ما كان لذيق الطعم
حسن اللون طيب الرائحة رقيق القوام يميل في لونه الى الحمرة الناصعة وينبغي
بالجملة ان يرجع صاحب العلة فيها وصفنا من هذه الاطعمة والاشربة الى محبته
فما استملره استملر اولا به غير ثوبي وما لم يستمره نوقاه فاما الاغذية المذمومة
التي ذكرناها في الباب الذي قبل هذا فينبغي ان يحمد لها من كل الجهات

الباب الثالث عشر

كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج المنقرسين بالاسهال الاسهال ينبغي ان يستعمل

في اصحاب المنقرسين علي جفتين احدهما في حال الصحة ليسلموا من العلة **و** والاخرى
في حاله العلة ليخرجوا به من حال العلة فاما الاسهال الذي ينبغي ان يستعمل
في حال الصحة ليذوم لهم ويامنوا به وجع المفاصل فانا نذكره في الابواب
التي ياتي فيها بعد **و** اما الاسهال الذي يحتاج في حال العلة ليخرج به القليل
من حال العلة الى حال الصحة فانا نذكره في هذا الموضع فنقول انا قد بينا
فيما تقدم ان المنقرسين يتولد عن مادة تنصب الى الرجلين وان المراد كلها في
البدن مسكنها وحلها في الدم وان الدم ثلاثة اصناف فمنه دم حاد مري ومنه
دم غليظ بلغمي ومنه دم معتدل لا يوسف يميل الى حده وحراره ولا يميل الى برد
ولا غلظ ولا رطوبة والمنقرسين يتولد عن اصناف المواد كلها وقد ذكرنا الدلائل
التي يستدل بها على الخلط الذي عنه يتولد المنقرسين اذا كان حادا حاراً
فان كان بارداً غليظا في الابواب التي تعدت والمنقرسين الذي يكون عن الدم
المعتدل في كفيته الزايد في كفيته يوقف عليه بالدلائل المركبة من صفي الدلائل
التي ذكرنا فاما ان من المنقرسين تولد عن دم حاد فاحد ما يستعمل فيه
الاسهال بما يخرج الاصفى من البدن من غير ان يوشروا حره ولا برده فان برده
مع ذلك تبريد معتدلا كان ذلك محمودا ولا يوجد في الادوية ولا يفعل هذا
الفعل الا الاهليلج وذلك انه يجذب المرار من العروق ويرد البدن تبريدا
معتدلا والمنقرسين الذي تولد عن خلط بلغمي غليظ ينبغي ان يستعمل
الاسهال فيه بالادوية التي تجتمع فيها ثلاثة معاني **الاول** منها ان يفتح الخلا
الليينة الغليظة **الثاني** ان يفتح لها الطريق ويوسعها حتى يخرج عن البدن
الثالث ان يجذبها ويخرجها ويخرج مركبها ادوية تفعل هذا الفعل ويجمع
هذه المعاني ان شاء الله تعالى فاما الاسهال الذي يحتاج ان يستعمل في
المخلط الحارة وجذبها عن العروق بالاهليلج وبايجري مجراه فلهذه صفته

يؤخذ من الاجاص الرطب عشرون اجاصه فان لم يوجد رطباً اخذ من الاجاص
اليابس ثلاثين اجاصاً ويصبا عليه من الماء مقدار ثلاث ارطال ويطحى جيداً
ينقار طل ويصفي ويلقى عليه من الاهليج الاصفر المزروع النوا المسحوق
المخول وزن اربعة عشر درهما ساعة يصفي وهو يقاى غلياً ناشداً ويجري
وينزل قبل سويحه ويصفي ويلقى عليه من السكر الطبري وثلث خمسة
دراهم ويشرب هذا الدواء ويتقاع به منقعة فوئية من كانت علته منولدة
عن مرار اصفر متحد في المرار الاصفر الحاد من العروق واما النقرس
الذي يحدث عده دم لا يوصف جده ولا يغلظ فينبغي ان يلبس الطبيعة فيه
بماء الاهليج المتخذ بغير اجاص على هذه الصفة **يؤخذ** من الاهليج الاصفر
وزن خمسة دراهم منقاع من نواه فيدق ويتخل بحريه ويصبا عليه من
الماء المغلي اوقيتين ويجري ويصفي ويلقى عليه من الماء المغلي ايضا ثلث
او قيتين ويجري ويصفي ويفعل ذلك به مرة ثالثة ثم يلقى عليه ذلك الماء
من السكر الطبري وزن عشرة دراهم ويشرب في السحر نافع ان يشاء الله
فان اراد مريداً تليين طبيعته في هذا الحال يجوب اتخاذ **هذه** صفة
يؤخذ من الاهليج الاصفر مزروع النوا وزن عشرون درهما ومن الصبر المسطور
وزن عشرة دراهم ومن ورق الوردي وزن خمسة دراهم ومن التريد
وزن عشرة دراهم ومن السمقونيا وزن درهمين ونصف ومن رب السوس
وزن درهم وربع يدق ذلك كل واحد على حدة ويتخل بحريه ويجمع في الهاو
ويجنى بماء الهندباء ويتخذ منه حبا امثال الفلفل ويشرب وزن درهمين ونصف
في اول النهار والليل وبعض الليل نافع ان شاء الله تعالى واما النقرس
المنولد عن اخلاط الغليظة البلغمية الرطبة فينبغي ان تليين الطبيعة فيه
بهذا الدواء **صفته** يؤخذ من السكبيج والجاوشير والوشق والمقل من كل

واحد

واحد وزن عشرة دراهم ومن الصبر الاسقطوري والسقونيا وشحم الحنظل وحب
الحمل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التريد وزن عشرون درهما
ومن الانيسون وبن الكرفس وبن الجرجير والمصطكي والزعفران من كل واحد
وزن درهمين ونصف يسحق الادوية اليابسة ويتخل كل واحد على حدة وتقع
الاضماغ بماء الكراث النبطي مقدار ما يغرها ويترك فيه ثلاثة ايام ثم يذوق
في هود الادوية اليابسة ويلقى عليها وتجن بها ويتخذ منها حبا امثال الفلفل
ويشرب منه وزن درهمين ونصف في اول الليل بماء حار

هذا حب ينقي البدن تنقية مستقصاة ويخرج منه الاخلاط الغليظة ويخرجها
من المفاصل وقد تفعل مثل ذلك من التركيب القديم **حب السكبيج والمنق**

وحب الشيطرج وجوب الاسطوخودوس وجوب الفوقا وما اسبه ذلك من الجن

التي تخرج الاخلاط كلها عن البدن وقد تليين طبيعة المنقرس بالجوارشات

المسهلة التي لا يستشبع طعمها مثل الجوارشن النفاحي والمكثري الذين تجن ربنا

ومثل السفرجل والتمر على ما يعملها فان لا تجعل فيهما سناً لا فائداً المقدم

اليسير لئلا يستحق البدن فيه العلة باسحانه فلا يتفع بما يحركه من الامهال

ولاسيما اذا كان النقرس من اخلاط حادة **الباب الرابع عشر كيف**

ينبغي ان يجري الامر في علاج النقرس باخراج الدم اخراج الدم في النقرس

يجري على طريقين احدهما في فصل الربيع والخرن على طريق الاستظهار الذي

كثير ما يستعمله الاصحاء حفظ صحتهم ولا يسلما من الامراض والطريق الاخرى

يستعمل القصد في وقت العلة وصعوبتها ليسكن المها ويندمل فاما الفصد الذي

يكون في فصل الربيع والخرن على طريق الاستظهار الذي يستعمله الاصحاء

فينبغي ان يرجع المنقرس فيه الى ما يعمل من مزاج بدنه وامتلأه بالدم وذلك

يوقف عليه من السن وصورة البدن فاذا كان شاباً حار المزاج سريع الحركة

واسع العروق فينبغي ان يستعمل الفصد ولا سيما اذا كان في سائر ايامه يكثر من

ها

١٨
 الطعام والشراب ويكون قصده من العروق الاكل ان كان واسعاً مرقعاً فاما
 ان كان دقيقاً صديقاً وكان الباسليق اشداً مثلاً وترقحاً فليقصده العرق الباسليق
 واما العرق الغنيال فلا حدى قصده في علة التقرس وفصل الربيع اولى
 بالتقرس من فصل الخريف واخرج المتقرسين الى القصد من كان تقرسيه من دم
 ردي متعفن فاسد وبعدهم من كان تقرسيه من دم ركي محمود ولكنه
 وكان كثيراً ورجلاه ضعيفتان واقل المتقرسين حاجة الى اخراج الدم من كان
 تقرسيه من دم غليظ بلغمي مرطوب علي ان يقع القصد بعينهم جميعاً وانما تختلف
 الزيادة والنقصان فاما القصد الذي يكون في وقت العلة فينبغي ان يجري
 الامر فيه علي ما اصف اذا بدت العلة وكانت الدلائل التي توجب زيادة الدم
 قوية فينبغي ان يبادر بالقصد في ابتدائها فانه يحصل من ذلك امران كل
 واحد منهما محمود الاول نقصان المادة باخراج الدم وذلك ان العلة انما تحدث
 عن مادة تنصب الي التغذية فاذا بدت في اول العلة تصرف المادة الى جهة
 اخرى واخراجها عن البدن من اي جهة اخرجت كان في ذلك صلاح لانها
 تستغل عن الموضع الذي ابتدء ان تنصب اليه وتتصرف عنه الى جهة اخرى
 والثاني ان في اخراج الدم نبرد المادة ونسكن حدتها لانه يخرج من كميتها
 ما ينقص به كميته فان تاخر اخراج الدم عن اول حدوث العلة كانت
 الانتفاع به اقل كثيراً ما يكون اذا يودي به في اول العلة لان المادة في الوقت
 الاخير تكون قد انصبت الي العضو فاملته ولحق فيه وتكثرت منه علي انه
 ينفع لا محالة بما يخفف عن البدن وينقص من المادة وان لم يكن الانتفاع
 به مثله في اول العلة فان كان العلل ضعيفاً ولم يحس قوته الى اخراج الدم
 اصغفها وان ينبغي ان يمنع من اخراج الدم البتة لكن قصد العرق وتخرج منه
 مقدار عشرة دراهم دم او عشرين درهماً اذا من ذلك علي ما توجبه
 طبيعة العلل وقوته وبها ود اخراج الدم من ثابته والثاني اما في ذلك

اليوم واما في غده او بعد غده يبين اولاً ثلثة او اكثر من ذلك علي مقدار ما توجبه
 طبيعة الرجل في القوة والضعف وامثلاً البدن ونقصانه

الباب الخامس عشر

كيف ينبغي ان يجري الامر في علاج التقرس بالقي لما كان التقرس انما يعرض
 من امتلاء العروق انما ينبغي ان يبرد عليها من الطعام والشراب وجب ان تعلم ان كل
 نقص وتفتيح ينفع من العلة اذا كان يخفف البدن وينقص منه واحداً مما
 يستعمل القى عند الامتلاء من الطعام والشراب والاكثر منهما فانه يورد بالشرع
 وبخراج ما حصل في المعدة من قبل يجذبه الكبد وتقصمه وتغيره سلام منه
 الانسان ولم يعرض له منه اذ ذات قدر ولكن يحتاج الي ان يستغني اخراج
 كل ما في المعدة لان كلها ينبغي فيها بعد الشرع ينسد ويستحيل وذلك ان
 المعدة تضعف بالقي فاذا بقيت من الطعام بقية لم يفت بانضاجها وهضمها
 واصلاحها فتبقي متخيرة فتتغير ذلك الطعام ويستحيل الي خلط ردي فاسد
 لاسيما اذا كان قد تقدم القى طعام ردي وكل طله علي ان يخرج بالقي فلم يخرج
 واخرج بعضه ولذلك ينبغي ان يستغني في اصلاح الطعام الذي يجعل عونا
 علي القى واحداً يستعمل من ذلك اللحم السمكي اذا طبخ اسفيد باج بسلق او سق
 او اسفاناخ او فجل او كرنب وتوكل هذه الاسناد باجاة بالخرول ويؤكل بعدها
 ناطف العسل والجوز واللوز والفستق بالعسل ويشرب بعد ذلك ما قد طبخ
 فيه سبت او بصل الزجس فان ذلك يعين علي القى معونة ليست باليسيرة

الباب السادس عشر

كيف ينبغي ان يدر التقرس نصيب الماء علي قدميه صب الماء علي القدمين في التقرس
 مختلف في معنييه احدهما كيفية الماء من جهة حرارته وبرودته والاخر
 اوقات استعماله فان من التقرسين من يحتاج الي ان يكون الماء الذي يجب علي
 رجله في وقت علته فائلاً قوي الفتورة او هاراً ظاهر الحرارة وايضاً من التقرسين



من يحتاج ان يصيب على قدميه الماء في اول علته ومن يحتاج ان يصيب الماء على قدميه
في اواخر العلة فاما المنقرسون الذين تنفر سرام من خلط حار ولذا عابوا فاجابوا
ان يصيب الماء البارد على ارجلهم في اول العلة وذلك انه يبرد المادة ويقاومها ويسكن
سورة الخلط الحار وهو مع ذلك يقوي الاعضاء ان ما قبل المادة على قدر قوتها
وضغتها فان كانت العضو قويا فوفاة متفصاه لم ينصب اليه مادة وانضمت الي العضو
الضعيف فاذا قوي انصب الماء البارد لم يقبل مائة بردت الماء التي انصب اليه وسكن
الالم وتبين بذلك للعليل صلاحا كثيرا فاما القاتر فانه يحل الفضل من العضو اذا
حصل فيه والنزول يجذب الي العضو فضلا اخر وذلك ان الاسحان يجذب الي الاعضا
وكذلك ينبغي ان لا يستعمل الماء الحار في اول العلة اذا كان البدن متلبيا وكانت
المادة كثيرة فاما في اواخر العلة اذا انقص الفضل بالاستسبال والفصد وان انصبابه
الي القدمين ولقي الفضل حاصلا فيهما في استعالة وبالجملة فان صب الماء البارد على
القدمين في اوائل العلة احسن من القاتر **وقد ذكر بقراط علاج المنقرسين بصيب**
الماء البارد على القدمين ولم يذكر له علاج يصيب الماء الحار ولكن قد رايت قوما من هـ
المنقرسين يجردون استعالة صب الماء الحار ولا يجدون صب الماء البارد ومنهم المعروف
باب العراقي فدل ذلك على ان الذين علقهم من الدم البلغمي الغليظ يسترجعون الي
صب الماء القاتر على موضع العلة لانه يحل ذلك الفضل الغليظ ويقص منه فاما
من كانت علته من فضل حار لئلا يصيب الماء البارد انفع له واجدي عليه

الباب السابع عشر

كيف ينبغي ان يدير المنقرسون بالاطلية والضادات تدير المنقرسين بالاطلية
داخل في ثلاثة اجناس احدها اطلية باردة تقع حدة المادة وتسكن الالم
والاخر اطلية حارة محل الفضول الحاصل في العضو وتقينه على دفعه والثالث
اطلية قايضة تقبض العضو وتقش بما فيه من البخاراة الدخانية الروية للذائفة
فاما اطلية الباردة التي تسكن الالم وتقوي العضو فهذه صفتها **يوجد**

ما الكسفرة وما بقله الحقا وماء الهند با وماء الكالنج وماء غيب الثعلب من كل واحد
اوقية ويؤخذ من الصندل الاحمر والابيض والطيب اللاني والطيب المعروف بغير
وهو الطيب الحوري والعدي المنقور من كل واحد وزن خمسة دراهم يدق ذلك
وينخل ويعجن بالمياه التي ذكرنا ويطلى به الموضع **الم صفة دوا آخر** من الزعفران
وزن درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ومن الصندل والمغرة من كل وزن
درهمين ومن ورق الورد وزن ثلاثة دراهم يدق ذلك وسيحق وينخل بحريرة
ويعجن بماء بقله الحقا وماء لسان الحمل ويطلى به الموضع **الم من الرجل وهذه**
صفة اخرى يؤخذ الطلب وبقله الحقا ولسان الحمل وقشور القرع مدقوقا
فيجمع ذلك ويعجن به الرجل هذه الضادات مبردة يصمد بها الرجل في اول
العلة من فضل حاد حريقا وقد بينا الدلائل التي يستدل بها على حدة العلة
فيما تقدم فاما الاطلية التي تحلل الفضل وتقينه من الاعضاء وكما سكتنا الجمع
وهذه صفتها يؤخذ من دقيق الشعير ومن ورق البنفسج والبابونج والكليل
الملك من كل وزن عشرة دراهم ومن الخيطي وزن خمسة دراهم ومن ورق الورد
وزن عشرين درهما يدق البابونج والكليل الملك والبنفسج والورد وينخل بحريرة
ويعجن بلبن حليب ويطلى به الموضع هذا الضاد يعجن بالبن اذا كان العضو
يحتاج الي التحليل حاجة شديدة وذلك في الاواخر العلة فاما في غير ذلك
من اوقاتها فيعجن بماء غيب الثعلب او لسان الحمل او بما حي العالم او بما قشور
القرع او بما عصى الراعي على قدر ما يوجب طبيعة الانسان المريض والحاجة الي
التحليل والي التبريد فاما الاطلية التي تسد وتقبض وتحل وتقش على طريق
القبض والعصر **وهذه صفتها** يؤخذ خضض واقيا ومن كل واحد وزن درهمين
ومن الزعفران وزن درهم ومن دقيق الكرسته وزن اربعة دراهم ومن الخيطي
وزن ستة دراهم ومن الكافور وزن نصف درهم ومن السبع الابيض غير المبين
وزن عشرة دراهم ومن هـ البنفسج وزن خمسة عشر درهما بباب الشمع

بالرهن ويصيب في حمام واسع ويترك حتى يبرد ثم يمسح قشور رقا قاقا ويجعل في هون
 وتجمع الدودة الباقية مسحوقة منخولة وتغذ بماء ورد وتلف في الهاون وتخلط
 بشمع المذاب وتستعمل وقد يستعمل بالادوية اليابسة بغير الشمع والرهن اذا احتاج
 الى العضو والشد بغير تليين ولا تحليل وقد يستعمل في هذه الحال الطلي بالاشراس
 وحده معجون اجماع ويستعمل ايضا غملا شراس من المغريات التي تسد وتقبض وقد
 يستعمل ايضا الضماد بالزبرقطونا في اوائل العلة اذا كانت تحتاج الى تبريد شديد
 ولان الزبرقطونا بما لم الماسد يبد القبطه يحتاج الى ان يخلط به دهن كثير ويرد
 ويقي ولا يقبض قبضا شديدا لئلا يولم وهذه اصناف الاضدة التي يضمد بها الرجل
 في التقرس فما كان منها قابضا بمرءا فينبغي ان يستعمل في اوائل العلة اذا كانت
 من خلط خارج حاد شديدا لم وما كان منها محملا او مقبضا مع اسخا ن يسير فينبغي
 ان يستعمل او اخر العلة وفي التقرس الذي يتولد عن اخلاط باردة غليظة وقد
 يستعمل في هذا الجنس من التقرس الطلي المتخذ من الحام وصفته ان يؤخذ
 من حذر الحام اليابس الغثين جزء فيدق ويخل ويغجن بخل وبشر بعتيقاو
 بما يحار ويطلي به الموضع العليل وقد يغجن ايضا بياض البيض وقد يغجن
 ايضا بما قد طبخ فيه ورد ويغسج او بابونج او غيره من المياه المحللة الطبيعية
 الراجحة وهذا ما يحتاج ان يقال في اضدة التقرسين

الباب الثامن عشر

كيف ينبغي ان يدير التقرسين بالحمام تدير التقرسين بالحمام ظاهر ما قلنا
 في تديرهم بصب الماء على القدمين حارا او باردا وذلك بوجع في ارجلهم واحدة
 وهي ان تنقعهم بالحمام تكون في او اخر العلة وعند انقضاءها فاما في اوائلها
 فانه مما لا ينفع به ولا يؤمن انه يصير ضررا شديدا والحمام تنفع نفعا شديدا
 فيمن قد بقي من العلة ويحتاج الى ان لا يعاوده فانها تحلل الفضول من البدن
 ويخرجها بالعرق والجارو ويرد بلا ما يخل منها رطوبة لذينة ما لوفه محمودة

ولا

ولا سيما اذا كان ماؤه غديا مغدلا الحارة وكان فيه آبرن وحرارة ما يثبه معتدله
 وكذلك حرارة هواه وحرارة ارضه وكانت بيوته واسعة وفتايه عالية السمو
 وفوده يجلب جاف **الباب التاسع عشر**

كيف ينبغي ان يعالج التقرسين اذا ابتدأ بما يقاومه ويسكنه حتى لا يقوى ولا
يستحكم التقرس يحتاج في ابتدا كونه الى ان يبادر بالاسهال في اول ابتدائه وافوي
 ما يستعمل في الاسهال ما الاهليج اذا كان التقرس من دم مخد حاد فان كان هونا
 التقرس من دم غليظ بلغي فينبغي ان يبادر باستعمال الاسهال فيه بالجوارسنا
 السهلة التي ذكرناها فيما تقدم مثل التفاحي والمكثري ومثل السفرجلي الذي
 وما شبه ذلك ويصب الماء البارد على القدمين اذا كان التقرس من مادة
 غليظة فان اشكل ذلك فليمتحن بالماء البارد فان كان له لم في وقت صبه على
 الرجل استعمل استعمالا دائما فانما حاد ما يتعالج به وان كان التقرس شابا وكان
 بدنه منمليا وكان واسع العروق وكان يده من استعمال الشيد وكان يتنفع بصب
 الماء اليام فينبغي ان يجعل بتداعجه بالفضد من اليد التي تليها الرجل الهلينة
 فان كانت العلة في الرجلين جميعا فينبغي ان يكون الفضد اليد التي عرقها
 ايمن واوسع واكثر ترقفا فان كان التحلان في صورة واحدة وكانت العلة
 قد غمت في الرجلين جميعا فينبغي ان يكون الفضد من اليد اليمنى لانها اقرب
 الى ينبوع الدم الذي هو الكبد فاذا عولج بالفضد اتبع ذلك بالاسهال بماء
 الاهليج والجوارسنا السهلة التي ذكرناها فيما تقدم وبالضمادات التي
 صنفنا في باب الضمادات ويجدر استعمال الضمادات الحارة في اوائل العلة وكذلك
 يجدر استعمال الاشبا الحارة في المطعم والمشراب وسائر التدبير

الباب العشرون

كيف ينبغي ان يجدر من معاودة التقرس بعد سكونه لما كان التقرس على
 ما بيننا فيما تقدم اما يحدث عن احتلام البدن وزيادة الاخلاط فيه كانت

رسالة في القول في الاستدلال على ماهية البول



التحرز منه والسلامة فيه يتجهيا بسبب ما اجتمع من الخفة المستفهام من الاطعمة الرديئة
والاقلاد من الغذاء المحمود كما بينا فيما تقدم والآخر اخرج الفصول من البدن اذا
اجتمعت سيما اذا تناول الانسان غذا محمود او اثار من الاغذية المحمودة واحدا مما
تخرج به الفضول من البدن الجوارينات المسهلة التي ذكرناه فيما تقدم فانه حابر
ان يؤخذ على الامتلاء وعلى الحلا وفي الليل والنهار وفي الاوقات كلها وفصول
السنة كلها وكذلك اخرجها بالقي فان الانسان اذا اكل طعاما موزيا او شرب
شرايا كثيرا او رديا فاحرجه بالقي يسلم من آفته ولكنه اذا اخرج به بالقي يحتاج
ان يستقي في اخراجه حتى لا يبقى منه شيء في المعدة وذلك ان الذي يبقى في المعدة
بعد النهوع يفسد لان المعدة تنقب بالقي فتضعف عن ان توفي ما يبقى فيها
من الطعام حتى يطبخ فيبقى نيبا قاسدا وكان الاولون من الاطباء يحثون على
الاستقيا في النهوع بهذا العمل كانوا يأمرون النهوع ان يأخذ لوزا مقشورا
من قشرته فيبلعه صحيا قبل الطعام ثم يأكل بعده طعاما كثيرا مختلفا على
رسم الاغذية التي توكل ليتقيا بها على ما ذكرنا في الباب الذي عملناه في القي
فاذا استتم الطعام اخذ في القي ثم لم يزل يتقيا حتى يخرج ذلك اللوز الذي
بلعه صحيا قبل طعامه في اخر ما يتنوع فكان يعلم بذلك انه قد استقيا
في القي واخرج كلما كان حاصلا في معدته من الطعام فاذا فعل ذلك في كل
شهر مرة او مرتين ثم اتبع ذلك يدويا اخذه في مدد متفارية وقد يستعمله
في كل فصل مرتين مرة في اوله ومرة في آخره على قدر ما يوجب بينه وبينه
وطبيعته وسنه سلم من التقرييس ولم يباوده ان شالله تعالى

ثم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الامي وعليه وصحبه وسلم وكان

الغراغ من كتابه في

يوم الخميس المبارك سنة ١١٠٠

سنة ربيع

الاحمر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وعليه توكلت واليه توجهت وهو حسبي
 القول في الاستدلال على ماهية البول ما هو
 البول على أي وجه يستدل به فنقول البول ماهية
 الدم الصائغ من الكبد إلى الكليتين والتفل الموجود فيه
 هو جز من فضلة الأنهضام الكاين في الأعضاء وذلك
 أن الطعام والشراب الواصلين إلى المعدة عند اشتغال
 عليها تطبخهما فتولد منهما الكيلوس ثم أنه يصير بعد
 ذلك إلى الكبد وينطبخ فيها ويصير دما ويتولد فيه عند
 الطبخ رغوة هي المرار الأصفر وتفل كالدردي هو المرار
 الأسود فالمرار حينئذ تجذب الرغوة أعنى المرار الأصفر
 والطحل تجذب المرار الأسود والكليتين فضل ما فيه من الماء
 الرقيق وهو البول فينتصف عند ذلك الدم من المخاطات

ويصير

ويصير صالحا لأن يكون مخلفا على البدن فمن أجل ذلك صار
 البول والاعلى حال الكبد بالخصوص والدم على حال البدن جملة
 وعلى كثير من أحوال الكليتين والمثانة إذا كان يميز بها ثم أن
 البول يدل وما يميز عنه الذي يميز برسوبا ما هي الشرايط
 التي ينبغي أن يعنى بها من يروم استقصي أمر الدلالة بالبول ينبغي
 لمن يعنى باستقصي أمر البول ليصح له الاستدلال به أن يراعى
 ما إذا كرم وهو أن يوحذ بعد الانتباه من اليوم الأول ليلة
 قبل تناول مأكول ومشروب ولا يرفع باخذ زمانا طويلا ولا
 يكون قد تناول كالرغفران والخيار شنبه والبقول والمرى أو قد
 اختضب بالحناء ولا بعد تعاطي أعمال وأسباب تغير البول سببها
 كالصوم والجوع والعطش والغضب والسهر واللباء والتعب
 والقي والاستفراغ ثم بعد هذا يبقى أن يوحذ البول كله في قارورة
 صافية شفافة ويترك زمانا يحدث فيه أن قد استقر فيه ما شانه
 أن يستقر ويرسب فيه ثم لا يبعد كثير عند التأمل ولا يقرب كثيرا
 لأن البول كلما بعد ازداد صفا وكلما قرب ازداد غلظا وبهذا يفرق

بنيه وبين ما يقس به من الاشياء المشبهة التي يمتحن به الأطباء
كم هي الاجناس التي يوجد فيها الاستدلال من البول ستة **•**
 احدها اللون **•** والثاني القوام **•** والثالث الصفا **•** والرابع الرائحة **•**
 والخامس المقدار في القلة والكثرة **•** والسادس الرأية **•** والسابع
 الزبد **•** **كم هي اصناف البول** وعلى ما ذيل كل واحدة منها اللون
 البول ستة الابيض ثم الاصفر ثم الازرق ثم النارى وهولون
 بين صفرة وحمى ثم الاحمر القاني وهولون الدم ثم الاسود **•**
 فالابيض يدل على انه لم يختلط بالبول سى من المرار والمخالطة
 بلغم كثير له والاصفر لا ترجى يدل على اختلاط صفرم يسير به
• والنارى لكون انه قد يكون طافيا ويدل على نضج حتى قد
 يكون متعلقا في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وقد يكون
 راسيا في اسفل القارورة وهو احسن نضجا وهذا في الرسوب
 المحمود كالابيض واما في المدموم كالا سود فان شرها الراسب
 واقلها شر الطافي واوسطها المتعلق **ما هي ألوان الرسوب**
 ايها المحمود وعلى ما ذيل كل واحد منها ألوان الرسوب

مختلفة

مختلفة فمنها ابيض واسود واحمر واصفر وكذا فاحدا لوان من
 هذا الرسوب هو الابيض الطبيعي وهو الذي يكون بياضه لتمام
 النضج والهضم ثم يكون مع كونه لونه ابيض يكون ايضا راسبا
 متصل الاجزاء متشابه مستويا مستديرا الشكل اما شبيهها برسوب
 ماء الورد وقد يكون من الرسوب ما هو ابيض وسبب بياضه
 عدم النضج ومخالطة ربح له وشر ألوان الرسوب واسلمه **•**
 ما كان طافيا وكانت مائته ليست بالسودا **•** والاحمر يدل على التخمر
 وطول المرض وان قارنه علامات رديه اذن بالموت والا
 يدل على الحرارة وخبت المرض **•** والكمديدل على غلبة البرد
 وموت القوة لا سيما ان اقترنا به علامتا رديه **ما هي اصناف قوام**
الرسوب وايهما المحمود من اصناف القوام الاملس والجريش **•**
 والمحبب والصفائح والحشيشي والتخاي والكرسني والرمل والدموي
 والمدني واحدها كلها الاملس المستوي في مدة المرض جميعها **على**
ما ذيل الرسوب المحبب على ذوبان اللحم **•** على ما ذيل الرسوب
 الحشيشي السويقي على اذابة الحرارة للاعضاء وجردتها اياها فان

كان الى حمرة دل على احتراق الدم . على ما يدل الرسوب الصفاحي
على اخذ اصفاح الاعضاء الاصلية او السطح الباطن من المثانة
يفرق بينهما بان ان كان مع حمى وبول غير نضج فلا غدار سطوح
الاعضاء والا فلا نخدار المثانة على ما يدل الرسوب النخالي على
ان الحرارة قد تعدت في جردت ها ظاهرا العروق الى ان بلغت
الى عماقها ويدل ايضا على جرب المثانة ويفصل بينهما بان الاول
يتبعه حمى ورقه بول والاخر بالصد والنفل الكرسي على ما دل
يدل على ذوبان الكلتين او لحم عضو غيرهما او يفرق بينهما بان
الكلبي يكون مع بول نضج وحلو من حمى وان كانت حمى فيكون بمر
والاخر بالصد والنفل الرمل على ما يدل على حصاة منعقة
او هي في الانعقاد او الى الاختلال والاحمر منه من الكلية
والذي ليس باحمر من المثانة . على ما يدل الرسوب الدموي
ما العلق منه الشديد الممازجة فيدل على ضعف الكبد والذي هو
دون ذلك على جراح في مجاري البول الذي هو دم صرف ويال دفعه
فيدل على انصاح عرق في الكلتين لا غير على ما يدل النفل المدي

على

على انفجار قرحة في اعضا البول خاصه او غيرها من الاعضاء وتميز
الفرق بين ذلك بان الجاي من الكلى والمثانة تطول مدته والذي
يجي من الاعضاء اخر انما يجي يوما واحدا او يومين **فالفرق بين المد**
والحام والتفل الراسبا الابيض اذا كانت ثلاثتها متشابهة بان
المد تكون راحتها فنتنه ويتقدم دليل ورم سهل اجتماع
اجزائها وتفرقها والحام يكون كدر غليظ له اجرام متباينة
صفار مثل الرمل والنفل الراسب تكون اجزاه متصلة منه مجله
جدا ولا يوجد فيها تباين البتة **وكيف يستدل** اختلا في رؤية الرسوب
في اوقات المرض اذا دام روية الرسوب المحمود فانه يدل على قوة
الطبيعة وسرعة البرق وان كان يظهر مره ويخفي اخرى دل على عجز
الطبيعة عن الاضار دايما والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

نبتدأ بعون الله تعالى وحسن توفيقه بجوامع ما قاله جالينوس
في البول الاشياء التي يتم بها كون الانسان ثلاثه وكلها حار
وهي هذه الصور



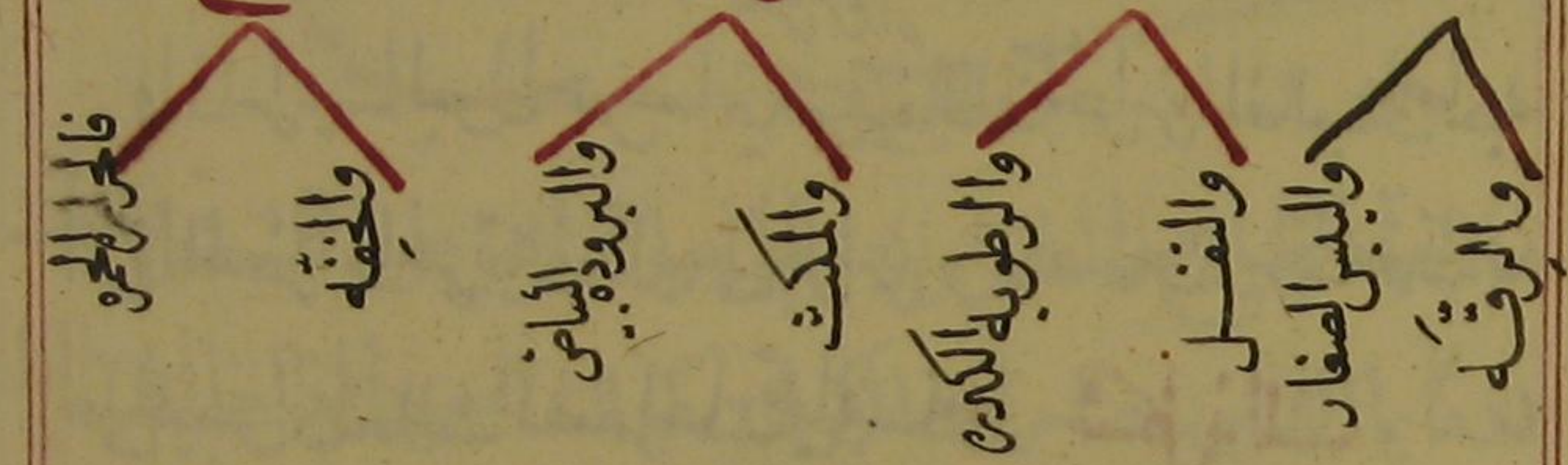
وهي في الصبيان كثير. ومم. وفي الشيوخ
 المقدار وكذلك قال بقراط. الشباب. قليل المقدار.
 ان الحرارة الطبيعية معتدلة. فايدانهم
 كثير جدا. المقدار. بارده يابس.

الشيء اللطيف في البدن احد ثلاثة اشياء

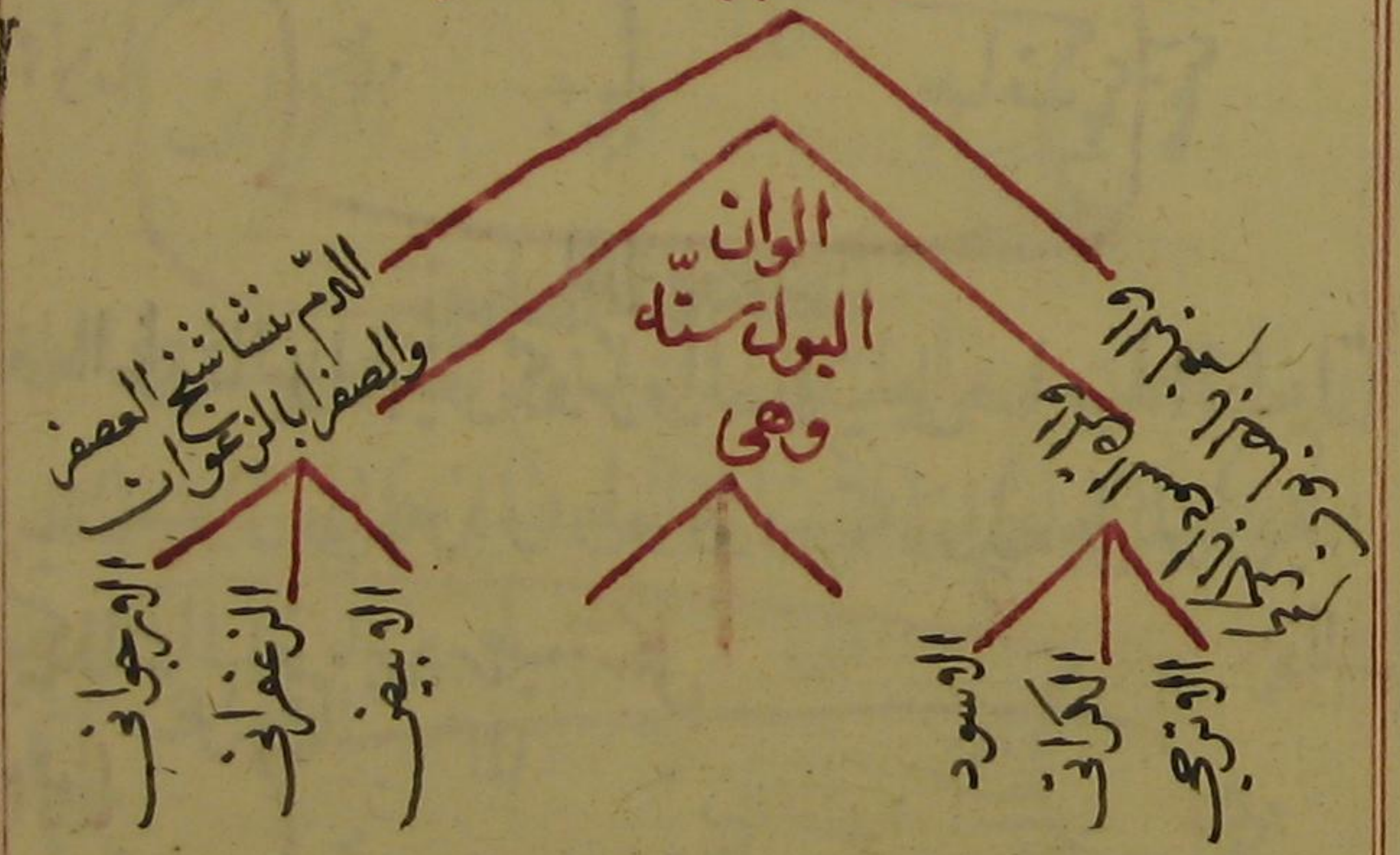
اما روح وهذا. واما بخار رطب. واما دم لطيف
 في غايته. وهذا اوسط فيما بين. وهذا اقل لطافته
 اللطافة. الروح والدم اللطيف من الجميع.
 بقول ان يكون من الطبائع فعل ومن الفعل حركه ومن الحركه
 حاره ثم يتبع شدة تلك الحركه ساكون فكان من الساكون برد
 فصارت الحرارة علوا وصار البرد سفلا ثم ان الحرارة مالت عن

البرودة

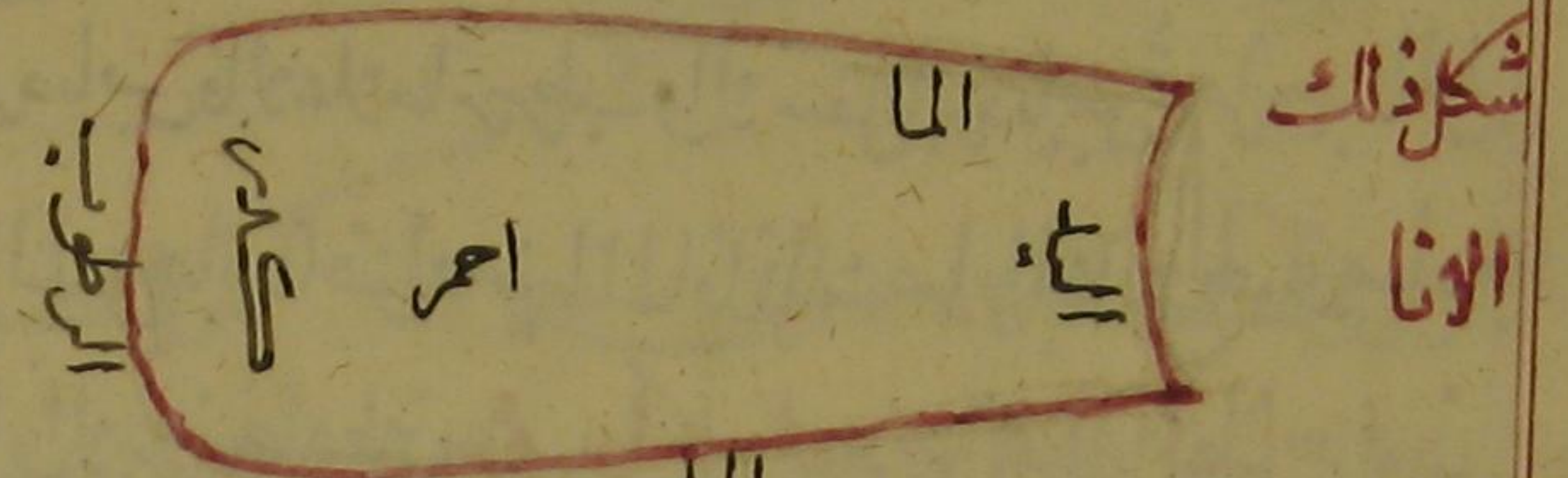
البرودة فينحسر افرقت البرودة وسالت منها رطوبة ثم ان الحرارة نشفت
 تلك الرطوبة فصار مكان عدم الرطوبة يابس فلذلك صار حار رطب
 وبارد يابس فالاعلا حار رطب والا سفلا بارد يابس ثم راجعت الحرارة
 علوا ليابس هابطا فتولد منها الما فلذلك صار النار والهوى صاعدين
 والماء والارض هابطين. **ولكل واحد من هذه الطبائع لون ومرتبته**



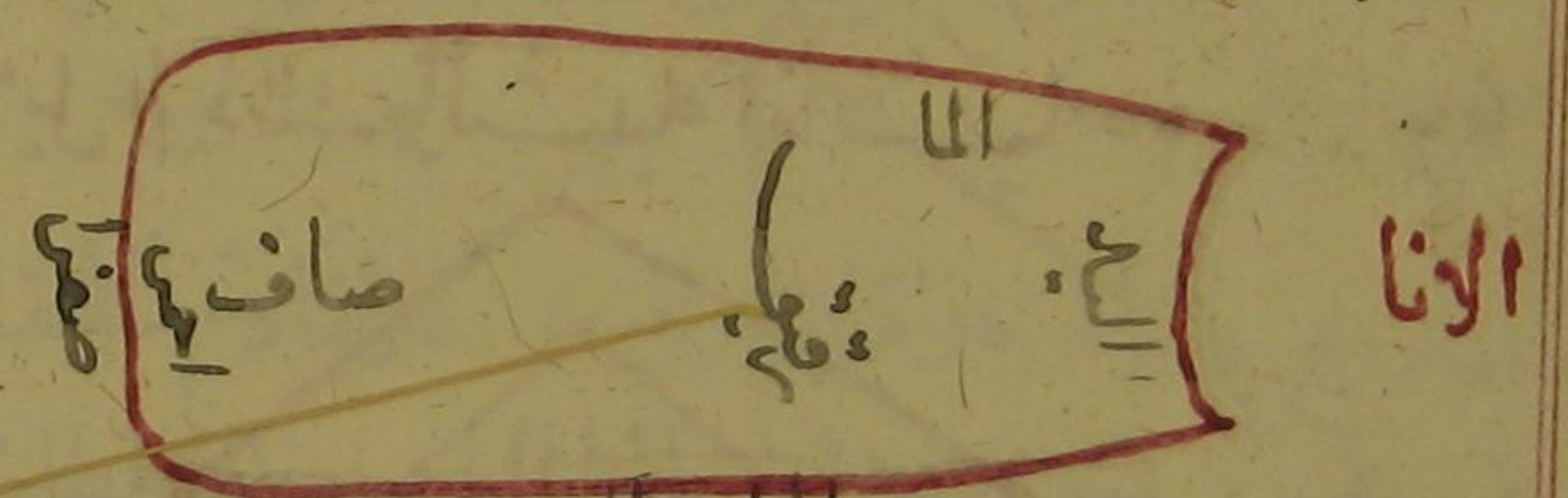
الدلائل على ذلك والتشبيه انما تشببه



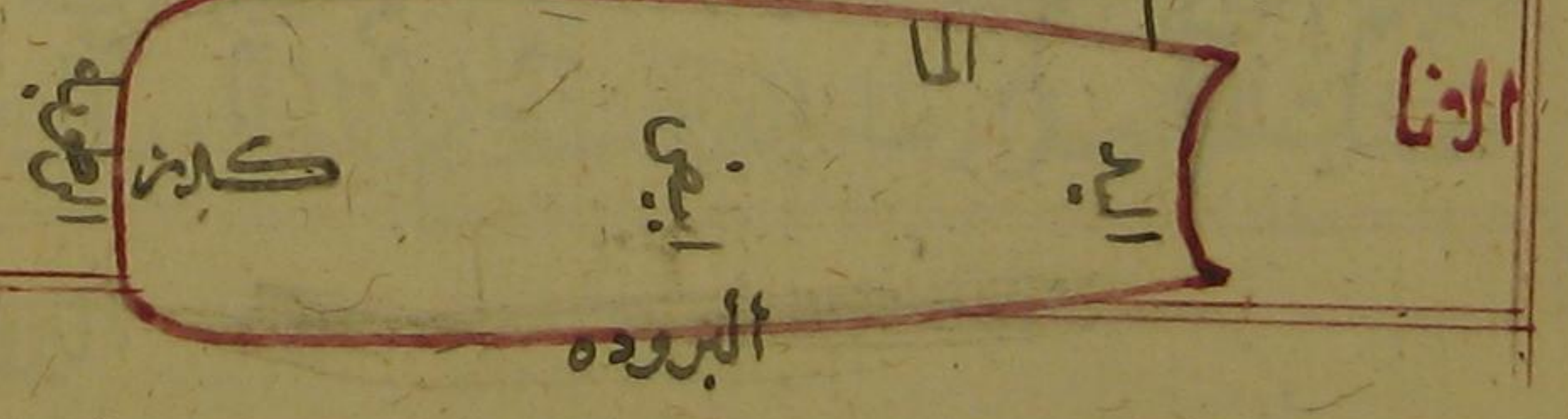
فمن ذلك اذا رايت البول احمر كدرًا فالغالب على صاحبه الدم اما حمرته
فدالّه على الحرارة واما كدرته فدالّه على الرطوبة وكذلك الدم حار



واذا رايت البول احمر صافيا رقيقا فان الحرارة الغالبة على صاحبه
المرّة الصفراء اما حمرته فدالّه على الحرارة واما صفاه وورقه فدالان
على اليبس وكذلك الصفراء حارة يابسة، شكل ذلك

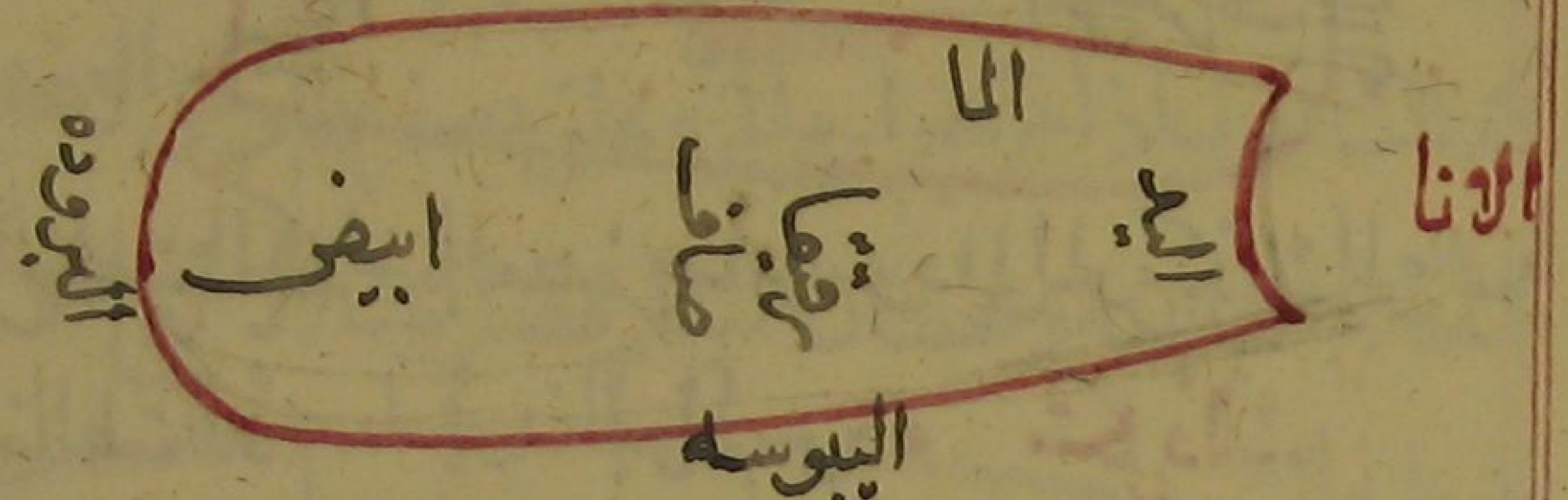


الحرارة واليبس
واذا رايت البول ابيض كدرًا والغالب على صاحبه البلغم اما
بياضه فدال على البرودة واما كدرته فدالّه على الرطوبة
وكذلك البلغم بارد رطب شكل ذلك

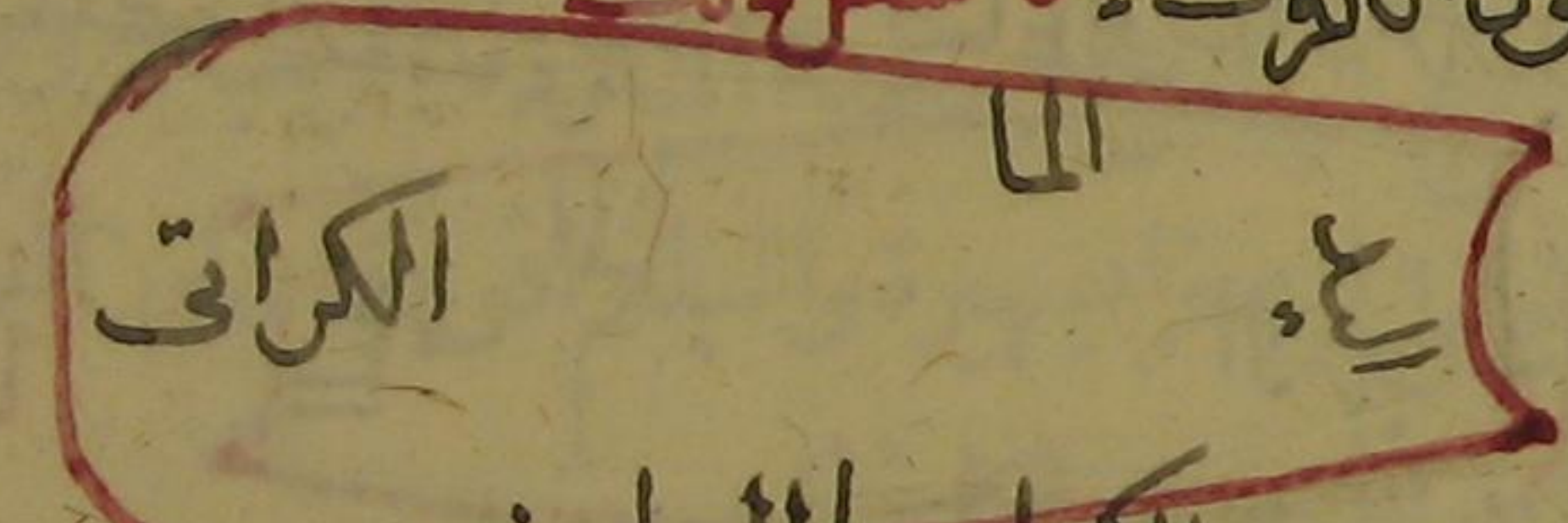


واذا

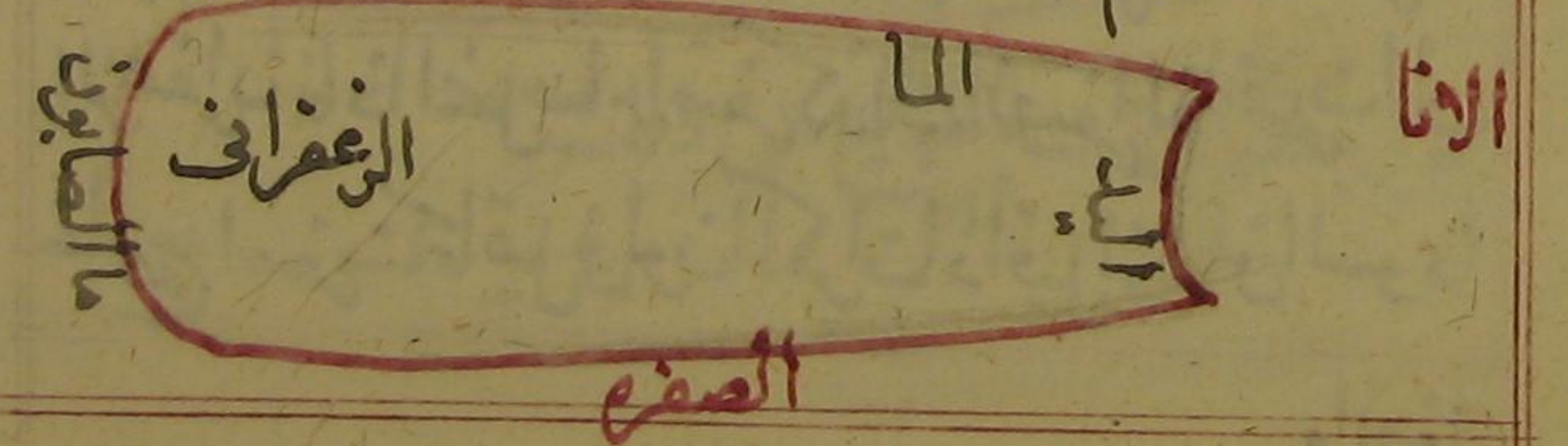
واذا رايت البول ابيض صافيا رقيقا فان الغالب على صاحبه المرّة
السوداء اما بياضه فدال على البرودة واما صفاه فدال على اليبس
وكذلك المرّة السوداء باردة يابسة، شكل ذلك



مما زجّة الطبايع والعلل والامراض والدلائل على ذلك في خلطت
لدماغها الصابون صار لون الكرات كذلك السوداء اذا خالطت البلغم
صار لون البول الكرات، شكل ذلك

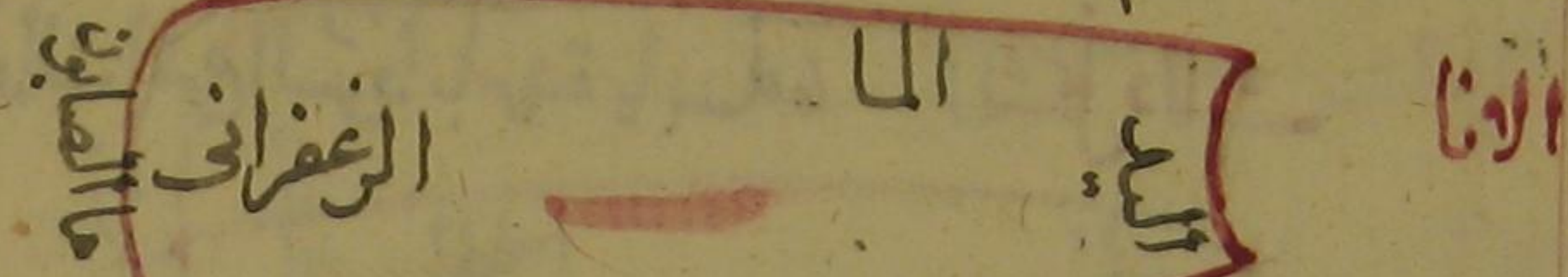


الكدر وما الصابون
واذا خلطت صفرا بما الصابون صار لون الزعفران كذلك الصفراء
اذا خالطت البلغم صار لون البول لون الزعفران شكل ذلك

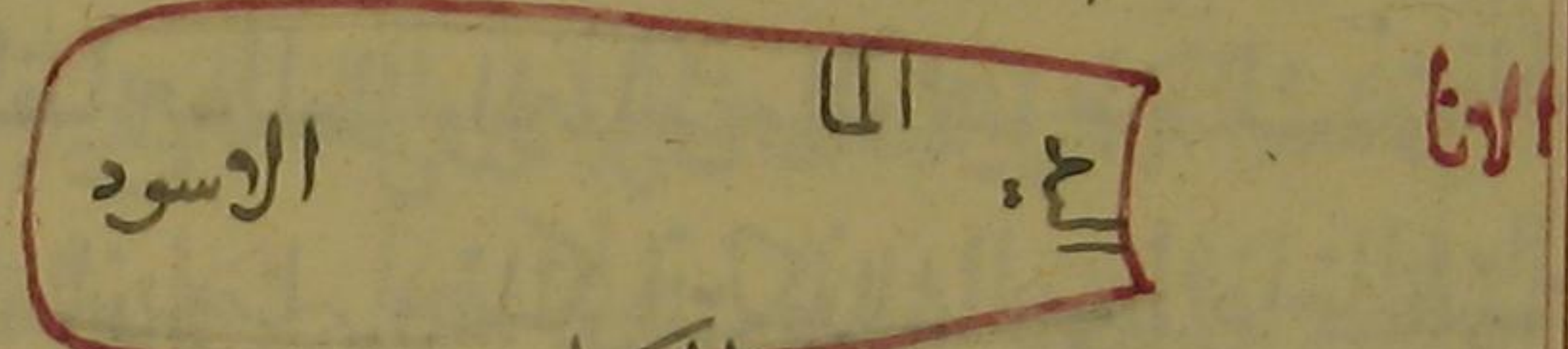


الصففر

وإذا خلطت صفرا بما الصابون صار لون الزعفران كذلك الصفرا
إذا خلطت البلغم صار لون البول لون الزعفران **شكل ذلك**



وإذا خلطت الكدّام بالعصفر صار سودا إلى الحمر كذلك المر السوط
إذا خلطت الدم صار لون البول اسود **شكل ذلك**

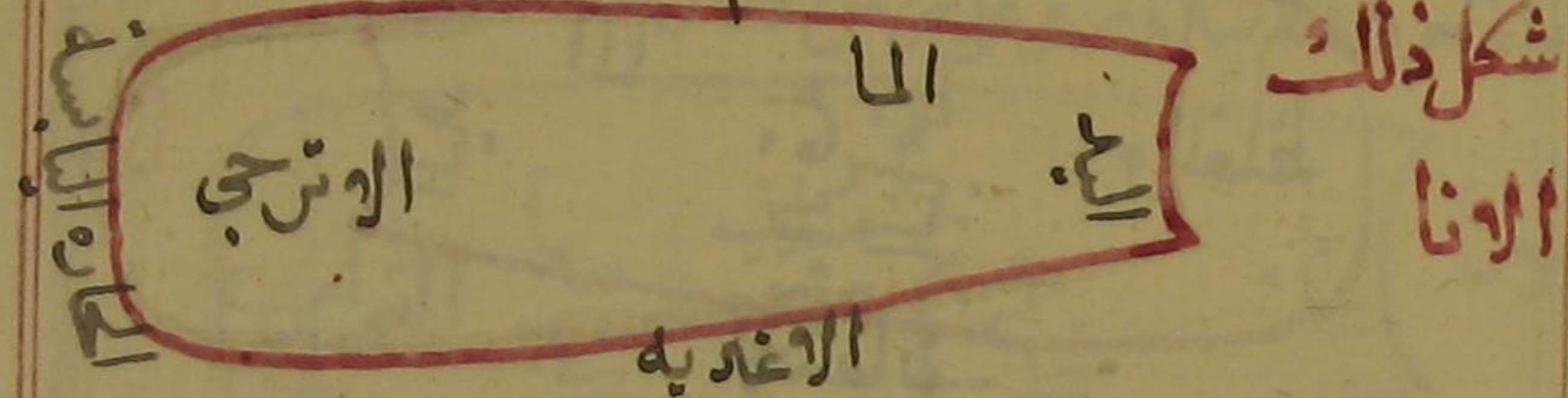


وإذا خلطت الزعفران بالعصفر صار لون الاحمرات وهو خلوف
شكل **الانا** **الاحمرات**

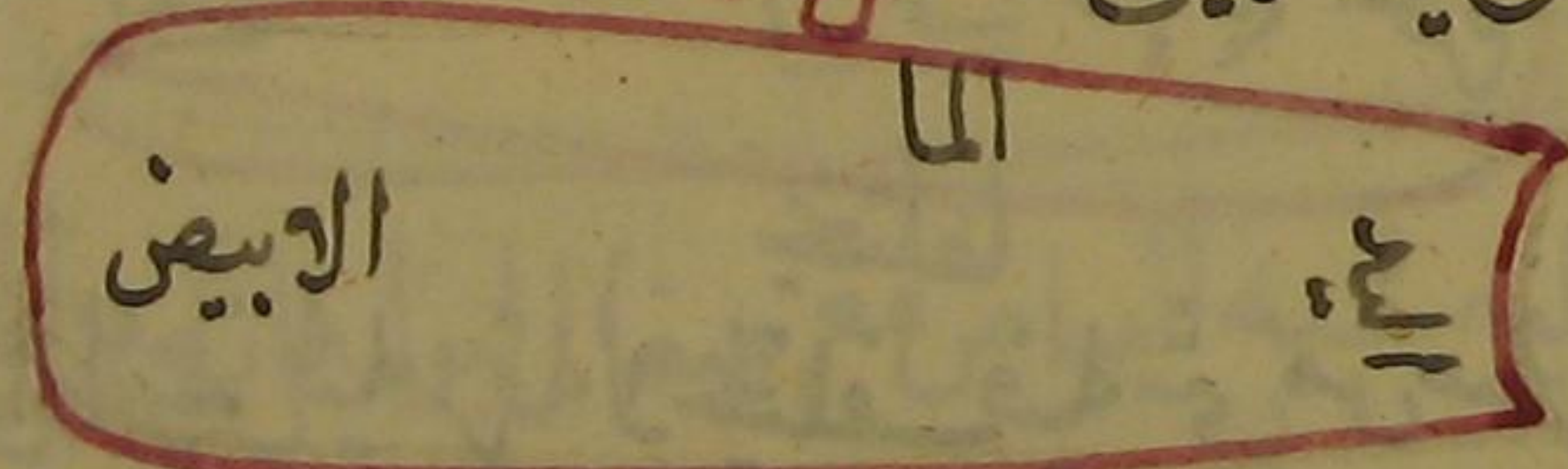
فان قال قائل لون المر الصفرا حار سبب الحرام ولون الدم
احمر فمعه حمرة في حمر اجبنا بان حمرة الصفرا بمنزلة حمرة
الزعفران فاذا انخل صار اصفر كذلك الصفرا اذا انخرت الي
خارج اصفرت كما قيل في لون الكرات اذا قيل انه من السوداء

والصفرا

والصفرا لانك اذا خلطت سودا بصفرا كان لون كراتنا قلنا له
ان الكدّام اذا انخرت فيه ثوب احضر فادامكت فيه اسود
كذلك المر السودا اذا انخرت ثوبا ببارش زعفران صار لون الاترج
كذلك البول اذا امرت بجرام المر علق بصفرا وها من الاغديه
الحارة اليابسة ونقصان البلغم فصار لون الاترج هو الطبيعي



وإذا خلط الطراز شيئا من الاغديه الباردة الرطبة في وقت من
الاورقات وكانت الصفرا سيهرة والبلغم اقوى كان لون البول
ابيض وهو ايضا طبيعي **شكل ذلك**



البول ينقسم الى خمسة طبائع من ذلك

بول النساء
 بول الشيوخ
 بول الكهول
 بول الشباب
 بول الصغار

بول الصبيان ابيض غير انه يختلف في الرقة والغلظ شبه
اختلاف اعدا الصبي شكل ذلك

الا
م
م
م
والفاظ

يختلفان

بوالثياب يشبه لون الارض يختلف في المحرم والصفرة
شكل ذلك

الصفحة ١٠٠

بول الكحول ابيض فيه رقه لا يختلف فيه شئ من صفه **شكل**

الاول
الجمع
الصنف
الساقي

بول

بول الشيوخ يشبه بول الصبيان الا انه الى السود اما هو شكل ذلك

الاما
الرحيم
السوداني

قول النساء أشد بياضاً من بول الرجال وهو رقيق مايل الى الصفا
ما هو وقوامه منحدر الى اسفل الانا وتقله الى البياض ما هو
واذا حركته لم يتكدّر وعلى راس الانا زبد مستدير **شكل ذلك**

انا
 الح
 الم
 صافي
 رقيق
 الح
 القوام
 الح

وان كان مع الزيد شكل الخيوط فهو ما على اشر جماع شكل ذلك

النا
اليد
الكبير
مرقق
الناسج

فان كان عليه شبه البياض مع صفا اللون فانه بول امراه حيلة

شكل ذلك
الانا

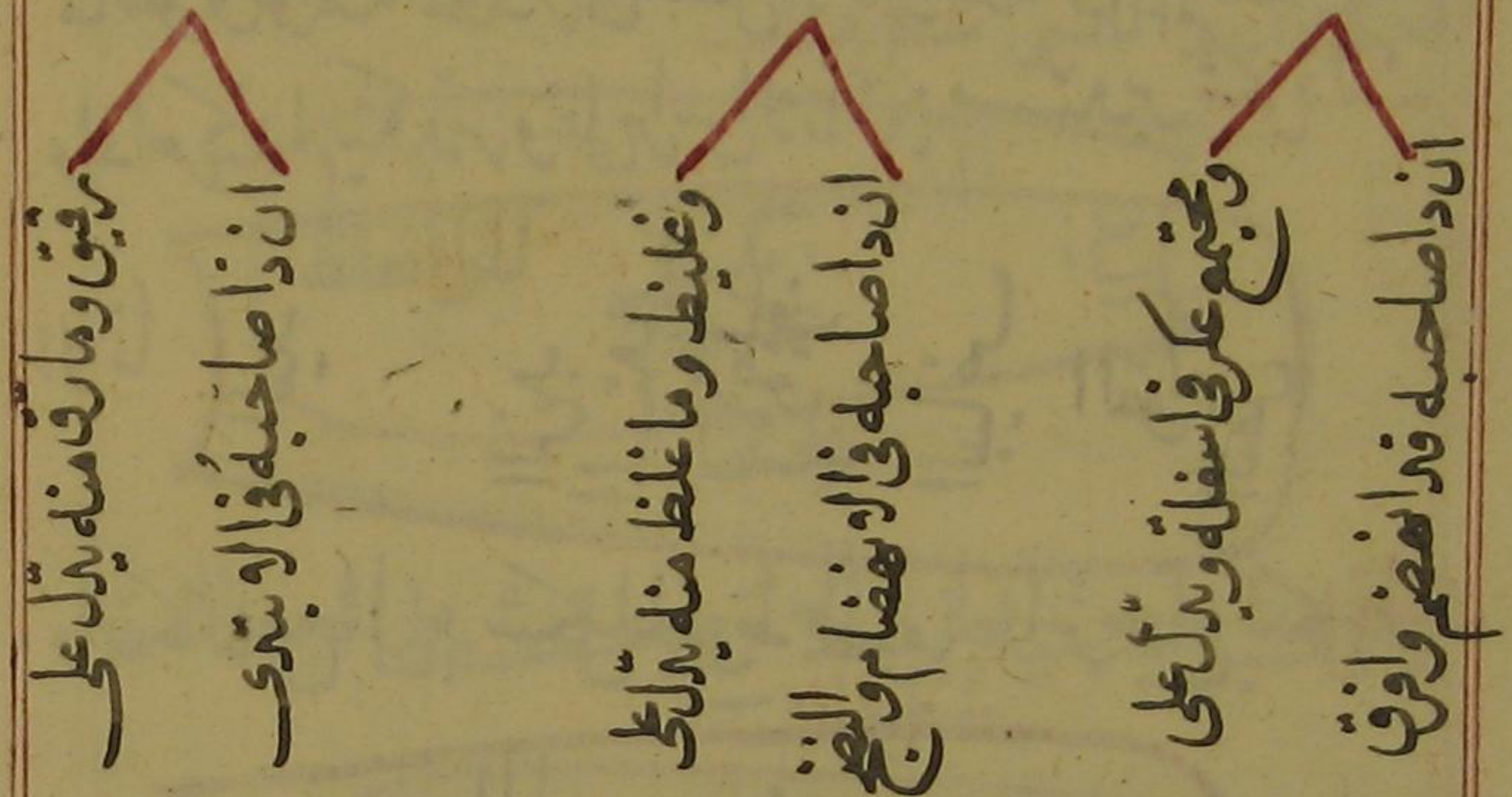
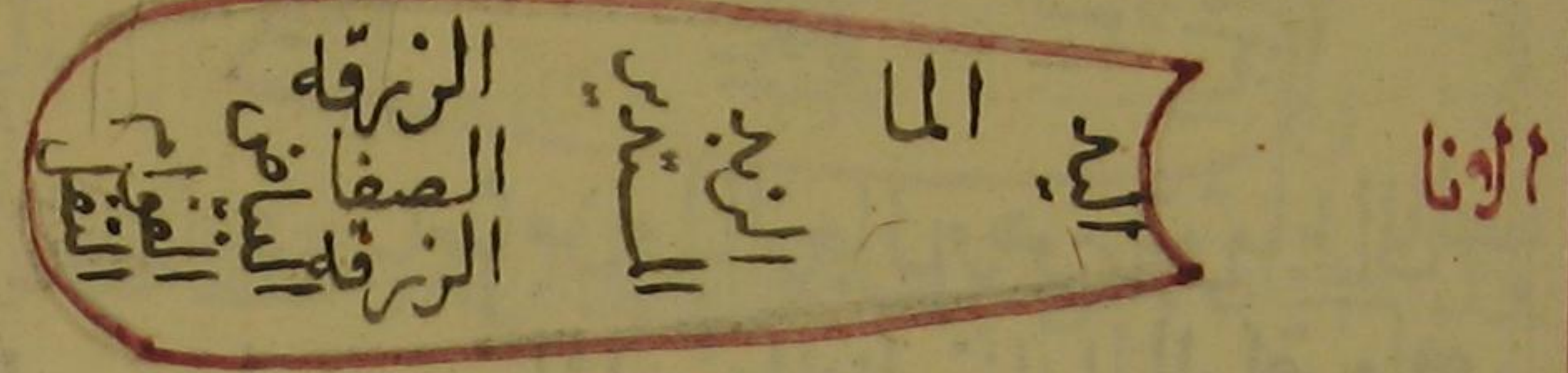
الماء

الزهر
يرقيق
صاف معه
شبه الضاهه

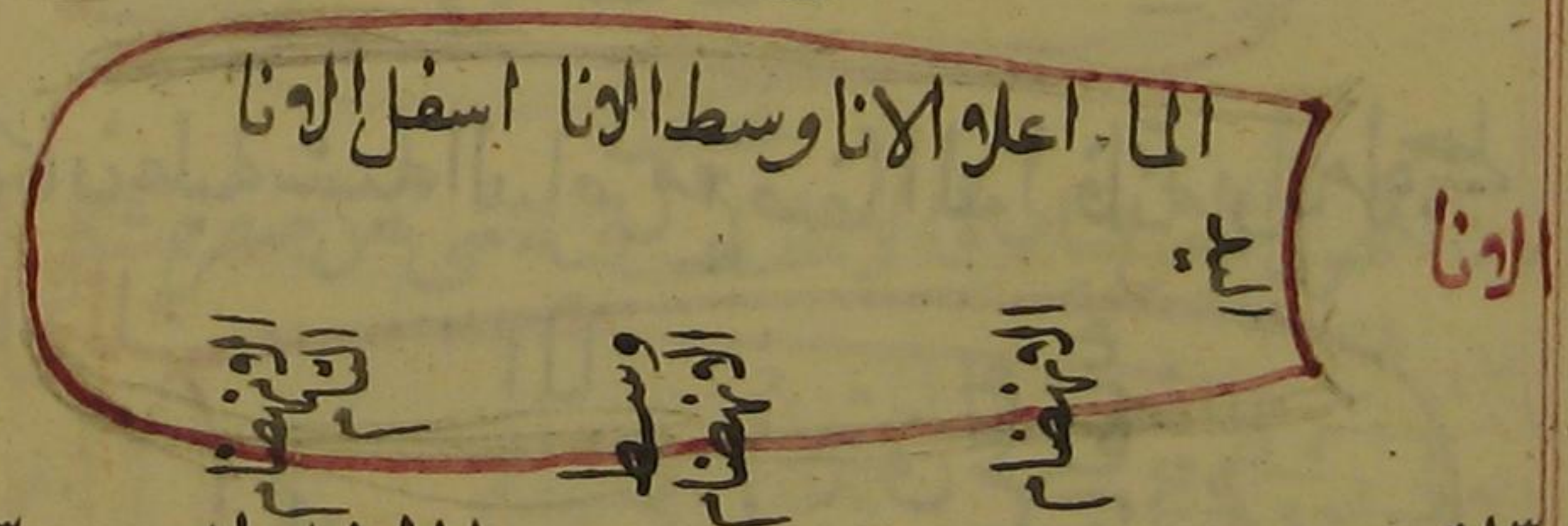
البدر

الاسنان

وان كان شبه الزرقه فانه يدل على انه اول الحبل وان لم
يكون فيه زرقه فانه اخر الحبل **شكل ذلك**



والتفل يكون في ثلاث مواضع من الانا **شكل ذلك**



وانما تجتمع في الانا احده هذه الثلاثه ترى من اثنين اما اعلا ويدل

على

على بدو الانضمام واما وسط ويدل على وسط الانضمام واما
اسفل ويدل على الانضمام التام ولهذا التفل مدلولان يدل عليها
ويعرف بها فربما كان احمر ويدل على الحمره

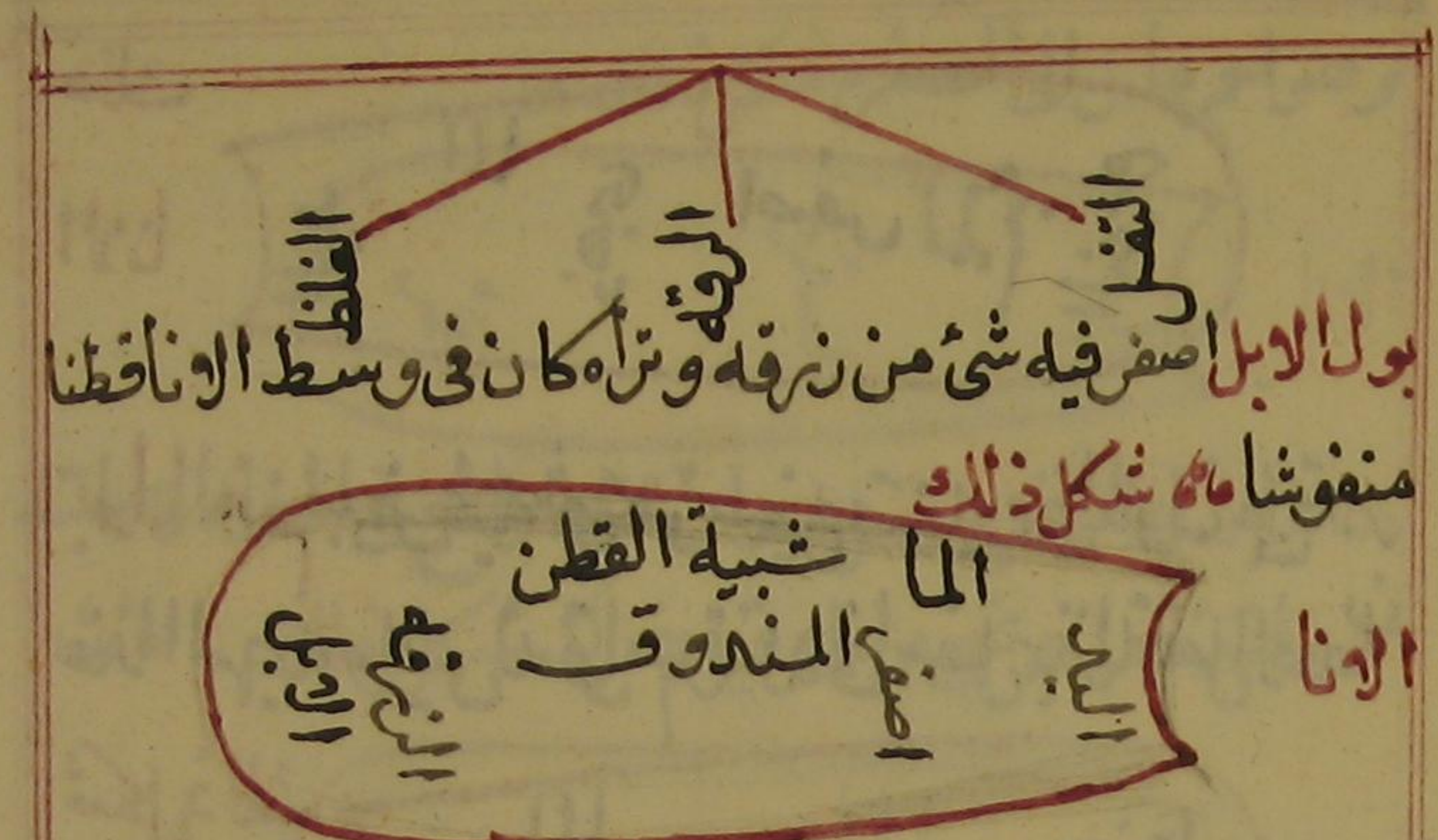
وربما كان ابيض ويدل على البروده

ذكر القوام وهو السحابه اذا رايتها في اعلا القارورم واقفه
فانها تدل على ان العله واقفه وان كانت في وسط القارورم
فانها تدل على ان الطبيعه بجاهده الداوان كانت منحدره في
الانادل ذلك على ان العله قد غابت وفهرت القوم ويجب على
الطبيب ها هنا ان يستر الانا عن الضوغم ينظر اليه تتبين
له السحاب ولا يخفى عليه شئ من امرها ويجب على الطبيب ايضا
ان ينظر الى الما اوله وهو في اليد اليسرى ممن يريه اياها فالذ
وامكن نظروا بين بيانا واثبتت نفسها لانه اذا اراه اياها بيده
ليمنى كان البدن يستمر ولا يتمكن من النظر اليه ولا سيما ان
شاهد الطبيب البول من يده امراه او انسان مستحي فهو بيده الشمال

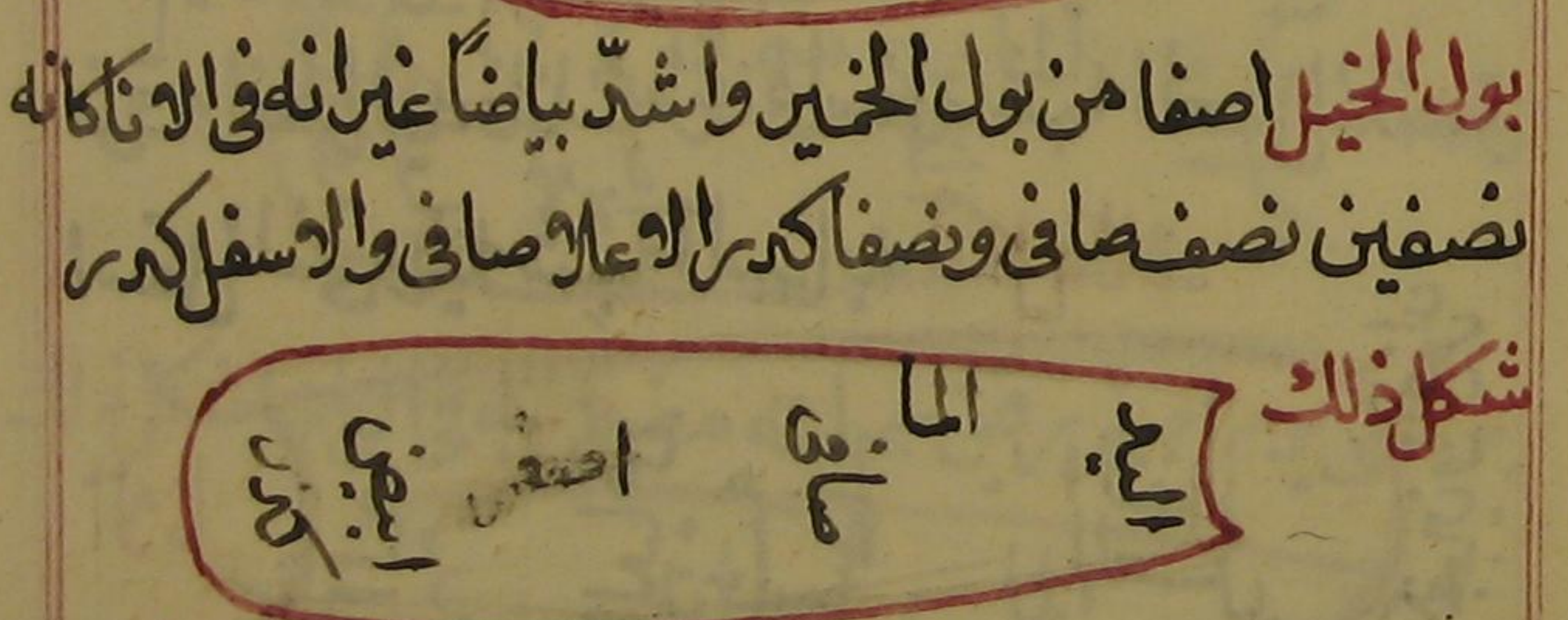
١ ممكن فقس على هذا واتقنه ان شاء الله تعالى **تميز بول الانسان**
من بول البهايم اعلم ان جهال الناس متفتنين لاهل العلم بضاعة
 الطب ومنهم من يجب ان يفهم المعاني والجهات التي يعرف بها بين
 البوليين اعني بول البهيمة وبول الانسان فيغير عليهم البول بغير
 فحسبنا ذلك ونوضح الدلائل فيه بتلخيص مقنع ان شاء الله تعالى
العلامات الدالة على البول الصحيح من السقيم هي ستة اشياء



فثلاثة لازمه البول لا تفارقه وهي
 ولن يجمع التقل والقوام والزبد الا في البول وثلاثة يفشاه
 بعضها ويختلف في قدر من اجها وهي العلامات التي يفرق
 بها بين بول الناس وبول البهايم


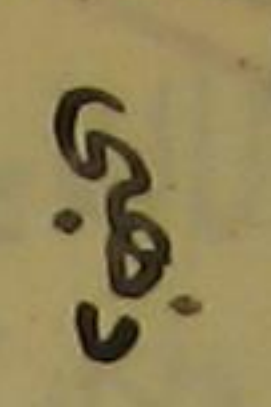

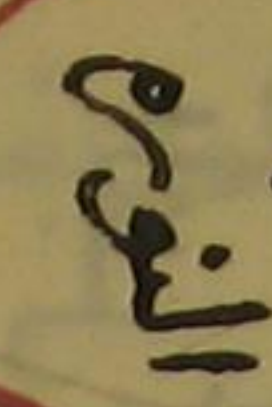


بول الحمير كدر جدا الى البياض ما هو وتراه كان الاناملو
 شحنا لا قوام فيه ولا غيره
اللون



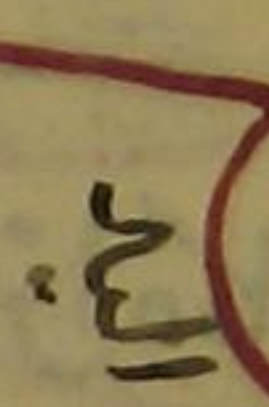
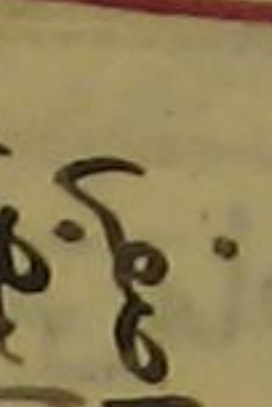

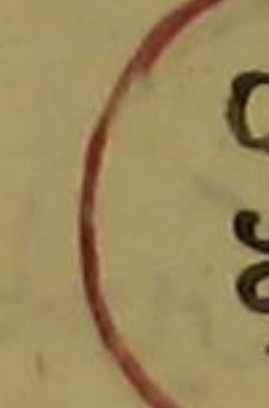
بول البغال اصفر دهب متد بقا في اسفله شبه ما النور
شكل ذلك

ذلك

الانا  الماء  اصفر  م 


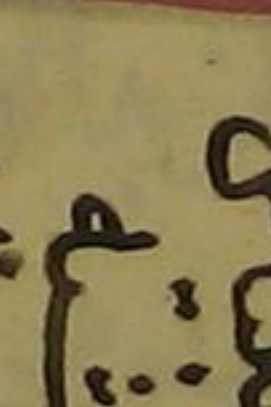


بول الغنم ابيض فيه شئ من صفرة متغير في اللون على قدر غدا البرية وليس له قوام وتقله في اسفل بمنزلة تقل الوديان

شكل ذلك

الانا  الماء  السحابه  م 

ما الرعفران والسكنجبين اذا خلط كانا الى الصفرة والبياض ولم يكن لها قوام ولا غيره فاذا اشكلا عليك فادفع الانا الى فوق وانظر اليه فانك ترى في اسفله شبه العسل الملتصق اسفل الشئ وفيه شبه السحابه **شكل ذلك**

السكنجبين والزعفران



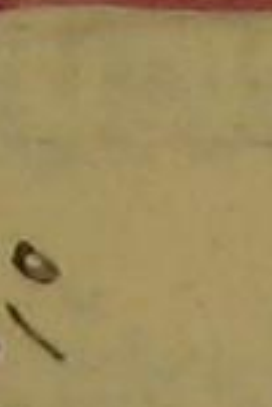
الانا  الماء  السحابه  م 

الماء والعسل وله زبد البول ابيض في جميع احواله والوانه


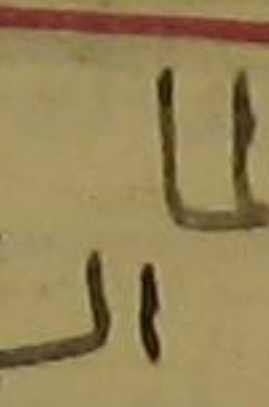
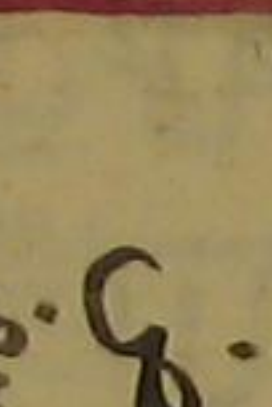

وهو

66



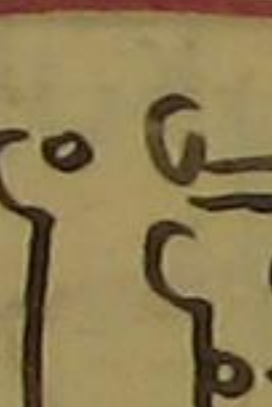

وهو احمر مائل الى الصفرة شكل ذلك

الانا  الماء  م 

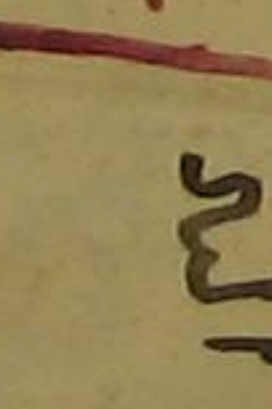
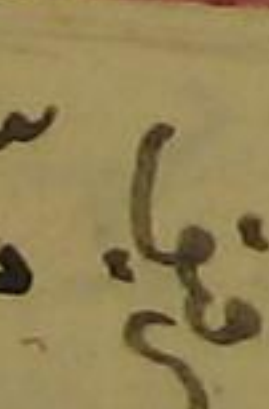


ما اللبن له سحابه وتقل غير ان تقله واقع في اسفله وسحابته كانها تذهب وتجي وتقله فيه يتحرك **شكل ذلك** مائيا

الانا  الماء  السحابه  م 

علامته تدل على جميع ابوالناس **شكل ذلك**

الانا  الماء  منفرد  م 

بول حتى يوم اصفر رقيق سحابته مضطربه في الوانها **شكل ذلك**

الانا  الماء  سحابه  م 

بول الحى الصفراويه اذا ارأيتاه اصفر وقوامه فى وسطه
وتقله منحدر الى اخر الانا فانها تدعه فان كان غليظا قليل
الصفرا وقوامه فوقه راسب وتقله فى الانا فانها ستطول

شكل ذلك الانا
الانا حى القوام

شكل بول حى تطول على هذه العلامات

الانا حى الما حى الصفرة

بول صاحب الحى الدقويه اذا ارأيتاه احمر غليظ كدرا فانها
ستدعه سريعا وان كان احمر كدرا فانها ستطول **شكل ذلك**

فى الصفحه الاتيه
الانا حى الما حى غليظ

حى تطول شكل ذلك
الانا حى الما حى

الانا حى الما حى

بول صاحب الحى الربعيه وهى السوداويه اذا ارأيتاه الى
الرقه والصفافا ستطول وان كان فيه تفل ستدعه

سريعا **شكل ذلك**
الانا حى الما حى احمر صافى
حى تطول شكل ذلك

الانا حى الما حى

بول صاحب الحى المواظبه وهى البلغيه اذا ارأيتاه كدرا فانها
ستطول به وان كان فيه صفرة فانها ستدعه **شكل الحى**

تطول
الانا حى الما حى كدر

حى تدع سريعا **شكل ذلك**
الانا حى الما حى

الانا حى الما حى

بول صاحب الحى الرقيقا قليل الحرم وما فى وفوقه شبه الدم

والطبيعة تفضل بول الليل هضمًا حسنًا لحال عاداتها بنوم
الليل وترضم بالنهار هضمًا يسيرًا لقلّة عاداتها به وذلك أنّها
متعودّة أن تفضل بالنوم فاذا هضمت بنوم النهار ولكنها
هضم بطي **فان قال قائل** لم صرنا ننظر إلى البول منذ أول النهار
إلى ستّ ساعات منه ولا ننظر إليه آخر النهار قبل له قد مثلنا
في ما سلف من قولنا البول كالاصباح اذا مكثت تغيرت كذلك
ايضًا الوان البول اذا مكثت تغيرت الوانها وحاصده جز الخراء
منه وجميع الوان الصبغ تنقطع وتذهب الوانها اذا انبلت
كذلك جميع طبائع البول تتغير وتنقطع اذا مكثت وتقل
البول ايضًا يزوب اذا مكث ستّ ساعات فلذلك نهى عن
النظر اليه بالنهار **فان قال قائل** لم صرنا لا ننظر إلى البول

الصبيان اجنباه ان طبائعهم رطبه تشبه اللبن

وليس فيهم حرار صفراويه فتركنا

ذلك لاجل هذا السبب **والله اعلم**

بالصواب تمت الرسالة بحمد الله

تعالى وحسن توفيقه

على التمام والكمال

مرم



سر الكافل في معارج أعضاء التناسل
 في معارج أوله

رسالة في والده مرطومه واليه ترجمه والده رساله مرطومه
 الطب في النحو

والله رساله واليه الهداه واليه رساله واليه رساله
 في الوسيط في الحياه في الرد على الرافضه اخرى

والله في شرح الفوائد الصغرى والده رساله في النحو
 الفالحه للبحر في املاك القصا في المعاني

والله رساله واليه رساله واليه رساله
 في المنطق في المنطق في المنطق في المنطق

والله في مطلع النور في اسرار في الصور القامه
 في النور في النور في النور في النور

والله في شرح الحروف في حصار القالب في حصار القالب
 في حصار القالب في حصار القالب في حصار القالب





بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الطب قوام الابدان وفضلته على كثير مما يطلب
تعالجه في كل ان واوان لما ورد عن سيد ولد عدنان صلى الله عليه
وسلم وغيره انه في كل زمان بقوله علم الابدان ثم علم الاذيان
اما بعد فلما كان احتياج الناس الى الاحكام الطبية والقواعد
العلاجية واقتضاهم اليها وهو في نفسه علم شريف شرعي
امر الله تعالى بعض نبيه عليهم السلام **ولقد قال النبي** صلى
الله عليه وسلم الملعون حوض الجسد والعروق اليها واردة فاذا
صحت الملعون صدرت العروق الصحة واذا سقمت الملعون
صدرت العروق السقم **ولما** علمت فضيلة هذه الصناعة
شفقت بقرارة الكتب المصنفة فيها كالقانون وتذكره داود
والموجز والمغني وشرح الحجج وكتاب غدير الطبيب وتقويم
الابدان لابن جرلة وغيرهم **ثم** اني جمعت من اقوالهم ما
هو الاهم في هذه الورقات **وسميتها** بالسر الخاف في معالجة
اعضا التناسل اسئل الله تعالى الكافي ان ينفع به عباده
فهو الشافي بيمينه وكرمه امين **وبابين و فصول وخاتمة**
المقدمة في معرفة الطب وما يتعلق به وهو علم يعرف
به احوال الابدان صحة وضدها وموضع الابدان وغاياته
بقا الصحة ودفع الامراض **علم** ان الاركان اربعة والخلط
اربعة **فالنار** حارة خفيفة بالفعل والقوة ويابس بالقوة
فقط لان الدوا الغالب عليه اجزاء النار ربة كالفلفل اذا

نسخه في رتبة علم مودة

ورد على البدن احدث ببوسة زائدة لانه في غاية الحرارة فيحلل
الاجزاء الرطبة ويخففها ويغنيها وحرارة النار اقوى من حرارة
الهوي **والخلط** المتولد منه **المغزل** ومسكنه الحرارة وهي حارة
يا بسه كالرغوة والمحررق لطيفه صغرا غير طبيعيه تولد لها
الاغذية الحارة اليابسة والخمور العتيقة والتداوي بها
بقابلها بالصدبة الاشياء الباردة الرطبة **ثم الهوي** خفيف
حار رطب فوق الماء وتحت النار ورطوبة الهوي اقوى من
رطوبة الماء لقبوله الاشياء اسرع من الماء وحرارة اقل من حرارة
النار **والخلط** المتولد منه **الدم** ومسكنه الكبد حار رطب مركب
من الحرارة الغريزية والشي المتصفي من الخلط الثلاثة يسمى
نقيا فهو الدم يتولد من الاغذية الحارة الرطبة والاسهات شفي
بما يقابلها بالصدبة فالاشياء الباردة اليابسة **ثم الدم**
ثقل مضاف فوق التراب وتحت الهوي وبرودته ورطوبته
محسوسان ظاهريان الا انه اقل برودا من التراب فرطوبه
الما نعين على برده **والخلط** المتولد منه **البليغم** ومسكنه
الريد بارد رطب والبلغم طبيعي هو بلغم ضده اليابس يتولد
من الاغذية الباردة الرطبة والحرارة القاصره عن تمام
التضيق والتداوي بما يقابلها بالصدبة للاشتفاف الاشياء
الحارة اليابسة **ثم التراب** وسط الكل وتحت الماء ثقل وبرودته
ثقلها المطلق وبسها كونها عسرة القبول للاشياء وبرودتها ابرد
من الماء لان الثقل المطلق وهو التراب ابرد من الثقل المضاف

الذي هو الماء والخلط المتولد منه **السود** أو سكن الطحال في باردة
 يابسنة كالرسوب والمحترق كثيفه سودا غير طبيعيه يتولد من
 المغذية والاشربة السوداء او بدة المبادرة البايسة فحينئذ يعدل
 البدين كما يقابل بالصدية الاشياء الحارة الرطبة **علم** ان الاخلاط
 جسم رطب بالحس لا بالطبع كالبين عن كيلوس لاربعة انواع المقدم
 ذكرها **وجميع** الامراض انما تحدث عن فساد المزاج بفساد
 بعض الاخلاط المركب منها **تنبيه** اعلم ان الدونية والاعدية
 في مرض لا ينفع منها الا ما كان مضادا للمزاج الانسان غالبا ولما
 هو فيه من الزمان فلا يوافق الحار البارد وبالعكس ولا
 الرطب الا اليابس وبالعكس **واسباب** امراض الذكر اربعة
 سابق واصل وباري وبدني قالنا بق هو ما كان بينه وبين
 المرض واسطه والاصل عن امر خارج عن البدن كحر الشمس
 والبدني هو الذي من داخل البدن كالامتلاء **واسباب**
 المرض الحار ستة الحركة المفرطة من النفس والجسد وملاقات
 الجسد للاشياء بالفعل وتكاثر المسام والعفونة المحركة للحمي
 وفلة الغدا وتناول الاشياء الحارة بالقوة **واسباب**
 المرض البارد ثمانية ملاقات البدن بالاشياء الباردة بالفعل
 كالتيج وتناول الاشياء الباردة بالقوة كاكل الخبز والاستكثار
 من الطعام والشراب والافراط وعدم الغدا وتكاثر المسام
 المفرط وتحلل البدن المفرط وافرط الحركة وافرط الدعة
واسباب امراض رطب خمس ملاقات الشئ الرطب بالفعل

كالاستحمام

كالاستحمام بالما العذب والهوا الرطب والاستكثار مما يوكا ويشرب
 وتناول الاشياء الرطبة كالحس والنعمال الدعة وامتناع ما
 يتخلل **واسباب** المرض اليابس ضد الاسباب المرضية الرطبة
واما سبب السدة فضايق المجري وقيل تحدث عن وقوع شئ
 غريب في المجري اما غريب من جنسه كالحصاة او في مقدار
 كالطفل الكثير في الكيفية اما للعلامة او للرؤية او الجمودة
 ويكثر السدد في الشئ **الباب الاول** قول كل يتعلق باحوال
 اعضا التناسل من علامات وسقم ودا وغير ذلك **فصل**
 في علامات امراضها اعلم ان الامرجة تسعة **اما الحار** فثلاثة سبق
 شهوة الجماع لقوة الحرارة العزيرية وتضيق المني واشتياق
 الطبيعة الى دفعه وكثرة الشعر على العانة والفخذين لكثرة
 الاخرة الدخانية بسبب شدة الحرارة ولذلك يكون نبات
 الشعر سرعا ويكون مع ذلك غليظا خشنا كثيفا وسعة عروق
 الذكر وظهورها في الفم وفي غلظها وكبر الذكر والانشيين
 وحك المني وكثرته وسرعة النزول وصعق الانفاظ و
واما البارد فثلاثة شهوة الجماع لضيق الحرارة
 العزيرية لقله تضيق المني وقلة الشعر على العانة وما هو لها
 لتفقدان الاخرة الدخانية بسبب ضعف الحرارة ولذلك
 يكون نبات الشعر بطيا مع ويكون مع ذلك رقيقا ناعما لطيفا
 وضيق العروق الذكر وخفاؤها ورفعها وصغر الذكر والانشيين
 وبرد المني وقلة وبطوالات النزول وقوة الانفاظ وكثرته وضعف

اضداد ما قلناه في المزاج الحار
 واما المرطبة فثلاثة وكثرته

والا فبالسحنات منها **ومما** يعين على الانتشار كلها فيه رطوبة
غريبة متهينة لان يستحيل ليتولد منها ريح غليظة في العروق
كالحم لبقر وغيره وذلك بشرط ان يتولد من تلك الرطوبة
الريح في الهضم الثاني ويثبت في الهضم الثالث حتي يمكنها ان
ينفخ العروق ويمددها فلا يقوي الهضم الاول على احوالها
وتحيا ولا على احوالها ربحا وتخليلا **سريعا** **فصل في**
شهوة الجماع وحركتها سببها كثرة المني وحداثتها اي كل
واحد سبب فان الحركه يوجب شهوة وان لم يكن المني كثيرا
فيشوق لطبيعته الي دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فتذكر
النفس كما يعرض لامحاذ المراقبا وان لم يكن لهم مني كثير
ولا احد فان ذلك تحدث فيهم بسبب الريح الغليظة الحاصلة
في ما بهم وادواهم او لكثرة الريح في الدم الذي يتولد منه
المني ويغندي منه آلات القضيبي فينتفخ ويتشرب يكون ذلك
ما يحرك من الشهوة والاستعداد عضوا لذلك ولان التمدد
يجلب لدعا وايضا اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب
الا بقصا منها وحرك المواد فيها واما وهي لتخيل مستحسن
وكثرة استعمال هذا العضوي القضيبي تعظمه وترك استعماله
يدبله ومنزله فافهم **الباب الثاني** قول كل يتعلق بالاحوال
الباهية ويلزم تعليمه من اقوال الحكماء لما نصرين **فصل**
في الجماع هو اشتهر لاسم هذا الفعل والباه والقوة عليه **اعلم**
ان نقصان الباه وضعفه واسترخاؤه وانحلاله لا يكون

الاسباب وذلك ما للضعف ولا لم بالجسد او باحد الاعضا
الرئيسية او قلة شأهية او سوء مزاج او غير ذلك مما يعرض في
او عية المني وغيره فاذا عواحب بالمعاجات المناسبة لها
كالاحتمالات والمعاجين والشرابات انا الشفي باذن الله تعالى
فبما يوجب القوة على الجماع والباه ولم يغتري لبدن نقص
فتصحح الاعضا الرئيسة لان شدة الاحساس بالذرة من
صحة الدماغ والانتشار من القلب وكثرة الماء من الكبد والاستحالة
الدم منيا من الاشئين **قالوا** والاعضا في الانزال من
صحة الحلي وعلاج هذه الاعضا او غيرهم مذكور في مواضعها
من الكتب الحكماء فاذا وثقت بالصحة ولم يبق الا التقوية
فسيد كرفي حمله ان شاء الله تعالى **الاول** ضعف الخصيتين
وذلك مسببه نقص جوهره فيه وهو على ثلاثة انواع احدهم
طبيعي هكذا ولد من بطن امه وتاينهم لكثرة من الجماع
وهو صغير والثالث الاستكثار من الجماع **فاما** الذي حصل
له بعد سن الوقوف يعني بعد الاربعين فعلامته ان لا
يتحرك له منزه وان لا يشتم في الجماع ويستولي عليه الكسل
والرخاوة في الجسد فمعالجته معذرا لا ان يداوه بالمعالجة
زمانا طويلا والثاني علامته ان ذكره بفور ويتحرك احيانا
بالليل وفي فضل الربيع الحار الرطب فعلاج هذا النوع سهل قريب
للمصاحبة والثالث علامته ان في الجملة ينصب ذكره الا انه لا يتم
له نشاط ولا لذة ويكون منبه كالمخاط بارد او عرقه عند

الاعضا المتشابهة
من احد الاعضا او غير ذلك
له كالمعدة او الكلية او غير ذلك

مطلب ضعف الخصيتين
مع الذكر

الاعضا المتشابهة
من احد الاعضا او غير ذلك
له كالمعدة او الكلية او غير ذلك

عند الاتزال فهذا النوع المستولد وسبب هذا النوعين برودة
ورطوبه في الظهر فيحتاج ان يعالج بالادوية والاعديّة
المفتحة للسدد والعروق والملي والدم حتى يتخلص ولم
يوقع في الزيادة والاستحمام ينفعه نفعاً بليغاً **علم** ان قوة
الباه انما يحصل الابصحة مزاج المشين واعتدالهما في الحرارة
والرطوبة لان فيهما استحبال المني بعد ان قد كان دماً عبيطاً
فيصير مينا وعلى قدر اعتدالهما يكون اعتدال المني في الرقة
والغلظة والكثرة والقلّة وذلك مع مشاركة بغية الاعضا
الرئيسية في الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي الي الذكر من
القوة على قدر اعتداله **فاذا** كان سبب ضعف الباه المشين
واوعية المني والقضيب **فاما** سوا مزاج مفرد مفراط او مع
يبس وهو اشد او يكون المستولي لبس وحر **فان كان**
لبرد هاد لعلبه عسر خروج المني لضعف قلة وايضا جرد للمس
وان كان لبسها وقلة المني فان المني يكون قليلا وخروجه
متخبطا عسر الخروج ويكون اكثره مع خفاة البدن وقلة
اللحم والدم فيكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات
والاعديّة **واما** اذا كان السبب برد اعضا المني عوجج
بالادوية المسخنة التي تذكرها بعد وبالمسوحات المسخنة
وان كان مع ذلك يبس اعينت بالمرطبات الحارة مما يوصل
وان كان السبب حر اعضا المني بافراط نفع كل مبرد مرطب
باعترال مثل ماست البقر ولبن طاج فيه البقلة الحما **وان كان**

سبب ضعف الباه المشين
واعتدالهما في الحرارة
والرطوبة لان فيهما
استحبال المني بعد ان
قد كان دماً عبيطاً
فيصير مينا وعلى قدر
اعتدالهما يكون اعتدال
المني في الرقة والغلظة
والكثرة والقلّة وذلك
مع مشاركة بغية الاعضا
الرئيسية في الاعتدال لان
كل عضو منها يؤدي الي
الذكر من القوة على قدر
اعتداله

يعين لبن الباذرة

يبس فيرطب البذر معتدلاً بالحمات والاعديّة بصفرة البيض
واللبان واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه قدر خمسه
ترجيبين والاعديّة الاسفيد باجيه والترطيب بالادهان
الباردة حتى يذهب الحس والقرع والاحساس اللين من
الحبوب والقرع والدرعه واذا كان السبب قلة اهتمام
الطبيعه بتولد المني كما لا تهتم بتولد اللبن في الغاضه **الثاني**
اذا كان السبب ضعف الدماغ فليقوبه بالارايح الطيبه
والسعوطات الطيبه المرطبه لان الدماغ يؤدي اليه
العصب فيكون ما دبتة اليه ذلك يعطيه القوة على الحس
والحركة لان شدة الاحساس بالذوق من صحة الدماغ
وضعفه يقل منه الاحساس بحركة المني وتقاصي الشهوة
ولم يكن الدغدة المتعاضيه بالجماع مما يهيج ويستدل عليه
باحوال الخواصر والعين خاصه وخصوصاً اذا كان بعد فربه
او سقطه يصيب وانظر الى الذكر حتى يصغر عن حكمها وضعفه
وضعف بالبصر وقلة قوة الباصرة وتغير نور العين
وحصول الخجل عند الجماع ولم يجد له لذة ورغود الاحليل
ولم يتحرك من كثرة الوهم والغم وهو زيادة رطوبه
فليدفع عنه ذلك ويقوي دماغه بالشراب السكري من
احل تحليل الفضلات والرطوبات ودفعه هذه العلل
المذكورة ويقوي الجماع ويريد نفعه على ثمانية عشر مرض
عما ذكره **ومنعته** زنجبيل ارجين من كل خمسة قاقله

من ثنائي
منفذ الدماغ

معيان

اثنين قرنفل واحد يدقوا فراد او يجعل في دست برام ويغم
 بقدر الادوية سبع مرات ما ثم يغلي حتى يخرج البخار صبة
 ثم يصفى وتجعل عليه قدر الادوية اربع مرات سكر ثم
 يوخذ له قوام جيد فاذا اقارب الانعقاد اضيف اليه نصف
 درهم زعفران ثم انه يشرب منه كل يوم قدر معلقة على الريق
 ولم ياكل بعد هاشية الي وقت الضحى فانه يبر **الثالث**
 اذا كان السبب ضعفا **القلب** فينقطع مادة الروح والريح
 الناشرة له لان الانتشار من القلب يودي اليه الحرارة
 العزيرية والريح التي بها تملى تجاوبغه وعلامته قلته
 الانتشار ورما كان اثر الابل انتشارا يبل انفاظا وكان التبعث
 ضعيفا لينا وحرارة اليد ناقصة فاذا تحرك حركه شديد
 او مشي صاعدا الي علو مسرعا او غضب من شيء او يستسر احد
 بشي او اراد الاجتماع مع مطلوبة او اراد جماعا خفي قلبه
 يتحرك ورعشه في القلب ولم يسع القلب جوفه وتغير لونه
 وارتفعت يديه وهو يلهث ولم يقدر على اخذ النفس واذا
 جامع فضعف ومشقه وخفقان وتوطين النفس فصاحب
 هذه العلامات اذا افترط في الجماع فانه يهلك فاليقوي
 القلب بالمفرجات ليعت كريمة والروح كدوا المسك والزياد
 والمثرد بطوس والاربع الطيبة والسعوطات الطيبة
 المرطبة وشراب التفاح لتقويه القلب ودفع الفضلات من
 المعدن ويزيد في طبعه وله تسعة عشر خاصية **منعته**

وعلا من ضعف القلب
 وما يملكه من الحماض

تقاح ما ورد في مفسر من زرع النوا بخرط او يدق جيدا ثم
 يعصر من خرقه وتأخذ ما وم ثم تضيف عليه مثله غسل
 من زرع الرغوم ويغلي ويحرك حتى يقارب انعقاد تاخذ زعفران
 دار فلفل من كل تسعة قرنفل درهمين يدقوا ويغسلوا
 في وعاء اخر بعد غمرهم بما قدر اذيب فيه غسل الي ان يخرج
 الخاصية يصفى ويضاف عليه ما التفاح المعقود او لا ويحرك
 الي ان يستوي جيدا يضاف عليه قدر فيراط من المسك
 ويستعمل كل يوم قدر معلقة ونصف **الرابع** ضعف
الكبد موجب لا يقطع مادة المني لان كثرة المني من
 الكبد لانه يودي اليه العروق المحتوية من الدم التي
 تصل بها مادة الغد الملية وعلامته اصفرار اللون وبهسه
 الغم ما يخاف واستدارة العينين كالحلقة وهزال الجسد
 والغم ولا يكاد يستطيع ان يستقر في مكان ولم يكن له هم
 في الجماع وقلة المني بلا لذة وبلا قابلية ويرد المني واليد
 والرجلين سريع البول خصوصا قلته اشتري لطعام بل لم
 يكن الهضم لانه اذا اكل لا يكاد ان ينهضم وقلة الشهوة
 وتولد الدم على ما ينبغي فصاحب هذه العلامات اذا
 افترط في الجماع فانه يهلك فاليقوي
 او طفي الحرارة العزيرية فيكتفي من الفحاة **العلاج**
 لاكثر ما دة المني مثل دوا كرم وروسيا وشجربا او شراب
 السبل المسخن للمعدة المقوي للكبد ويزيد في الحرارة

ضعف الكبد

هو الدم

العزيزية ويقوي الجماع وفيه ستة عشر ون قابضة **صنعت**
سبل ارجيني قافله عود هندي وجوز هندي من كل
درهم قرنفل نصف درهم يزقوا فردا ويغسلوا في ماء الي ان
يتمل ويخرج خاصيته ويبقى النصف ثم يصفى ويخل على ذلك
لما قدره غسل خل مزوع الدغور ويحرك جيدا ثم يضاف
عليه نصف درهم زعفران مذاب في ما ورد ويحركه
ويرفع **الخامس** ضعف **الكلية** قالوا الاخذ بال
الانزال من صحة الكلية ففي امراضها علامات تعرف منها
هناك في بابها فيعالج اولها بالعلاج التي لها وكثرة الانحياز
فان انحاز الظهر والكلية نافع في الانحياز فاذا فعل ذلك
عوج بياقي العلاجات وكلتعمال يخرج القادحين بالاذهان
الخازر يقوي الكلية واوعية المني **السادس** ضعف
المعلم الناشئ عنه سوء الهضم فاليقوي معدته بالادوية
والاشربة والمعا حين المناسبة بالمزاج فان اسهتعالج ياتيه
بالشي ان شاء الله تعالى **تنبيه** اذا عرفت ان السبب الاعضا
الرئيسه فالواجب ان يقصد وكل ذلك ما بسبب ضعف المبدل
او بسبب شدة المجاري بينه وبين اعضا الجماع
فان كان السبب بردها وهو اكثر فلاشي كالترود بطوس
فانه اقوي وذلك بل وفي كل عجز عن البيان سبب البرد
في اي عضو كان او الضعف فاخرهم وتدبر وقابل كل شي بقصد
ترشد **السابع** ضعف الشهوة فاذا كان السبب ضعف

الشهوة

منه

منه

الشهوة فلا شي العطية في تقويت مدخل عظيم وكذا الخرنوب
او الينسون او البهمنان او الزعفران اي درهمين او الهليون
اي متقال بالعل او اللحم المطبوخ بالهليون اشد تحريكا **التامن**
اذا كان ضعف الباه **سواء المزاج** وعلامته ان القضيب يسترخي
استرخا مفرطا فهو نوع من الفالج واكثره من برد ويدر
يجب ان ينزل المرصوص في الماء البارد فان تقلص لذكر فهو
يقبل العلاج عوج بالاذهان المذكورة وان لم يتقلص فانه
لم يقبل علاج هذا النوع الا شتر خا بنزول الماء ولم
يتقلص المذكور فاحذر الادوية المسخنة الدرع الملطفة لاحتلاط
الغليظة كالجلنجبين لعسلي اودو المسك ومزج البصل
يدهن البان او بدهن الخيري والغدا بالعصا فيرو فرار
الطبر والحم المطبوخ بالدار صيني والخرنوب وكل الرطب وشر
الخمر العتيق فان طال زمان هذه العلل فلا يقطع **وكذلك**
التدبير فيه اذا كان استرخا القضيب سببه برد عصب فيعز
من ان لا يكون انتشار مع ترصل وربما كان مني غزير هذا الخروج
وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه خافه البدرن
وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان **وان** كان السبب بردا
اعصابا لقضيب لاسترخاوها عوج بالعلاجات التي للاسترخا
والبرد مثل ما قيل في باب المئانه وكيعدل **سواء المزاج** بما تذكر
من الادوية الباردة ويحسن كل ما يضر الباه كالخمير
وكثرة شراهما وكثرة الاسفرغاث والفضد والحجامه وكثرة

مطل
سواء المزاج

دمو العجز الورد العسلي

ما يخفف ألمه وحلل الرياح كالسذاب ليابس والكون والناخواه
والحرمل والخرنوب والفوتيج والعرس والحوامض لتخفيفها
والمخدرات والقوية لتبريد كالحافور واللينوفر وبر القطونا
والورد **واذا** كان السبب قلة التنفخ في أسافل البدن أو قلة
التنفخ في كامل البدن كله **و** علامته أن يرقوا الأعضاء سليمة
وبرا الضعف في الانتشار مع قوة القلب والكلية والشهوة
والماء **واذا** استعمل المنفخات انتفع بها فان كان سببه شدة
البرد بها استعمل اللطيف والمروحات بالادوية التي
تذكرها وأحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالماح الواقع فيه
شي من الحلتيت واللوبياء والزخجيل والدارصيني **وان** كان
سبب قلة التنفخ لحرارة استعمل التبريد والتدريل
بالبرقيات والمروحات والأطليه والأغذية واليتناول
كأما فيه نفخ وبرد كالحوخ والباقلا واللين والماسن والتوت
الشامي والكمثري **وان** كان السبب يبس في المزاج فيعده
منها التنفخ والتنفخ نعم المعين حتى أن من كثرة التنفخ في
بطنه من غير إفراط مولا فانه ينغظ وأصحب بالسودا كثيرين
الانفاظ لكثرة نفخهم **واذا** كان سبب سوء مزاج أعضاء المني
لبردها دل عليه عسر خروج الأذن قلة وبرد المس وأن كان
ليبسها فقلة المني وعسر الخروج ويكون أكثره مع خفاقة البدن
وقلة اللحم والدم ويكون التزطيب مما ينفعه أعني من الاستحمامات
والأغذية **وعلاج** المبرد بالأدوية المسكنة التي تذكرها بالمسوخات

مطلب
في علاج
المنفخات
والمنفخة

المني

المسكنة

المسكنة وان كان مع ذلك يبس ما عينت بالمطبات الحارة مما
يوكل **وان** كان السبب حراعضا المني بأفراط ينفعه كل برده مطب
باعتدال مثل ما ست التبريد بلين طبع فيه البقلة الحما **وان** كان
يبس مطبا لبدن معتدل بالأغذية كصفرة البيض واللبان
والاسفيداجيه واللين الحليب مطبوخا وقد جعل فيه
خمسة ترنجبين والحامات والشراب العتيق والاحسا
اللبنية من الحبوب وبالقرع والدرعه **واذا** كان السبب عضوا
محاوره مخصوصه فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير
وأصابه مقعده لم فاضر ذلك له بالقصص مشترك بين
المقعد وعضلهما وبين القضيب **وقد** يكون الضعف
بقلة المني وفقدانها اللذع المريج حتى أن قوما ربحا كان
فيهم مني كثير **واذا** جامعا لم يتركوا الجوده ويحتكمون مع ذلك
ليلا لأن أوعية المني سخن فيهم ليلا فيسخن المني ويرق
وعلامته أن يخرج عند الجماع مني كثير حاملا وأكثر ذلك
يتبع المزاج البارد وقد يتفق أن يكون المني كثيرا ولكن ساكنا
جدا على ما قلناه **فاذا كان** السبب ضعف لبدن كله يجب
أن يقوي لبدن كله بالأغذية الحقيقية المقوية مثل الاسفيداجات
والمطبات والأشوية والأشوية والكبابات والهراس والبيض
البرشت والسلم واللين والسمن والخبر السميد واللبن
مثل لب اللوز والجوز والنارجيل والفسق والجاوز وحب
الخضرا وما أشبه ذلك هذا متويلة مبردة مخلوطة بالبصل

زباخ
الحسا
مثل الحرس

يعني هريس

والنعناع والكراث والحلبة والخندقوقا والجرجير وكذلك يقوي
 البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل
 دهن السوسن ودهن البان فان احتاج الى افضل تسخين
 جعل فيها المسك والجند بيد ستر وغير ذلك **وقد** يعوق
 عن الجماع احتشامه للجامع معه او تقوهم الجامع عند الجماعه
 انه لا يقدر على الجماع فيخرج عنه سبب ذلك **وقد** يكون السبب
 في ذلك وام ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا
 عنه فان كان السبب كثرة الترك تدبر اليه شيئا فشيئا لكون
 لتمام الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وترك الجماع يذوبه
 ويدبله فان كثرة العمل كما قال الفراط مغلظ والعلله
 مذوبة وما كان لوهو احتيج الي زائله ويجب ان ينلي عليه
 اخبار المعالجين والكتب المصنفه في احوال الجماع واشكاله
 ويفكر فيها مع ترك الجماع الي ان يقوي فيجب ان يدرجوا اليه
 والتذكر باسباب الجماع واحاديثه والينظر الي نساء الحيوان
 فهذا كاف والسماح العجز من المهازيل عن الجماع **وجب** ان يحسب
 جماع العجوز والمرضىه والتي لم تبلغ مبلغ النساء والتي لم جوغت
 منذ حين والبيكره فان جميع ذلك يضعف قوة اعضا الجماع
 لخاصيه **تنبيه** من لازم كثرة الجماع حق عليه ان يقلل
 التعريق في الحمام المعرق وترك الفصد مما امكن **ومما**
 يضر الباه فالتحمه فان عرضت خفف العذا واجاد المضم
 وقوي المعدة وان يقل شرب الماء فان كثرة الشرب يضر شي



مفوضا

خصوصا بالليل وكثرة الاستفراغ والفصد والحمامة والجماع بعد
 الاستفراغات والتعب وبط الخراج النفسانيه والجماع الكثير
 المتواتر فان كثرة الباه ويقطع الباه وليجتنب كل محل للرياح
 وتخفف حركه للمني كالسداب والمزج خوش والحرمم والفوتج
 والمراخور والكمون وبزر الفنجكشت وكل مجفف مع برد مثل
 العدس والخربوب والجاوهرس والحوامض والقواض لتجفيفها
 وكل مبرد شديد التبريد مثل المخرات ومثل الحافور وبزر
 القطونا واللينوفر والورد على ان يزر الخشخاش وان كانت
 فيه قليل تخذ برفان دسومته وتهيجه للريح يتلاقف
 ذلك وتزيد عليه **فالتدبير** المخصوص باسم الباه وكثرة
 متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح والتسخين
 الظهر والطنية مما يفعل ذلك من الكمادات والمروحات مثل
 دهن البان ودهن حب الفطن مسحة **واما** المتناولات المخصوصه
 باسم الباه فهي الادوية البافعة من برد العصب مسحا وشربا
 والادوية التي فيها نفع في الهضم الثاني والثالث والتسخين
 ونفخها المرطوبه عزيبه بها بنفخ والادوية التي يفعل الخاصية
 والاعذية التي تولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع ذلك
 نفع ولزوجه ومثانه واكثر الاعتماد عليه لان منها يتوقع
 غزاره **المادة** وانتعاش القوة كالحص واللوبيا واعذبه
 ذكرها واحسن لتمامها ان تكون عقيب حمام رطب وعزيج
 بدهن الزنبق والسوسن والزر جسر ونحوها من الادوية

هو يوحى بنى الازر

ويحسب البهيمية قبل الطعام مذكور وأعلىها ملح السقنقور
 وخوخه **فإذا** أظفر لأطعمه الباهية شرب بعد ذلك قدر
 ورح من الشراب الرخاوي ثم أوي في فله شبه وغسل رجليه
 بماء حار ولتعمل المروحات والمسوحات المنتعطة **والعماد**
 في تقوية الباه على الأغذية أكثر منها على الأودية إذ منها
 يتكون المني **وجب** أن يراعى بدنه صاحب الرغبة في الباه
 إذا استكثر من الأدوية الباهية فإن راحي وأمتلاء فصد
 وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين
 فيؤدي إلى التجفيف ونحن نذكر الآن الأدوية والأغذية
 ونشير أيضا إلى مواضعها في الموافقة لأقسام ضعف الباه
 اعلم ذلك **فصل في الأدوية المفردة الباهية منها**
البنزور مثل بزر الجزر والجرجير والفجل والهلينون والكتان
 والكرفس والسلم والكرتب والأخضر والفردمانا وقطرا
 ساليون والفلاقل والدارفلفل والهيل وحب الرشاد
 وحب لبان وحب لقلقل والحلبه خصوصا المطبوخة
 بعسل ثم جفف وحب الزم وهو حار ومنفرد **وأما** الحشائش
 مثل الجزر والجرجير والفجل والهلينون والكرقس والكريم
 من نبات الماء والعنب الطري الحلو جيد للباه وخاصة
 الحاريت لأنه يملأ الدم بطوبه ورحا مع حرارة ومثانه
 غذا ومن القول وما يشبهها الحسك وخصوصا ماؤه بالعسل
 المطبوخ حتى يقوم لعرقا وأيضا الجرجير خصوصا إذا شرب

بلغ مقاييد

مل

لأغذية من عصارتهم مع رطل من تبيذ صلب ظهر نفعه في الحال
 ثم يعاد بما يجب فانه خاضع للنفع **وأما** القشور والأصول
 فمثل القرفة والدارصيني والبسباسه والحسك وأصول اللوف
 والبهمان والقسط الخلو والزنباد ونحو الثعلب فانه مقوي
 في الأعطاط وأصل الحشيش والأشقبيل المسوي والشقاق والرخیل
 خصوصا المربان والخولجان والعاقرة قرحاً وأصل الحسك
 والأسارون وبوزيدان والمفات والقورجان واللاعب
 البربريه خاصه فانها تهيئ حرارة السداد في جميع البدن
 والسعد أيضا ترابا ومسحا **وأما** الحبوب فمثل الحمص والبقلا
 واللوبيا **وأما** اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة العصفير
 والحبه الخضراء والفسق وبزر البطيخ والبندق والبنارجيل
وأما الصمغ فمثل الكثير أو الحلتيت وهو حار منفرد جدا
 فإذا شرب لمبرود منقال من الحلتيت بالشراب عظم نفعه
وأما المياه فالما الحار يدي والما الحار يدي وايضا العسل
 يتخذ منه ما العسل بغير فاويه ويشرب بالأدمان وأن
 كان فيه قليل زعفران جاز والشراب الحار يدي وأما العتيق
 فيلطف البخار ويحله ويضرم ما العسل جيد خصوصا بما أطفئ
 فيه الجريد مرارا كثيرا **وأما** الحيوانات فالضب والورل
 والسقنقور وخصوصا أصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه
 وإذا أخذ الورل في أيام الربيع ويذبح وتبقى خنياون وحشاشا
 ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فإذا فعلت فخذ ملحه وارم

بحسنه ويكفيك من ملحة شيء قليل اقل من ملح السقنقور والسماك
 الحار واللبان الابيض يشرب عشرون يوما كل يوم مقدار ما يشبع
 ولا يتقل ويبيض السمك ويبيض الدجاج وجميع الامراض مغه خصوصا
 من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والجلان مع الملح
 السقنقور **وما** يحري بحر الخواص ان يؤخذ ذكر اليوم فيخفف
 ثم سحق ويغتر منه شيء يسير على بيض يتمر شبت ويحسا وايضا
 شيء عجيب من الحيوانات يؤخذ انقحة الفصيل فيخفق ويؤخذ
 منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصه يذاف في ثلث
 رطل ما فاتر فهو شيء عجيب عظيم فان اذى بالما البارد وذكر
 الثوم مجففا سحقا على صغرة بيض يتمر شبت ومطبوخا
 باللحم ولبن النعاج خمسة ترنجبين نافع للمعتدين بعقد
 بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح **قال** سوك
 الهندي باي اديم اكل العصافير السمك ويشرب اللبن كلما
 عطشت فلا ازال كثير المني منتشر او المصريس واليماما
 مهيج والسمك لصغار المصربه محققه والشرية سبعة رطل
وما الادوية المركبة المشروبه فراسها المثلث ويطوس
 وايضا دوا السمك والحسك لما كان من ضعف القلب وايضا
 ثلاثة مثاقيل من حوارش البرزور وقية من مال الجرجير
 الرطب ومجروش الفلاسفة ودوا السقنقور وبرز الجرجير
 المنحول على صغرة البيض وايضا خفي لذيك مجوفه مع
 مثلها ملح السقنقور والشرية كل يوم درهمان وايضا برز الجرجير

مرا نفعه

لمخ مغايد

والسماك بلغه لليرقان والسعال

وبرز

وبرز الفجل وبرز البطيخ من كل واحد جزوا ويشرب بلبن حليب
 وايضا يؤخذ حب الصنوبر وبرز الكرفس الجيلي ومراره ذكر
 الابل وعلكر الانباط بالسويده تخلص بعسل فيؤخذ منه مثقال
 وايضا يؤخذ شفاقل وبرز الجرجير وسورججان وزنجبيل
 ودار فلفل من كل واحد درهم ويث بدهن النارجيل ويعجن
 بعسل وفانيد ويستعمل **ومن** افطبه البرد فينتفع جدا بسقن
 معجون الحرف بالعاقور قرحا وايضا جاشير وزر ثلث درهم
 مداف في اوقية ما صبيح المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثة
 ايام وايضا زنجبيل ثلاثة اجزاء دار فلفل جزء ويعجن بعسل
 ويعطاه منه مثقال بما حار وايضا تضع نصف رطل حبه
 خضرا وتمر مدقوقين من كل واحد رطل يتقع في رطلين من
 لبن الضان ثم يوقل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين
ومن الادوية الجيده معجون اللبوب **صنعته** يؤخذ
 لوز وبندق وفستق ونارجيل وقلب الصنوبر ووجه الحضر
 مندر وعين الغلالة وحب لقلفل وحب لوز من كل واحد عشر
 دراهم نار مشاك دار فلفل زنجبيل من كل واحد درهم يدق
 الجميع ويعجن بفانيد سحري والشرية كالبيضة كل يوم **وايضا**
 هذه خمسة تراكييب مما ذكره يدرى زين العابدين للسلطان
مراد الاول هو حوارش اللبوب لنافع لكل مزاج وموافق
 لكل طبع يقوي كل ضعف كان في البدن ويكسر السخنة ويقوي
 الانفاذ لوجامع ما شام يقوي الحسد ومن امتحاله قوي

درهم اثنين

ولسان عصفور ودرهم عصفور ودرهم من كل واحد درهم

السخنة هو اللون

شاهية الجماع وزاد في اللذة **صنعته** لوز وجب صنوبر منزوعين
 الفلأله من كل واحد عشر دراهم فستق شامي عشرين درهم جوز
 خمس دراهم دارجيني خمس دراهم زعفران ثلاث دراهم
 خولجان معقرب ثلاثة دراهم نارجيل خمسة عشر درهم
 حب لوز عشر دراهم يدقوا فادنا ثم يدق ما بية درهم سكر
 نبات حتى يصير كالخلو أو ثم يضيف نصف درهم مسك في مائتان
 درهم غسل منزوع الزعوه ثم يعجنوا بعد أن ينزل من النار
 ويرفع الشرية منه قدر جوزة بواو يشرب عليه قدر فجان
 لبن بقر مذاب فيه قليل سكر فاما دواؤه عليه قدر اسبوع
 شاهد العجب العجايب من نفعه حتى أنه يقوي المقطوعين
 عن الجماع بزهة **الثاني** جوارشن الطراسه يستعمل في كل
 زمن من تناول منه قدر متقال فما يغني عليه قدر ساعتين
 لم يستطع الصبر عن الجماع ولم يسكن عنه شاهية الجماع
 البعد الجماع مرار **صنعته** خصية الثعلب شقاق حب
 الرشاد بزر اخيره بزر حسك بزر فجل خولجان من كل واحد
 خمس دراهم وزنجبيل جوز بواو ارضيني فثقل زعفران اسرار
 من كل واحد ربع درهم يدقوا جيدا ثم تخذلخ خمسة عشر
 عصفور مستويا تخلطه في اربعين درهم سكر نبات وتضع ستة
 دراهم ملح سقنقور في خمسين درهما من لبن البقر ويغلي ثم
 يضع فيه نخ الخمسة عشر عصفور المخلوط بالسكر وهو على النار
 الى ان يصير تخينا ثم يضع فيه ربع درهم مسك ونصف متقال

اسرار هو البنج

عبر

عبر مسكوق ثم بضيف عليه وهو على النار غسل منزوع الزعوه
 قد اخذ له قوام جيد قدر ثلث مائة وخمسين درهم ثم ينزل من
 النار فاذا هدي ضاف اليه الاخر المسكوقه ويرفع وينبغي
 ان لا يكثر استعماله بحرورين المزاج **الثالث** شراب سكري
 مقوي للجسد ومحرك لشهوة الجماع ومقوية حتى لا يستطيع
 صبرا فاذا شرب احد من ذلك ابتدا في التاثير بعد ساعتين
 حتى لا يزول عنه شاهية الجماع البعد الجماع مرار **صنعته**
 تاخذ اوكية من حليب المعز ويضاف عليه اربعين درهم
 من حلاوة المن وخمسين درهم سكر ثم يغلي على نهار به
 غليا نالطيفا فاذا ابتدا اللبن الى الغلاظة اضيف عليه
 عشرين درهم شقاق و عشر دراهم خصية الثعلب وخمسين
 دراهم خولجان و درهمين كيايد وثلاث دراهم بزر
 اخير وعشر دراهم بزر جزر قد فوقين ثم انه يضيفهم
 على اللبن ويغليه كذلك يسير انما ينزل ويضيف ويضاف
 اليه قيراطين مسك مسكوق وبعبا في فيانته ويغطي
 حتى يبرد فاذا برد خشي بفراخ الحمام المطبوخ بالبنطل
 والخص واكل الخبز الجيد ثم يشرب عليه قدر ما يته درهم
 من هذا اللبن يشاهد العجب العجايب من نفعه **الرابع**
 هو الدوا الذي ذكره صاحب ما لا يسع انفا من الاسرار
 الملكومه وهو دهن العنصل اذا دهن به قدميه بعد
 غسلها وحكمها ورقد ولم يضع رجلين على الارض وقام

هذا المعجون مناسب

فاذا دأب على هذا العمل اسبوعاً متوالياً فإنه يشاهد العجب
العجايب من قوة ذكره وعظيم نفعه في الجماع وقوته والقدر
عليه **صنعتة** تاخذ خمس راهم من بصل العنصل ويطبخ
في عشرين درهم دهن زنبق حتى يستوي ويترسح ويرفع
لوقت الحاجة **الخامس** هو الدوا المسهي بالسر لا كبر وقد
أخفته الحكماء قالوا أنه إذا مضغه الإنسان في فمه كاللبنانه
قوم ذكره فلم يزل أحليه مستقبلاً ولو أخرج الدوا من فمه
لم يبرد شهوته ولو جامع مراراً **صنعتة** تاخذ ثلثا عشر
درهما من فتور البلاء والطري الفوقانية ويقرض
بالمقراض رقيقاً صغيراً حتى يصير كالمرقوق ويضع
في برام ثم يغمر بدهن الحبة الخضراء ثم يدور عليه عشرين
درهم كندر أبيض مرقوق وتجعل تحتة نار هادئة جيداً
حتى يغلي غلياً ناعماً حتى يصير له قوام ويتخذ حينئذ
يضع فيه خمس خروبات تخمودة وياخذ له قوام جيداً
ويترك من النار ويعبى في إناء مذهب ويغطي ويرفع فاذا احتيج
إليه تناول قطعة منه ومضغه كاللبنان فان أحليه
يتحرك ويقوم ويشتد وبشري الجماع ما دام في فافهم
معجون المسك الذي ينهنا عليه في باب الحفستين
المخلص من خوثلاثة وثلاثين مرضاً على من قاله جالينوس
وأفلاطون **صنعتة** مسك مسحوق قيراط سلجدة سنبل
سارج هندي ورومي من كل درهمين زعفران كمون بزر زعفران

المراد العنق ببيت وكابلي
وطلي على إيهام الرجل
اليميني جامع ما دام
العلي أبها صه

مصطفى

مصطفى من كل ثلثة زعفران قنفل ومن كل نصف درهم بزر قنفل
جيداً ويتخذ من بصل خل مزوع الرغوة قدر الادوية ثلاث
بعد أن يؤخذ له قوام جيد ويستعمل منه كل يوم قدر مثقال
معجون قال الحكيم محمد الدين بن زكريا ليس في المركبات
تقع للجماع من هذا **صنعتة** تاخذ صفار عشرين بيضات وبزر
فجل وبزر كنور وهو المسهي لساة داخ وذلك بزر القنب من
كل واحد درهمين ويؤكل فإنه غايه **ومن الأعذبة** ما
يتخذ من لحم الحدي السمين والضمان بالحمض والبصل من
غير قلي اللحم فان القلي يمنع بقوة اللحم وكثرة غذاء والحفظه
والرشق واللبا قلاء مفزده ومبزره بالدارصيني والخولجان
وملح السقنقور والزنجبيل أو القنفل أو جودا بنة الحدي
الذكر السمين والدرجاج المسمنه وفراخ الطير والهرابيس
والعصايد والأزبالين خصوصاً مع اللحم واللحم بالهليون
والبيض بالكرات والبنمرشت والسمك المشوي والخيار
والقرع والمفتي والسرطانان والنهريه واللغثيه والكربيه
خصوصاً الجزريه بعد طبخ جيد للحما ولحم النسر غايه
والنعناع يقوي أو عبة المنى جداً فيشتد اشتهاها على المنى
والشهوه والخند قوفاً وأحليه كل هذا بوافق المحرورين
والفواله المرطبه كالعنب والخوخ وإن كان هناك بزر قنفل
المذكورين بالزنجبيل والفاقل والدارقنفل والقنفل
والدارصيني ويحبشوا قوي الحوامض كالخل والخريف

من الأعذبة ما
يتخذ من لحم الحدي السمين والضمان بالحمض والبصل من

والمانح والخدر والسل لهم مثل الفستق والبندق وحب لزم
 وقلب صنوبر والنارجيل واشياء ذكرنا خلوا فسلق وقلب
 صنوبر وبرز جرجير وجرز يغلي بالسمن ويضاف عليه من
 العسل قدر الكفاية ومعجون الجوز نافع والشراب
 الزبيبي والشراب الحار يخلو ويؤخذ جرز وجرجير وبن
 وسليم ويطبخ ويؤخذ من مائها جزو ومن الزبيبي جزو
 ويحلى بالسكر ويستعمل المردهان والمشحومات دهن البان
 والترتق والياسمين والقسطر والغالية يدهن ابي بوله
 كلها او بعضها **ومن** الادوية الجيده التي ليست بشديده
 الحراة المضروبه يؤخذ التمر يخرج نواه ثم يكفف ويدق
 ويعجن بعسل والشراب منه مثل حلوزة ويشرب عليه
 بنميد **وايضا** ينعغ نصف رطل و رطل حبه خضرا وتصر
 مدقوقين ويتقع في رطلين من لبن الضبان ثم يوكل
 المنفع ويشرب عليه من اللبن في يومين **د** واشد بد القوة
 عسل بلا دروعسل خل وسمن بقرا جزا سوا ويغلي عليه ثم
 يشرب منه شي كتملة الشارب في بنيد فانه عجيب **ومن**
 ذلك ان يؤخذ من اللبن رطل ويجعل عليه اربعين درهم
 ترنجبين للمعتدلين ويطبخ حتى يهر ويشرب منه قدر
 قرح كل يوم وهو معتدل للمحرورين **واما** المبرودين
 فيسحق لهم عشر درهم دارصيني سحقا جيدا ويخلط برطل
 لبن وكف خضه ويشرب منه قدر حاجه الترقي او علي الطعام

مكان

مكان الماء ولم يشرب شي ما عداه بدل لما خضوصا اذا كانت
 غداوم طباهجات وشحم ضان وهو ينفع من كان به **ب** سرد
 ويبس جميعا **وايضا** يؤخذ فانيد عصير البصل لبن حليب
 من كل رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ وتصر ويؤخذ منه كل
 بكره قدر اوقية **وايضا** يؤخذ الحمص الاسود الكبار
 وينقع في ماء الجرجير حتى يربوا قليلا ثم يكفف في لطل ثم
 يسحق مع فانيد ويعجن والشراب منه قدر الجوزا بالغداة
 وقدر البندق عند النوم ويشرب عليه قدر لبن او شراب
وان تقع في ماء الحسك وربي فيه في الشمس في رقابه
 لا يزال يسقاها كلما جف ثم يطبخه ويحفظ به ويتخذ منه
 احسانا للبن الحليب والفانيد **وايضا** يؤخذ ثلاثه
 ارطال لبن حليب يلقى فيه نصف رطل ترنجبين ونصف
 رطل حبه خضرا مدقوقه ويغلي ثم يصر ناعما ويصفى ويؤخذ
 منه نصف رطل ويلقى عليه نصف رطل خولجان ويشرب منه
 مقدار المستمر ايا ما فانه عجيب **حلو** **الهم** يؤخذ من حب
 الصنوبر النقي جزان ومن برز الجرجير ومن برز البطيخ يلقى
 بالسمن ويلقى عليه يسير قليل دارصيني ثم يطرح عليه من
 العسل مقدار الكفاية ويتخذ خلوا **آخر** يؤخذ الحمص
 وينقع في الماء او في ماء الجرجير او ماء الحسك حتى ينقع ثم
 يلقى سمن البقر قليلا حفيفا غير محروق ومن حب الصنوبر
 الصغار مثله ويلقى عليه عسل قدر ما يعجن به ويخلط بقليل

يعني خفي يفاظ

مسطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الخلو **الشرية لهم**
الشرية الخلوة الرتيبية المتخذة من زبيب صادق الحاروم
والتي لها غلظ مائلها موافقه لهم **صفة شراب** بواقهم تين
جرجير سليم يطبخوا بها ويصفى ثم يؤخذ تقطيع الزبيب المطبوخ
المصفى ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوة بالفانيد ويعقد
حتى يدرك **شراب** يؤخذ الحسك والجرجير والخز والسليم
يطبخوا شديدا في الماء ويصفى ثم يجعل في كل جزو من الماربع
سدس جزو فانيد وسكر احمر وربع سدس جزو تين بستي
ونصف سدس جزو زبيب طائفي حلو جيد وسدس السبع
نارجيل مدقوق ويقتد حتى يدرك **آخر** يؤخذ عصير
العنب ويجعل في كل عشرة امان منه ثلث من هذا الدواء
برجرجير وبرزسليم وبواربندان وبرزهليون ولسان
عصفور وحب الفلفل واللينة البربريه وبرز جزو ومانان
اخر اسوا يسحق ويجعل في قتر فيه اصر اخفيا مسرخوا
ويجعل مع العصر في الحب هو القزبه ويحرك كل وقت **شراب**
اخر يطبخ الجوز والتين في ما كثير ويصفى ثم يطبخ في ما يده
زبيب منزوع النوى ويصفى ثم يلقى عليه الفانيد وبيتر حتى
يغلي والماء الحار الذي يطفى فيه الحديد مرارا
جيد **احولات وحقق** من حكم البطن وحب القطن وعافر
قرايد من نارجيل وقيل انه ان احتمل شافه من حكم الحمار
فهو عجيب وايضا حمول من مروح الرقت التي ذكر **ومما**

حقن

حقن فانها يتخذ من مرق الروس والفراخ مع صفرة البيض
وخصي الكباش الضان جيد اذا وقعت في الحقن ولها منفعة
في تقوية الدماغ والبدن وادهاؤها الى لينة ودهن الجوز
والسبرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن
المحلب والنارجيل ودهن حب القطن عجيب جدا **والمحورين**
دهن الحسك والخشخاش ودهن حب البطيخ وحب القطن
وكذلك **حقنة** حسك طري خمسة جزو وكاف حلبة كف برز
لفت برز جرجير وجزو وبرزهليون ونخاع التيس
وخصيته موضعه ودماعه يصب عليه رطلين ماء
ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن باربع
او اربع منه باوقيه ودهن القرطم يكرت ثلاث ايام
على الترياق بعد التبريز **آخر** يؤخذ اليه ويشرح ويجعل
اليه في ثلثيها نصف درهم چند بيد ستر يقسم
فيها بالقسط ويجعل اليه تحت شيء ثقيل ثلاثة ايام
ثم يقطع ويدوب مع ما فيها من چند بيد ستر ويؤخذ
ودورها فيحفظ ويؤخذ ذلك الودك اسكرجة ومن
سمن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكرات نصف اسكرجة
ومن طليخ الحلبة نصف اسكرجة وحقن به عصر الى ثلاث
ساعات من الليل ثم يجد دغنه النور فينام عليه يفعل
ذلك ثلاث ايام **مسوحات وقطورات للشرح والعانة**
والثنين والقضيب من قتر قضيبه واسترخافيا خذ

درهمين من برز الفجل ويغليه بالسليط المقصور ويطلي به على
 قضيبه فانه يزيد في قوته ويذهب عنه الفتور **من**
 فتقضيبه فليقل الثوب بالسليط ويطلبه على أصله فانه
 يبريه ويشد **وكذا** مرارة الثور اذا طلي به الذكر
 الغظ انغاطا شديدا **واذا** طلي على الوركين والانتين
 والقضيب بما رفق الكركاش قوي على الجماع **ودهن الحمل**
 يحرك الباه مسوخا **النار حيل** يحرك الباه مروخا قفار
 الظهر والخامرتين **مل** المفاصل السوداء الكبار اذا اخذ منه
 مائة عدد افي نصف وقية من دهن السوسن ويترك فيه
 ثلاثة اسابيع ودهن به الاخليل اسرع الالغاء ودهن القضيب
 وصلب عصبه بعد لباس منه بحرب **الخر دل** وينزل الاجرة
 بدهن الرازي **الحلتيت** بدهن الزنبق يقوي مسوحا
بصل النرجس مع دهن زنبق تدلكا **السعد** بنفسه
 يمسح به الذكر ونواحيه ودهن السعد خاص به وشحم الاسد
 شديد القوة في ذلك **فصل** ان تولد المني مقوي القلب
 والبدن وقلت تولد مفسد للبدن مضعف للذكر والفهم
 فان اصابه تخلل البدن وسهولة العرق واستعملوا رايضه
 الاستعداد واستحقوا ان امكنهم بالما البارد انما يجب ان
 يكسر من الشروق ما كان لفظ امتلا من حراره او رطوبه
 فيعدل بالاستفراغ وما كان سببه اما حرقه من المني واما
 كثرته مع ضعف لقوة او عية المني وجربها مادة المني

اليها

اليها وان كان بالبدن فاقه الى قوة كما يتخلق بعض الاعضا
 اقوي من بعض فنعقبه حقة او حكة او بقور في او عية المني
 او لكثرة النخ وكذا قد يقع من القراة التي يولم انغاطا
 شديدا ويستند انغاط اصحاب السود والرجال يستند
 شهوتهم في البدران والاهويه والفصول الباردة لما يجمع
 ذلك من قوتهم وحال النسي بالصد والنوم على الظهر من
 المنغطات **المعاجات** فان كان عن الامتلاء الحارة
 فعلاجه القصد وتخفيف اغلا وتناول المبردات **وما**
 كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورد من المنغطات
 الحارة المني مع ادويه باهية لتوصل الادوية الي او عية المني
وما كان من حرق المني فعلاجه تعديل الاخطا وتبريدها
 بتناول مثل الخس والبقلة الحقا وبزرها والهندباء والقز
 والفقي والعواكه والكزبرة الرطبة والقميد بمثل اللينوفر
 والطحلب والقروطيات المتحار من الادهان الباردة وبعضا
 القصب اطيب **وما** الكافور طلا وشربا واستعمال صفائح
 المرب على الظهر وشرب الما البارد والنوم على الفراش الكثيب
 وما يشبهها والعذر من العدرس والبقلة الحقا ومن هو
 قوي الهضم من قريص البطون **وما** كان من كثرة تولد المني
 فعلاجه ايضا بريد او عية المني مما ذكرناه من المبردات
وما كان من الحكة والبنور فعلاجه القصد والامتناع
 للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلبه المبردة المذكورة

اي في الاث التنازل

وربما احتيج إلى المحدثات والطلاء مثل البنج وورق
الزبكران والاستتقاء في الماء البارد جدا **وما** كان من
المتخافات فعلاجه المبردات إن كانت حارة شديدة
حتى يطفى الحرارة المتفحاة أو المجففات بقوة المحللات
للرياح إن كان مع برودة شديدة واستفراغ سودا فثم
أن كانوا سودا ثنيين **مجففات** التي الباردة المعدس
وما وخصوصا المطبوخ بالشهداخ وإن كان الشهداخ
حارا واللينوف والكزبرة والبقلة الحمقا وعصارة القصب
الرطب ودقيق البلوط والخل والشهداخ وبزر الخس
وربما قطع الباء إذا استكثر منه ومن الأدهان فإن
الزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الزبكران
والبنج وغير ذلك يجعل على الانتئين والمقعد وكذلك
التلطخ بالاسفيداخ المغسول والمرداخ **مجففات**
المني الحار الشنوتين المقلوا وغير المقلوا وبزر الشبت
وبزر السداب وبزر الفنجكشت والقوتنج والفرقيون
والجندقوقا والجراد المر والأبيض والكمون ومن المركبات
الكوي مجفف للمني جدا وإن كان صاحبه محرورا سقى
بالخل والغرض في تصغيره يصل سائل الدوية **فصل**
فيما يزيد في المنى ومولدا أنه الزيزيد في المنى في الإفجة
الحارة الرطبة ويعزز المنى في المبرودين الحية الخضرا
يزيد في المنى في المبرودين والمرطوبين البهتان يزيد

في المنى

في المنى زيادة بينة الثوم المطبوخ بولد المنى توليد أصاكا
بزر الجرجير ونبتة بولد المنى حب الغرير بالسكر أو بالعسل
يزيد في توليد المنى زيادة صالحة وبهيج شهوة الجماع
البطم يزيد في منى المبرودين الحمام يزيد في المنى خصوصا
إذا طبخ الطري بلحم حولي لفتي من الديوك المشتمنة
يزيد في منى بزر الفجل والفجل يزيد في المنى اللوز مع السكر
يعزز المنى في كل أحد اللوز مفردة يزيد في المنى النارجيل
يعزز المنى الكرات وبزره وبصله وحب لقرظ والشمس المقشور
والموز والقلقاس والبائسون ولبس الماعز الحليب كل منهما
يولد المنى ويقوي لباه **فصل** في كثرة دبر ورا المنى والمذبح
والودي وسرعة النزول السبب في ذلك ما في المنى وما في
أوعية المنى وما في العضل الخافضة له وما في المباديح
وما في الطية **والسبب** الذي في المنى قد يكون لكثرة
المني لطول العهد لقلته الجماع وكثرة استعمال تناول
مولدات المنى فانه أن كثروا ملا أوعية المنى أحوج إلى
حركة دفاع من الأوعية بانضمامها عليه وبودي ذلك إلى
انفتاح المري الذي هو مدفع العضل **وأمّا** الرقبة
فيرشح رشح كل رقيق **وأمّا** يكون لحدته وحرافته فليدع
فيحوج الطليعه إلى دفعه ويعين كل واحد من المذكورين
سعة المجاري **والسبب** الثاني الذي في أوعية المنى فاما
قد يكون لضعف القوة الماسكة لسؤمزاج أو لشدة القوة

الدافعه او لمرض الي من شئخ او تمد مضطرة الي حركات
 متكررة فيحرك الدافعه بذلك فيدفع المني كانه يدفع المؤذي
 الاخر كما يعرض الي عند مود للمعدة غير الطعام وبالحيلة
 فالشئخ نفسه عاصم والعصر زراف **واعلم** ان تشنج
 او عية المني مسيل وتشنج عضل المقعد حاسل لان عضل
 المقعد جعلت للحبس وتلك للعصر **واما** ان يكون
 لا سترخا فيها فلا يمسك ولا تنساع بعرض للمجاري **واما**
 السبب التي في الطية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان
 من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامع
 بعد البول منه شيء كثير يعلق بالبول وهو ردح
 من ذلك للبدن **واما** السبب في الميادي فمثل ان يكثر
 الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من يشتهي
 في الطبع جماع مثله فيحرك اعضي المني الي فعلها نحو من
 التحريك ضعيفا فيمادي وقويا فيترل وقد يعرض
 للنساء امدا كثيرا لاسترخا في الرحم وضعف او عية
 المني منهن ايضا ولهذا الاسباب المذكورة **العلامات**
 ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص
 مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا او عية المني
 قويه فمدل عليه كثرة ما يخرج واستواء مع ضعف
 ينال البدن منه **واما** كان كثر فيه دل عليه رقة
 المني بالمشاهدة **واما** كان كدته وحرافته حس به

عند الخروج فزها كان مع حرقه في البول وكان لون الى الصفرة
 ويدل عليه الاسباب لسالفين الاغذية والحركات
واما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكه
 يتزل بلا انغاط وكذلك ان كان هناك استرخا **واما**
 كان من تشنج كان مع انغاط وكذلك ما كان عند شدة
 القوة الدافعة **ثم** الاسترخا والتشنج له علامة **العلاج**
 امتناع الاغذية الكثيرة كاللحم ويستفرغ البدن بالفصد
 وادمان التعب ويستعمل ما قد ذكره في علاج التشنج
 والاسترخا وكثرة السهر وان ياكل اللينوفر والسداب
 ومنزورة الحصىوم اذا كان المني بكثرة وعظيمة وبياض
واذا كان سبلا نه اصفر رقيقا فعلاجه الاغذية الحارة
 والاشربة الحارة باحد المفردات كبر البقلة الحمقا والسكجيين
 السادج وان يستعمل الاغذية الباردة الرطبة الموحية
 لقلته المني كبر القطنون بالسكر ويزر الحنيس والكزبرة بالها
 البارد مع شراب اللينوفر واليعدل رفته كما فيه فتنض
 وتشحن مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية
 المغلطات مثل البهط والطرسه **واذا** كان بادمان
 الجماع فاضجاع على الفراش البارد كالطري والكتان وطلي
 الظهر بما الحس وما عنب النعلب والطحلب ويشد
 صفايح الروماص على الظهر **واما** علاج سبلا في المني لما بع
 لضعف قوتها الماسكه فبالقضاء شرابا وطلا كالسفرجل

ما ذكر في علاج



والرمان واستعمال الطين الارمني وبرز الخس والطباشير
 بما التفاح وان يضمدا الظهر بالاقاقيا والسماق وما الاسب
 والغدا قرع وزج والشراب حب الرمان ويختار الرمان بالحنبل
 والطلع والجمار **الفصل** علي ذهاب شهوة الجماع اذا كانت
 من قلة المني فهو لتفراغ مفرط علاجه استعمال الحنوم
 الحولي والخبز النقي والشراب لصافي ودخول الحمام والافاقه
 والطيب واما اذا كانت غلبة سو مزاج بارد يستدل
 عليه بغلظ المني وبياضه وعلاجه الجليخين والمان
 الفاتر واكل الفراخ النواهيض مشويده والعصافير المقلوه
 فان لم يكن فيؤخذ من جوارش من مسك ودهن الزنتين
 بدهن الزنبيق واذا كانت غلبة سو مزاج حار يستدل
 عليه برقة المني وصفرة وعلاجه شرب ماء الشعير وما برز
 البقله الحما واخذ برز فظونا بالجلاب واكل السماء المشوي
 والمفلو والدين والبصل واكل الخس والخيار وتقليل
 النعيب ودهن الزنتين بدهن البنفسج واذا كانت
 من غلبة افراط الرطوبة فيستدل عليه بكثرة علاجه
 اخذ السكنجين ليزوري وشرب ما طبخ فيه العود
 واكل القنابر واذا كانت من افراط اليبس فيستدل عليه
 بقلته علاجه الاعاذية الرطبه كالحنوم الحماران السماء
 اسفيد باج بالحمص وصفرة البيض والاستحمام بالمياه
 العذبة المرطبه ومزيج الاعضا بالدهن والشمع والامتناع

مطلب

سوز مزاج

من

من الحركات المتبعة **اعلم** ان تقوية الماسكه فيما لمقضات
 التي عرفتها شربا وطلا ونشكين القدرة الدافعه فالتبرعات
 والمخدرات يسير او النعناع دوا فاضل في تغليظ المني
 وتقوية اعضائه علي صنبه **واما** كثرة الشهوة فان كان
 ذلك مع قوة البدن ود موبته وصحة المزاج ونسبية
 السن وعدم تضرر الجماع واقتدار علي الباه من غير استعقاب
 ضعف في حاله مطلوبة وبشئ مما يجب ان يشتغل
 بتدبيره وكسره فان في كسره ابهان المزاج وانهاك القوة
 الشدة الضرورة وانما يعالج ما كان اما من قروح
 او بنور في آلات التناسل وحكه كما يعرض لبعض النساء
 في قرح الرحم فلا تهدي الا بالجماع وعلامات ذلك ان يكون
 الجماع يزيد في الشهوة ونزما كانت شهوة كثيرة ولا ماء ويتبع
 الجماع المر واما من قوة اعضا المني وضعف باقي الاعضا
 الرئيسه كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضا منه قويه
 وربما كان مع هذا القسم ضعف في الحركة الجماعية بضر الجماع
 فان من ترك الجماع اجتمع له مني كثير يغدا الدماغ بنجسه
 لكثرة وقبول الدماغ لضعفه لتلك الانجزة الرديه ويؤدي
 الي عروضا لا مرض وان لتعمل الجماع بضر عصبه دماغه
 فعلا التعديرين لا تخلوا عن تضرر الدماغ والاعصاب
 فيجب ان يدبر هؤلاء بتدبير يقلل منهم فهو لا يجب ان يبرد
 اعضا المني منهم وتخذ من مثل عصارة الخس وان اضيف اليها

المخل كان اقوى في هذا الباب والتضميد بزهر اللبؤف
والتنطليل بما يده وترك الاغذية الباهية فان اكثرها
مولد للمني الكثير ويجب فيهم استعمال الادوية المجففة للمني
وتجنب خلط بها الادوية الباهية الادوية الباهية تلك
الادوية المجففة الي اعضا المني بسهولة وسرعة **فصل**
في تدبير من بصره الجماع وتركه مثل هذا الانسان
يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشربات
والاطليه والاعمال المذكورة في باب المعدة ليقتنع بها تدارك
الضعف لواقع كما يقع من الجماع للضرورة وبالاذوية القلبية
ويستعمل على اعضا الباه منه الادوية المبردة الناقصة
للمني مما سذكره ويشربون المبردات المضادة للمني ويستعمل
في مفارسته وفي مروحاته ما يفعله اصحاب فرسي موس وهي
علة ينتصب فيها الذكر من غير شهوة ويهجر من كل ما يولد
المني ويدعون رياضه اعالي ابدانهم مثل ضرب الطبطاب
والصولجان ورفع الحجارة وتجنب ان يندرجوا في تقليل
الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما او يومين
الي وقت النوم من ليلة قابله او بعد ما وصلوا الغد فيما بين
ذلك وناموا عقب الجماع ثم يدرجوا في ترك عدد ايام بالتشاكل
واللهو ومن اغد بهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي
مغموسا في شراب **تدبير من استكثر من الجماع فاضره واضعفه**
او من اضره ببصره وحواسه وراسه اذ يعصبه فحدث

به رغبته يجب ان يستعمل بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة
التي يعده واقليلها كثيرا والحامات والعطريات والتدبير
والتنويم والتوديع والتفريح بالمال هي المطربة ولبن الضان
والبقرشد يد المعونة على تقويته والعاشة اذا تناول
منه على الريق واذا استعمل المرود بطوس وودوا المسك
مع الافراط في الترطيب تتعش **واذا** اظهر ضعف في البصر
تشبه الدماغ فيجب ان يداوم تدهين راسه بمثل دهن
البنفسج والسعط به او بتقطيره في الاذن ويستعمل دخول
الحمام والماء العذب وفتح بصره فيه **واما** اذا احدث
الرعشة منه فان كانت مادة كثيرة رطبه اسهل مثل شحم
الخطا او قن الجار والقنطريون وبعد ذلك يعالج القنصبي
بمروحات قوية فيها مسك وعنبر وبان ودهن القسط
والناردين والسوسن ودهن السعد والمحب ودهن
الابرسل وكل دهن حار فيه قبض **وان** لم يكن مادة عوج
بمروحات الرعشة وادعائه المذكورة في باب **ومن** عرض
له بعد رعدة سقي الجاوشير بمقدار ما يحتمل في قدر او قبة
من ماء المرزنجوش **ودكره** في كتاب تدارك الخطا في
مضرة الجماع الكثير والجماع المنتطف والغير مشتهي مضرته
نقصان في جوهر الروح وضعف القلب والتحقيقات وظلمه
الحواس وسقوط الشهوة والتعب في جميع امراض العصب
لبارد المزاج والدق الحار المزاج تدارك ذلك لما كان

ضرر هذا الباب على وجهين **أحدهما** ميلان الروح إلى البرودة
 وعلامته أن يصفى النض ويتفاوت ويبطي ويكسب برود
 في الأعضاء ويتأذى بالبرد ويسترجع إلى الحر **والثاني** ميلان
 المزاج إلى الحرارة والدرق وعلامته تواتر النض مع السرعة
 ووجدان التهاب بعد سكون حركة الجماع وكره واشتعال
 عقب لطعام **فالذين** مزاجهم إلى البرد ينبغي أن يسبقوا
 التراب إلى الحاني وما اللحم لمد فوق المطبوخ بالرفق حتى ينفذ
 ويظهر فيه طعم اللحم بالرفق مضروبا بصفرة البيض مبررا
 بدارصيني وقرنفل وشقاقل وسموا المسك وبطعموا دوا
 المسك وأن يمزجوا ما يكتونه بالشراب وأن يستعملوا العجوة
 بالبصل والكرات وأن يكثروا من الحمص وأن يشربوا نقيع
 الحمص أي ما يطبخ الحمص ممزجا بالشراب وأن يستحموا
 بالماء الحار ويترجوا بدهن البابونج ودهن الورد مخلوطين
 وأن يتام على استيفاء من الطعام المبرر بالابازير الحارة
 مثل الدارصيني والقرنفل والشقاقل وغير ذلك وأن كانت
 المعدة قوية استعملوا البصل المشوي والجزر والسلي المشويين
 مع ملح فيه بزر الجزر أو ملح سقنقور **وأما** من يميل إلى المزاج
 الحار فيحتاج أن يستعمل ما فيه معتبان الطبيعيتين وتوليد
 بدل ما يتخلل من المني وذلك مثل القرعية وصفرة البيض
 النمرشت وحلو الدين والترجيبين والكشك المزج بالحمص
 الرطب وحنوا يتخذ بالكسك والحمص بالمخاخ الدجاج

والبرود

والديوك والسبك المشوي والحلو المتخذ من سكر ولوز مقشر
 والبرد الحشيش مطحونين يستكثر منه ويخشي مرق
 اللحم مع شراب التفاح ويشتم الكافور قليلا ويبرد القلب
 بالبخاخ الباردة **الاعطاء بلا شهوة** ويسمي فيسموس
 أيضا السبب القريب لكثرة تواتر القضيب هو كثرة الريح
 الغليظة في نواحي أعضاء الجماع **فأما** أن يكون كثرة هذا
 السبب لنا في نفس العصبه المجوفة أو وارد عليها من
 الشرايين وأوعية المني أو اللاميرين جميعا ومادة هذه
 الريح رطوبه كثيرة وفاعلها حار قليله وهذه المادة أما
 راسخه ما يته في أوعية المني وحيث يتولد أو غير راسخه
 وكيف كان فإن نبات هذه الريح وقوته أما البرودة
 وأما الغلظه وقد تعين السبب لمادي والفاعل للأسباب
 إليه مثل أن يكون في جلد القضيب وما يليه فكانت
 يمنع التحلل أو يتسع أفواه العروق المتجمدة إليه كما يعرف
 لمن شد حقوه كثيرا ومن هو الجماع مدة فتخرج فيه المني
 والريح بقوة وربما أدى إلى فيسموس وقد يعين على ذلك
 الأسباب المتقدمة **أما** من الأغذية الحارة الحريظه
 أو النافحة كالحمص والعنب ونخ البيض والتي تجمع الأمرين
 كالجزير والتي لها خاصية توليد المني كالشراب الحار
وأما من الحالات مثل كثرة نوم على القفا فيدوب المني
 حشا أو شد الحفوي بالمناطق والعمائم فيتسع فواه العروق

واما فرسيموس فهو ان يقوي بشي من هذه الاسباب فيشتد
 الانغاط ويتوتر القضيبي وان لم يكن شهوه وحاجه وبعد
 قضا حاجه وربما احديتموا ويعظم ويطول لما يقضب اليه
 من المواد الكثيره واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الي
 هذه العله من صورة يصور قائم الذكر يلعب قوه وهذا المرض
 اذ لم يعالج فيها ادي الي تمداد او عيه المني وحدوث
 ورم حار بها وتقتل **العلامات** انك تقف على علامات
 اكثر مما عددناه برجوعك الي احد ثلث هذه الغايه من
 المصول **واعلم** انه ان كان الريح يتولد في نفس القضيبي
 كان هناك اختلاج للقضيبي متقدما كثيرا وان لم يكن كذلك
 فالسبب قبل القضيبي وقد صار اليه من الشرايين ومن
 او عيه المني **العلاج** اما اذا كانت حادثة عن الريح
 الغليظ بالانغاط من غير اختلاج فعلاجه بالقي والحمية
 من الاغذية المولده للرياح ويجري علاجها الي وجهتي
 احدهما ييسر الرباج الموديه بالادوية المسخنة كالصغر
 والكمون والكرفس وبزر الرشاد وبزر السداب واذا شرب
 من هذه البرومغدة او مركبه من درهمين الي ثلاثه
 مع شراب عشيق او ما السداب اخرج الرياح وتمرخ القضيبي
 ايضا بدهن لباسمين **والحذر** من استعمال الادوية
 في الابتداء والبدن ممتليا من الاستفراغ **واذا** حدثت
 عن خلط غليظ فانه تختلج واما الادوية الباردة فالاطليه

والاضمة

59
 والاضمة المبردة وكدهن الورد مع الحسن وما الكزبرة الرطبه
 وصندل وكافور وافيون يطلي به الذكر ولا يستكثر من هذه
 الادوية فانه يحدث في القضيبي ما يوذى ويجعل على ظهره
 قطعه اسر وفرش الورد واللينوف والحسن تاثير قوي
 وربما تنفع الفنجيكشت والبابونج والتنطيل بمايه او غير
 ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا سخين كثير وبزر الشج
 والخيار وحبارمان والعدرس ولسان الحمل وبزر البقلة
 الحقا والهندبا **واذا** حدثت عن خلط راسخ في اعصاب الذكر
 او مني راسخ يترك الجماع فله ان يستفرغ البدن من الاغذية
 المولدة للخلط الغليظ وتمرخ العضو بدهن الجري وغسله
 بما الربا حين الحاره والغدا لحم مقلوا **وان** من شي راسخ فالقصد
 وشرب المبردات بمنزله ما الشعير وما الرمان وما بزر البقلة
 الحقا وبزر القثي واستفراغ البدن بشرب البنفسج والحل البقول
 الباردة كالحنس واللبس الحامض والعدرس بالخل ومنع النوم
 على القفا وبصب على ظهره اما الباردة فلتوتر القضيبي
 الدائم لتعمال ما ذكرناه من موانع التفخ من المشروبات
 ومن الاطليه **وقانون** علاج فرسيموس الاستفراغ
 بالقي والقصد دون الاسهال ورياضه الاعضاء العاليه
 وهجر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء
 وفي المفارش والخلافيه والمشروبات المبردة وبعد تغليل
 مادة الريح فقال بحق ان يستعمل ما بلطف بلا سخين شديد



والنظر الي من يحرك الشهوة الامن عرض له فريسيوس لترك
 الجماع على ما قلنا فحينئذ علاج الجماع والتغذي بمثل العدرس
 وما يحري مجراه ولا يكثر من المحوضات فانها ربما فتحت
واما النطيط هو الرجل الذي اذا جامع القى زبله عند
 الانزال ولم يملك مقعدته كثير الشيق جدا ويكثر فيهم
 الذين فيلقي زبله لتخلل دوحهم واكثرهم من هؤلاء الذين
العلاج يجب ان يتفقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طيخ
 الاشيا القابضة المقوية للمقعدة وذلك مثل السرو والابهل
 والجلنار وكحوها ويتخذ حولات حابسه خصوصا عند الجماع
 مثل ان تحتل شياقة من رامك وعفص وكندر وجلنار
 وايضا تحتل الادهان القابضة وهذا امرهم جيد يوخذ
 دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكحل والافاقيا
 والسوسن اليابس والحنا ويتخذ مرهم ويستعمل دائما على
 عضل المقعدة ومثل دهن الناردين خاصه ودهن السرو
 ودهن الابهل **واما** ما يقال من اجادة تغديتهم وتبريد
 اغديتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا
 ان معني باغديه قابضه يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة
 الباردة التي يذكرونها لا فايده فيها عندي بل يجب ان
 معني بما قلنا وان معني بكسر حاء مينهم وتقوية قلوبهم
 وادمعهم **واما معضات** الذكر ذلك بالخرق الحشنة
 حتي تحمر ثم التدهن بالادهان الحارة وصب لالبان عليه

خياره
 واما القضيوط
 فيمنع من
 الجماع
 في وقت
 الحيض
 او في وقت
 الحمل
 او في وقت
 المرض
 او في وقت
 السفر

خصوصا

خصوصا الضان ثم الصاق الزرق عليه ليحزب الدم ويحبسه
 ويعقده بدسومته ولزوجته يداوم على هذا طرقي النهار
 وليعلم كيفية الصاق الزرق من الكلام الذي فيه في
 الرضه حتي يعلم تسمين الاعطي ومما يفعل ذلك بالخاصيه
 العلق والخراطين المحفقه بعد غسلها وسحقه ووديعت
 في دهن سم او زئبق وطلبي بها الذكر بعد علكه باليد وفعل
 ذلك مرات فانه يغلف الذكر وهو حرب وكذا لو جعل
 العلق في نار حيل فيها ماؤها وترك فيه اسبوعا فما زاد
 حتي تحف ثم يسحق ويطلبي بها وضرب من اللبلاب
 يسمى بالجيللاب له لبن وما الباذر وج وكذا رجيل عود
 قرح دارصيني اجزا سوا مع عربي ثم يذابوا في ما وبطلخ به
 الذكر فانه يعظمه جدا وكذا زبل الحمام اذا دق وخط بدهن
 ياسمين وذلك به الذكر فواء وعظمه واذا جعل خرقة كتان
 في حليب البقر وصبره ثم اخرجها وجعل في الشمس حتي تسخن
 وحك به الذكر ثم لفه عليه حتي تحف وفعل هكذا اسبوعا
 فانه يعظم الذكر **صفة** بطول الذكر ويغلفه قال ان ذلك
 الدائم والتمريخ والزيت يعظم كل عضو من الجسد وبسمنه
 ويزيدني اقطاره اذا فعل به ذلك مرات ولا خلاف عندهم
 ان هذا العضو اذا فعل به ذلك عظم عما كان عليه والعله
 في ذلك ان الغدا ينصب اليه فيسمن **صفة** يغلفه ويصلبه
 ويعين على الجماع بوزق ارميني وسنبل من كل واحد متقالين

وعلق طول عشرة عدد وجفف ويسحق حتى يصير هباءا ويصب
عليه لبن حليب وعسل اجمعا وياه والجميع عشرون مثقال
ويمزج جدا حتى يختلط ثم يطلي به الذكر بالما الحار ويدلك
دلكا موياما كطلي حتى يحمر ثم يغسل حتى يعاد اليه ذلك
قبل الدوا وبعد الدوا بين يوافق ما ذكرناه وبالجملتان
الدلك بالما الحار والادهان المسحقة واللبن الحليب بعظم
الذكر وكذلك التمرنج بعد ذلك بالعسل والشمع وبالدهن
وحليب اثنان في اليوم عشر مرات فان ذلك يعظمه فان
جرح الذكر من بعد هذه الادوية فليمسح بدهن زنبق
او دهن بنفسج او شمع ابيض فانه غاية الغاية لذلك
صفة يكبر الاحليل اذا دق الخولنجان وعجنه بدهن وطلي
به الاحليل ليلا اصبح منقوخا **صفة** يعظمه يدلك
الذكر باللبن الحليب ثم يطليه بعد ذلك بالزيت والمصطكا
فانه يعظم كل عضو اذا من تدبيره كذلك وان دهن
القضيب بلين الاثانه والجلبان عظم جدا **صفة**
يعظم الاحليل يؤخذ صبر وحب قطن ويدق ويخلط بلبن
الاثانه ويطلي به الذكر ومكث ساعة ويحامع فانه يزيد
في الاحليل ويكبره **صفة** يؤخذ عاقر قرحا ويزاب بعصارة
البا وروج ويلبس على الاحليل ليلة يزيد فيه ويحسن
لونه ويقومه وينعظه **يؤخذ** يؤخذ من علق الما ويجفف
ويسحق وبلث بسيرج وبدهن به الاحليل **صفة**

يطول الذكر ايضا يؤخذ من علق الما ويجفف ويسحق ويبل الذكر
كله بدهن زنبق ويدر عليه من ذلك العلق فانه يطول حتى
يفطر في الطول والغلط **يؤخذ** يدلك الذكر في شحم العبل دلكا
جيذا فانه يعظمه **صفة** يؤخذ زنبور الحيا ويطحنه ويعمل
معه عسل وزنجبيل ويلطخ به الذكر فانه يعظمه ويكبره
ويصلبه وان اخذ عاقر قرحا وصحته على الذكر فعل مثل ذلك
يؤخذ يصل النار ويصل الطل ويقتريها ويقطعها ويصب
عليها دهن زنبق ويغلي حتى ينهري ثم يصفى ويرفع في
قاروره واذا احتيج اليه تمسح منه الذكر فانه عجيب غاية
الغاية ويحله الما البارد انتهى **الباب الاخر ما يغلط**
الذكر ويقويه دوا يقوي ويعظم خراطين كبار مجففة
في الظل يسحق ويعجن بلبن حليب ويدلك به القضيب
ثم يدهن بدهن بان **دوا** يقوي ويعظم دهن خرب
وزيت من كل شيء عشر دراهم رقت رومي ثلاثة دراهم
بورق ارمني نظيف درهم تخط الجميع ويطلي به **دوا**
يقوي ويعظم خراطين حركبار عشرة يجفف ويسحق في
هاون بدهن زنبق ويضاف اليه رقت ثلاث دراهم
ونشادر ربع درهم ذرايح درهم ويخلط الجميع ويدلك
في هاون بدهن زنبق ثانيا ويطلي به **دوا** يقوي ويعظم
ورق شجر السنوبر وورق الدفلي ونواره يدق ويخلط
بلبن حليب ويدلك به القضيب في اليوم مرات **دوا**

يقوي ويعظم درازج بغلي في زيت ويطلبي به ويدلك **دوا**
 يقوي ويعظم ودهن لوز مرود مع ماء الارنب ومع ساق البقر
 وعلك نبات اجراسوا يخلط ويدلك به القضيبي **دوي**
 يقوي ويعظم شحم مدغوشكم دب يدق ويستخرج منه
 الدهن ويضاف اليه لادن ويدلك به في اليوم مرات
زفت ضماداً يعظم **دهن** من الضايح ينغظ ويقوي
 شديداً ويعظم الالة وهو دهن زنبق رطل علي ذوات
 الاجنحة الف وممطرة واحمر يترك الكل في الدهن لبوعين
 في الشمس **ودك** شحمه دلكا **كرفس** معصارة غسل مرارا
زيت مداومة ذلك **دجاجة** سودا دهنها اذا خلط بعسل
 وادهن به او بمفرده **علك** بطرد **لكا بازروج** دلكا
اوطلا بالزنجبيل مع مراره الدجاجة السوداء **حب** قطن
 مسحوقا يلين اقان طلا **حزنب** مسحوقا يلين ايان
 طلا **خرق** خشنه دلكا **علق** اذا القى في نار جيله فيها
 ما وها ويرفع حتي يحف الجميع ثم ينعم سحقه ويطلبي به
دوا يعظم جدا الخراطين اذا غسل وجفف ودق واداق
 بسيرج او دهن زنبق وطلبي به القضيبي بعد ذلك ويترك
 ليله ثم يغسل ويدلك هكذا مرارا **صفه** معجون النجاح
 من منهاج البيان وهو من الادوية المسهلة يسهل الاخلاط
 الغليظة كالسودا والبلغم اللزج وصفته اهليلج اسود وبليلج
 واملح متقامن كل واحد عشر دراهم يدق دقانا عموما ويعجن

دوات الاجنحة
هو النمل

بعسل

بعسل متروخ الرغوم والشربة منه اربعة دراهم **صفه** الاول
 في **القارورة** في البول ومن شرايط ان يكون اول بول اصبح
 عليه الثاني ان لا يدافع به الي زمانا طويلا والثالث ان لا يكون
 صاحبه قد تناول سابقا كالزعران والخيار والشهري لانها
 يصبغان البول الي الحمرة والصفرة والبقول الخضرة والمرجي
 الي السواد ولا يتناول مدر الخلط والرابع ان ياخذ البول
 بتمامه في قارورة واسعه شكل مشانه **منقوخه** الخامس
 ان ينظر اليه بعد ان يهدي في القارورة اذا كان احمر
 كحدا فالغالب علي صاحبه الدم واذا كان اسودا الي الحمرة
 ما هو صافيا رقيقا فالغالب السودا واذا كان ابيض كدر
 فالغالب البلغم واذا كان اصفر رقيقا صافيا فالغالب
 الصفرا واذا خالطت السودا بالبلغم كان لون البول كارتيا
 واذا خالطت الصفرا بالبلغم صار لون البول كلون الزعفران
 واذا خالطت السودا بالدم صار لون البول اسودا واذا خالطت
 الصفرا بالدم صار لون البول خلوقيا اي احمر خالط بالسودا
ونايتها القوام اي ثاني اجناس لسبعة القوام وهو اما
 رقيق واما غليظ واما معتدل فالرقيق جدال عدم نضج
 مادة المرض او عدم الهضم في الصحة خصوصا الصبيات
 والغليظ فهو لعدم النضج ايضا والمعتدل بينهما يدل علي
 النضج وكيفية غلظ في غاية الغلظ بلغمي وايضا يعقده
 رائحه وحقة وصبيغ ويكون معتدلا القوام فهو علامة

النضج **والثالث الصفا والكدر** فالبول الصافي وهو ما ينفذ فيه البصر بسهولة فهو علامة النضج لاستواء الأجزاء والكدر خلاف الأول وهو لعدم النضج وقد يكون البول كدراً لقلّة الحرارة وكثرة البرد فيغلظ أو لورده باطن فانه يكدر البول ويغزله والكدر المنشور يكون من صداع أو من حرار غريبة قوية في مائه غليظة أما ان يكون حاداً أو سيحدث وقد يكون غليظاً صافياً كيباضا لبيض وغراً السمك المذاب في الماء وقد يكون رقيقاً كدراً كما الكدر وهذا فرق آخر **الرابع الرائحة وعدمها** فالمنتزح من الإفراط المعفونة أو فروح عفته في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة اليه لجوده وفجاجة لعدم تصرف الحرارة فيه لا للعزيزية المنفجة ولا الغريبة المعفونة وإنما دل على سقوط القوة وذلك في الأمراض الحارة مع علامات سقوط القوة وموت العزيزية والمعتدل للنضج **خامسها الزبد** أي الجنس لما الصفر اذا اختلط بالرطوبة فتشأ منه التصعد وهو جسم لطيف فما كان منه صغيراً يقال له زبد وما كان كبيراً يقال له تقاحات فكله وبطيئ انقثاقه ايج انشقاقه يدل على مادة لزجة غليظة فانه يدل على طول المرض والزبد قد يدل بلونه كما يدل سواده وصفرته على اليرقان الاسود والامفر **السادس الرسوب** الرسوب هو جوهر غلظ قواماً من الماييه سواء كان رأسياً أو متعلقاً

العفونة

63 في وسط القارورة أو طائفاً فالذي على النضج هو الاملس الأبيض المستوي لاجزائه المجتمعة في أسفل القارورة شبه رسوب ما الورود وما الرسوب الردي فهو الذي لا يكون فيه الصفات المذكورة أما بحسب اللون كالاسفر وهو الامفر بميل الي حمرة والاسود وما الرسوب الردي فهو الذي في أسفل القارورة ثم المتعلق اقل ضرراً وعدم الرسوب يدل على عدم النضج **السابع اعتدال البول** وكثرة البول يكون من كثرة الماييه أو لكثرة المواد المخاطية لها كاكل الفواكه الرطبة كالبطيخ أو شرب الماء والسبب الفاعل لذلك بالتعرض كالهواء البارد والبول الردي الغريز وقلّة البول تدل على فرط تخلل وقنار طوبه أو سدد أو اشها لوقلة البول حدام مع قلة التخلل تجلب الاستسقا الرقي لانه يدل على نفوذ الماييه الي المراق وهو **المتعافايد** حب يسمى حب التجاح وهو ينفع باذن الله تعالى من المرة السوداء أو الصفر المحترقة والخام والارتعاش والفالج واللوقة والحزام والبرص والظلمة في البصر والحققان الاسود السوداءوي والحما العتيقة والحديث خلا حما العنب وادواح البواسير وعرق النساء والسر والشومصة والجبوب الذي يكون في المرة السوداء اخلاطه يؤخذ على بركة امه تعالى من السكبيخ والجواشيره والوشق والمقل وشحم الخنظل والحمل والهلبيخ الاصفر من كل واحد ثمان

مناقيل ومن الترقص المصمغ الطرفيين المنقود هـ
 الرمليل والشبرم وحبالا قتيهون والسقمونيا من كل واحد
 اربعة مناقيل ومن السنبل والجند بادستر من كل واحد مثقال
 ومن القريسون والزعفران والدارصيني من كل واحد
 نصف مثقال وينقع للاصماغ في ماء الكراث يوما وليلة حتى
 يلين ثم يردق دقا ناعما حتى يصير كالدرماغ ويبردق العقاقير
 اليابسة ويختل ويلقى عليها الاصماغ في مهناس ويغنى
 عجنا ويحبب حبا مثل القفل الشربة منه الحاملة مثقال
 ونصف للقوي وللضعيف مثقال وشرط هذا الدواء ان
 يشرب وقت المنام وينام به شارب ويكون العشاء وقت
 الظهر مرفقة نقايا من لحم غنم رخص والمشروب عليه
 وقبله الماء والعسل الرفيق المزاج ومن دوا مر عليه والتزومه
 كبريزل محجبا باذن الله تعالى والله اعلم **صفحة**
 شربه وهو انك تاخذ سنا مكي درهمين زرد درهمين
 ومن الزنجبيل درهمين ومن السكر ستة دراهم وتشتق
 الجميع سحقا جيدا وتصفهم ليلا ثم تنام فانها تحل ما يبس
 حلا جيدا والله سبى ته وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
 والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 علي سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين
 سبحان ربك رب العرش عما يصفون
 والحمد لله رب العالمين



نم